جامعة قاصدي مرباح_ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع والديمغرافيا

مذكرة:

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة: الوازن صبرين

العنوان:

الغاء الأدوار الجنسانية وعلاقتها بتمثلات المجتمع للمرأة العاملة

دراسة ميدانية لعينة من المجتمع بحي بني ثور بمدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2023/06/13

امام لجنة المناقشة

رابح رياب	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيســـــا
عيسى بن حدوش	أستاذ مساعد (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفـــا ومقررا
ناصر بودبزة	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشـــــا

السنـــة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

صدق الله العظيم

(المجادلة الآية: 11)

قال رَسُول اللَّهِ ﷺ:

(منْ سَلَكَ طَريقًا يَبْتَغِي فِيهِ علْمًا سهَّل اللَّه لَه طَريقًا إِلَى الجنةِ، وَإِنَّ الملائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطالب الْعِلْمِ رِضًا بِما يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعالِم لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ منْ في السَّموَاتِ ومنْ فِي الأَرْضِ حتَّى الحِيتانُ في الماءِ، وفَضْلُ الْعَالِم عَلَى الْعابِدِ كَفَضْلِ الْقَمر عَلى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وإِنَّ الْعُلَماءَ وَرَثَةُ الأَنْبِياءِ وإِنَّ الأَنْبِياءَ لَمْ يُورِّثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا وإِنَّما ورَّثُوا الْعِلْمَ، فَمنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحظٍّ وَافِرٍ).

رواهُ أَبُو داود والترمذيُّ.

شكر وتقديـــر

الحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذا المذكرة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر إلى يوم التخرج كأنه يوم بعيد، وها الان قد حان موعد مسك الختام.

وإيمانّا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإني اتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المعلم الدكتور (بن حدوش عيسى) الذي ساعدني كثيرًا في مسيرتي لإنجاز وكتابة هذا المذكرة وكان له دورًا عظيمًا من خلال تعليماته ونقده البناء ودعمه الأكاديمي، كما أوجه الشكر لأسرتي فردًا فردًا الذين صبروا وتحملوا معي ومنحوني الدعم على جميع الأصعدة، وأشكر أصدقائي والأحباب وكل شخص قدم لي الدعم المادي أو المعنوي.

الوازن صبرين

{وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين }

الحمد الله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي الا بفضله، وما تخطيت هذه العقبات والصعوبات إلا بتوفيقه، اللهم أجعل هذا العلم شفيعا لي يوم تسألني عن شبابي فيما أفنيته، وزدني علما ونفعا به.

تم وبحمد الله

تخرجي

اهدي تخرجي الى سند ظهري والدي وقرة عيني والدتي ولمن اشد بهم عضدي اخوتي وكل أصدقائي واحبائي والى كل من تذكرني بدعوة صادقة او حتى من مرى عليا بابتسامة.

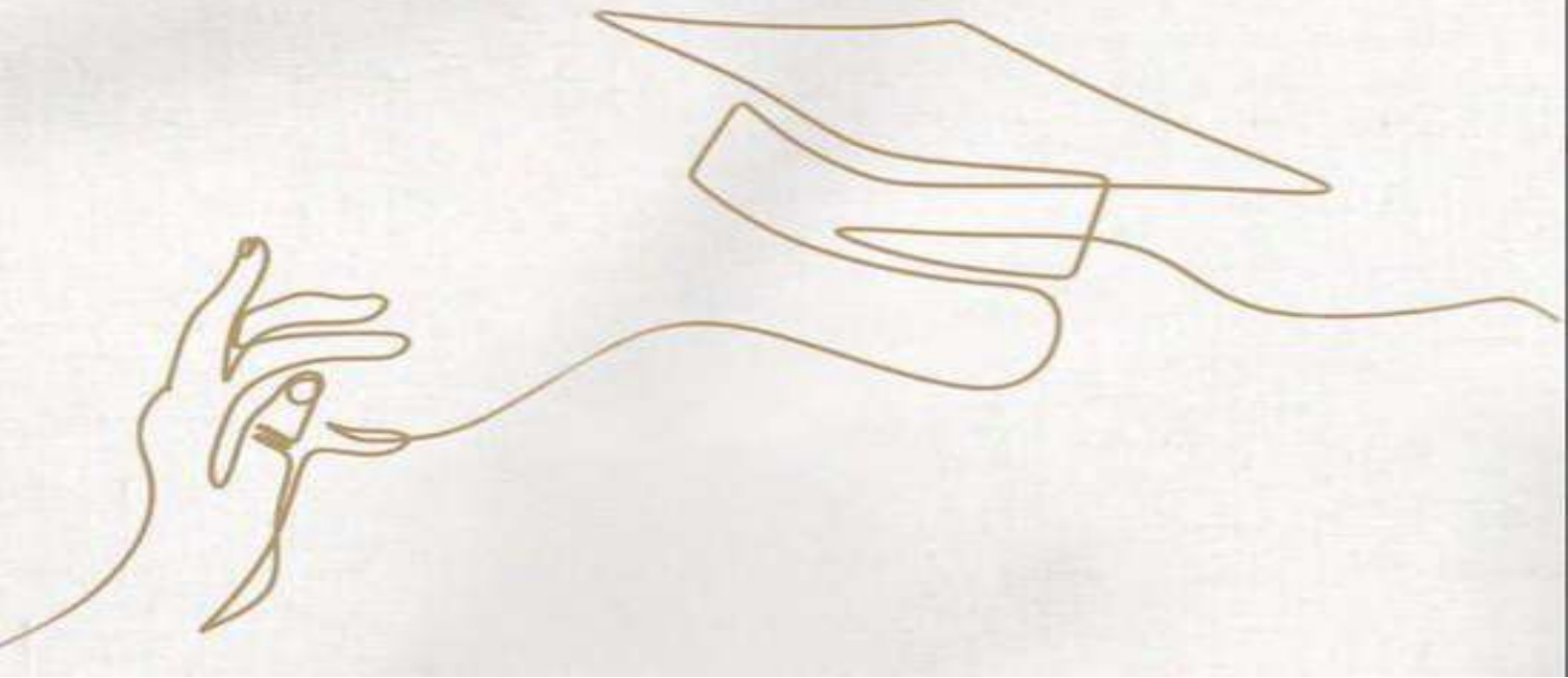

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	/
إهداء	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
مقدمة	أ_ب
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
أولا: بناء الإشكالية	4
ثانيا: تساؤلات الدراسة	7
ثالثا: اسباب اختيار الموضوع	7
رابعا: اهداف الدراسة	8
خامسا: أهمية الدراسة	9
سادسا: مفاهيم الدراسة	9
سابعا: الدراسات السابقة	14
ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة	19
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا: مجالات الدراسة	24
1. المجال المكاني	24
2. المجال الزماني	26
3. المجال البشري	26
ثانيا: العينة وكيفية اختيارها	27
1_تعريف العينة	27
2_العينة الحصصية وكيفية اختيارها	27

3_جمع العينة	27
ثالثا: أدوات جمع البيانات	28
_استمارة الاستبيان	28
رابعا: منهج الدراسة	30
1_تعريف المنهج	30
2_المنهج المستخدم في الدراسة (الوصفي التحليلي الارتباطي)	31
خامسا: أسلوب تحليل البيانات	32
1_اسلوب التحليل الكمي للبيانات	32
2_اسلوب التحليل الكيفي للبيانات	32
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.	34
ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بإلغاء الأدوار الجنسانية الاسرية والزواجية.	39
ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار القيادية والسياسية والقضائية.	50
رابعا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار المرتبطة بالأعمال العضلية والشاقة.	54
خامسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار العسكرية والأمنية.	60
سادسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقة بين موقف المجتمع من الغاء الأدوار الجنسانية وبعض مؤشرات البيانات الشخصية للعينة.	66
سابعا: عرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسة.	72
ثامنا: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة للدراسة.	78
_صعوبات الدراسة.	79
_الخاتمة.	81

_قائمة المصادر والمراجع.	82
_الملاحق.	86
ملخص الدراسة.	105

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب فئات السن.	34
02	يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت للسن.	35
03	يوضح توزيع العينة حسب الجنس.	35
04	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.	36
05	يوضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية.	37
06	يوضح توزيع العينة حسب الحالة المهنية.	37
07	يوضح توزيع العينة حسب الموطن الأصلي.	38
08	يوضع توزيع العينة حسب طبيعة المسكن.	38
09	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل.	39
10	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من قدرة المرأة على التوفيق بين العمل المنزلي والعمل خارج المنزل.	39
11	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من قيام الزوج بالأعمال المنزلية.	40
12	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة وتحسين المستوى المعيشي للأسرة.	40
13	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من اسباب رفض المرأة العاملة الزواج مبكرا.	41
14	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من المرأة التي يفضلها الشباب للزواج.	42
15	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ارتفاع نسبة العنوسة عند المرأة العاملة.	42
16	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع في اشتراط المرأة العمل خارج البيت في عقد الزواج.	43
17	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ان المرأة العاملة (المكتفية ذاتيا) أكثر طلبا للطلاق من المرأة غير العاملة.	43
18	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من تقليص المرأة العاملة انجاب الاطفال في الاسرة.	44
19	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عدم تدخل الزوج في عملية انجاب الاطفال للزوجة العاملة.	44
20	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من حق المرأة العاملة في الإجهاض في حالة حمل غير المرغوب فيه.	45
21	يوضح توزيع العينة حسب سبب عدم قيام المرأة العاملة بالرضاعة الطبيعية.	45
22	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من إيداع الام ابنها عند الغير والالتحاق بالعمل.	46
23	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من علاقة عمل المرأة خارج المنزل بتأزم وتفكك العلاقات الاسرية.	46

24	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ممارسة المرأة العمل خارج البيت وإلغاء سلطة الرجل داخل البيت.	47
25	يوضع توزيع العينة حسب موقف المجتمع من الرجل الذي يفرض العمل على زوجته خارج المنزل.	48
26	يوضح توزيع العينة حسب رأي المجتمع حول الغاء المؤسسات التعليمية تقسيم الادوار في المجتمع بين الذكور والاناث.	48
27	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من توفير تعليم وتكوين خاص بالإناث واخر خاص بالذكور.	49
28	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من تخلي الاسرة عن تنشئة الافراد تنشئة جنسانية.	49
29	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من أسباب تشجيع الدولة لخروج المرأة للعمل في مجالات خاصة بالذكور.	50
30	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من تولى المرأة مناصب قيادية في مجتمع ذكوري.	51
31	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من قدرة وكفاءة المرأة على القيام بأدوار قيادية مثل الرجل.	51
32	يوضح توزيع العينة حسب تفضيل المجتمع في ان يكون القائد ذكرا، او انثى.	52
33	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال.	52
34	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من تولي المرأة منصب القاضية.	53
35	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من موقف الدين في تولي المرأة منصب القاضية.	53
36	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من تولي المرأة أدوار ومهن عضلية وشاقة.	54
37	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من الاسباب التي تمنع المرأة العمل في المهن العضلية والشاقة.	54
38	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من اختلاط النساء والرجال في ميدان العمل الشاق والعضلي.	55
39	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من قيام المرأة بمهن واعمال خدماتية عمومية.	55
40	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ظاهرة استغلال وانتشار النساء في مهن وادوار غير أخلاقية.	56
41	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من قيام الرجال بعملية الحلاقة والتجميل للنساء، او العكس.	57
42	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ممارسة النساء رياضة كمال الأجسام والانتشار الواسع للمحلات الخاصة بذلك.	57

43	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ممارسة النساء للأعمال العضلية والشاقة مع دورها كزوجة وأم.	57
44	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من فحص وعلاج النساء من طرف طبيب ذكر.	58
45	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من المرأة التي تقوم بالأعمال العضلية والشاقة.	58
46	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة في الاعمال العضلية والشاقة وتأثيرها على انوثتها وجسدها.	59
47	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني.	59
48	يوضح توزيع العينة حسب أسباب معارضة المجتمع عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني.	60
49	يوضح توزيع العينة حسب نظرة المجتمع للمرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني	61
50	يوضح توزيع العينة حسب مدى اقبال الشباب على الزواج من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني.	62
51	يوضح توزيع العينة حسب نظرة المجتمع من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ومدى قدرتها على أداء دورها الاسري بشكل طبيعي.	62
52	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ان تكون المرأة قائدة عسكرية على الرجال.	63
53	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من المرأة العاملة وكفاءتها في القطاع العسكري والأمني كمطلب للحياة الحديثة.	63
54	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني وتأثيره على شخصيتها وانوثتها.	64
55	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من الأسباب التي دفعت المرأة للعمل في القطاع العسكري والأمني.	64
56	يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ومدى قدرتها على المحافظة على شرفها وعفتها.	65
57	يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل والجنس.	65
58	يوضح اختبار كا2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة والجنس.	66
59	يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل والمستوى التعليمي.	67
60	يوضح اختبار كا2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل والمستوى التعليمي.	67
61	يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل والحالة المهنية.	68
62	يوضح اختبار كا2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة والحالة المهنية.	69

63	يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من ترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال والمستوى التعليمي.	69
64	يوضح اختبار كا2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من ترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال والمستوى التعليمي.	70
65	يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من استطاعة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها والمستوى التعليمي.	70
66	يوضح اختبار كا2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من استطاعة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها والمستوى التعليمي.	71

مقدمة

مقدمة:

درجت الحياة الاجتماعية والانسانية على اختلاف أدوار الرجال والنساء بشكل عام في المجتمعات والمؤسسات القائمة، وادوارهم في المجتمع هي التي تحدد سلوكاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، فضلاً عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على ادواره الاجتماعية، كما وأن الادوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية، بل تكون مختلفة فهناك ادوار قيادية وادوار وسطيه وادوار قاعدية. وهذا الاختلاف بدوره يؤدي الى تكامل وظيفي داخل المجتمع، اذ تختلف الأدوار داخل مجتمع باختلاف الجنس ويعبر عنها بالأدوار الجنسانية، او أدوار على أساس الجنس، فهناك أدوار ملاءمة للرجال وادوار ملاءمة للنساء.

وحسب العرف والعادات الاجتماعية، يعتبر داخل المنزل هو المكان الذي ارتبط بالمرأة تقليديا، اما الرجل فقد ارتبط به خارجه، مع ما يتبعه ذلك من القيام بمهام وادوار لها صلة بطبعه كرجل، تماشيا مع طبيعته النفسية، وبنيته الجسدية، بحسب المراكز والادوار، وهذا ما يعبر عنه في علم الاجتماع بالمراكز المنسوبة أو الموروثة والتي تعني المراكز التي يرثها الفرد من والديه، أو التي تولد معه، أو التي تفرضها عليه النظم الاجتماعية. وهذه الأخيرة، تعتبر مراكز غير إرادية، أي لم تكن لإرادة الفرد اي دخل في الحصول عليها، أي تعتبر طبيعية وفطرية، والفرد منذ الصغر يتعلم طبيعة دوره وسلوكه الذي يتلاءم معه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

فحسب هذه الأعراف والعادات، فان الرجل يتمتع بمركز سيادي دون الأنثى، فهو رب العائلة الذي ينبغي عليه أن يعمل لكسب قوته وقوت زوجته وأولاده[1]، في حين ان المرأة تقوم على شؤون البيت والإشراف على تربية الأطفال والسهر على رعايتهم، وهذا ما يدعى بالعمل الغير المأجور، وهو يعتبر من الادوار التقليدية والطبيعية للمرأة. ولعل انخراط المرأة في مختلف المدارس التعليمية، وحصولها على شهادات ذات كفاءة مهنية، جعلها تندفع نحو العمل الخارجي، كما أن عصر التطور وما أفرزه من أساليب مساعدة للمرأة في القيام بأدوارها التقليدية، أنتج ظروفا وعوامل جعلها تكتسب أدوار أخرى جديدة قد تتعارض مع طبيعتها، سواء جسدية، او نفسية، او حتى العصبية. وباكتسابها لأدوار جديدة أدى ذلك الى الغاء أدوارها الانثوية التي تعد تقليديا مرتبطة بها، وتقمصها لأدوار جديدة تعد تقليديا ذكورية.

وهذا ما نلاحظه في الواقع المعاش، حيث نرى اكتساح المرأة لمجالات كانت سابقا حكرا على الرجال فقط، وهذا ما تكرسه لأمم المتحدة من خلال بنودها، لعل أهمها إتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، وكذا الحركات النسوية التي تنادي بتحرير المرأة من جميع اشكال الهيمنة الذكورية. كما اكدت

---

[1] احمد أبو زيد: **البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع**، ج1، المفهومات، الهيئة المصرية للكتاب، ط8، مصر (1982) ص:111.

كل الدساتير الجزائرية على مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في شتى الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والعسكرية، والأمنية. ونالت قضية المساواة بين الجنسين مكانة مهمة في أوساط التعليم، حيت تنادي هذه الأوساط بالتعليم الذي يرسخ المساواة بين الذكور والاناث.

ومنه تسعى دراستنا الى فهم الواقع الذي طرحناه في موضوعنا والمتمثل في "إلغاء الأدوار الجنسانية وعلاقته بتمثلات المجتمع للمرأة العاملة" وذلك من خلال التقصي والبحث عن المواقف التي تتحكم في تصور ونظرة افراد المجتمع للمرأة العاملة، وكذا الكشف عن مجمل ومختلف التمثلات التي يحملها افراد المجتمع اتجاه هذه الأخيرة.

وبناءا على ما سبق، تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول وهي على النحو التالي:

اما الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للدراسة، وفيه تم طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، والتي من خلالها تم تحديد التساؤل الرئيس الذي انبثقت منه الدراسة، وكذا التساؤلات الفرعية للدراسة، بالإضافة الى تحديد اسباب اختيار الموضوع والمبررات الذاتية والموضوعية التي دفعت الى دراسته، و تحديد أهمية الدراسة واهدافها، وقد تم تحديد مفاهيم الدراسة الأساسية والثانوية، وتطرقنا الى عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع بطريقة مباشرة وغير مباشرة، لنختم الفصل بعرض المقاربة السوسيولوجيا ومحاولة اسقاطها على موضوع الدراسة.

واما الفصل الثاني فقد خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة، اين تناولنا فيه مجالات الدراسة الثلاثة: المجال المكاني، الزماني، والبشري، واوضحنا العينة المناسبة للدراسة وكيفية اختيارها، وعرضنا أداة جمع البيانات التي استخذت في جمع البيانات، والمعطيات، والمعلومات، بالإضافة الى المنهج المستخدم في الدراسة ومبررات اختياره، وفي الاخير اوضحنا أسلوب تحليل البيانات المستخدم في الدراسة.

واما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه الإطار الميداني للدراسة، والذي يتضمن عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة، وعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بإلغاء الأدوار الجنسانية اسرية، و عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار المرتبطة بالأعمال العضلية والشاقة، و عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار العسكرية والأمنية، و عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقة بين موقف المجتمع من الغاء الأدوار الجنسانية وبعض المؤشرات البيانات الشخصية للعينة، وفي الاخير عرض وتحليل وتفسير نتائج الجزئية والعامة للدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

أولا: بناء وصياغة إشكالية.

ثانيا: تساؤلات للدراسة.

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع.

رابعا: أهمية الدراسة.

خامسا: أهداف الدراسة.

سادسا: مفاهيم الدراسة الأساسية.

سابعا: الدراسات السابقة.

أولا: إشكالية الدراسة:

لقد شهد العالم تغيرات وتحولات عميقة وجذرية في جميع نواحي الحياة، وذلك بسبب تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي جلبتها الحياة العصرية، وما رافقها من تقدم تكنولوجي وتقني الذي ارتسمت معالمه في تشكيل مواقف واتجاهات جديدة. ولعل أبرز ما مميز المجتمع الإنساني في العصر الأكثر حداثة والحداثة السائلة، هو تلك التمثلات والتصورات للعلاقة بين الذكور والاناث وأدوارهما الجنسانية. فقد كانت الجنسانية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأدوار الاجتماعية للرجل والمرأة، اذ تتأسس على مبدأ التقسيم التقليدي للعمل، المبني على الجنس، والذي من خلاله يتشكل النسق الاسري على علاقة المرأة بالرجل من منطلق أحدهما ضروري للأخر ومكمل له، ولا يكتمل البناء الاسري إلا بعلاقة الذكر مع الانثى على أساس الاختلاف والتباين في وجودهما، وبصفة خاصة في ادوارهما .

ولقد درجت الحياة التقليدية الطبيعية على احتلال الرجال مكانة عالية، ويقومون بأدوار قيادية واعمال خارجية ترتبط أساسا بتوفير الحماية والغذاء والمحافظة على استمرارية الاسرة والنسل، بينما تقوم النساء بأدوار داخلية خاصة بالإنجاب والرعاية والتنشئة والاعمال المنزلية التي تساهم في استقرار وانسجام النسق الاسري. الا ان هذا الوضع أصبح ينظر اليه على انه من الذهنيات والطروحات القديمة المتخلفة التي يجب تجاوزها، وتأسيس الحياة على مبدأ المساواة في المكانة والأدوار والوظائف بين الجنسين، وتكريس كل الوسائل والأدوات والأساليب والمناهج، من اجل إلغاء الأدوار الجنسانية، باعتبارها تعيق التطور وتحط من مكانة وحرية المرأة، وتقيدها وتمنعها من المشاركة الفعالة في تحقيق ذاتها وتجسيد الحياة الاجتماعية النموذجية.

فقد أرغمت المرأة، أحيانا، وتم تشجيعها واغراءها، أحيانا أخرى، للخروج من بيتها والعمل خارجه لعدة اعتبارات، اقتضت ذلك، بفعل انتشار التعليم وحصولها على المؤهلات والشهادات ذات كفاءة مهنية، وضعف سطوة التقاليد، والأعراف، والنظم الاجتماعية. بالإضافة الى تحرر المجتمع شيئا فشيئا من الذهنيات والالتزامات القديمة. كلها عوامل ساهمت في تكريس وتجسيد مبدأ الغاء الادوار الجنسانية، وتحرير المرأة من ادوارها التقليدية والطبيعية، ومساواتها مع الرجل، والدفع بها للقيام بأدوار جديدة خارج فضائها الخاص .

وعليه فقد كرست الامم المتحدة منذ نشأتها جهودها على الالتزام بمبدأ المساواة المطلقة بين الرجل والمرأة، وهو المبدأ الذي اقره ميثاق الامم المتحدة عام (1945)، وتبناه الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام (1948)، كما تضمنته اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة السيداو (cedaw) والمعروفة بالإعلان العالمي لحقوق المرأة، وتحقيق المساواة بين الجنسين. والتي تم اعتمادها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام (1978)، واستخدمت هذه الاتفاقية مصطلح (الأدوار النمطية او التقليدية) بدلا من مصطلح (الأدوار الفطرية او الطبيعية)، فاكتسب المصطلح صبغة سلبية أدت الى سهولة تمرير البنود التي

طالبت بإلغاء تلك (الأدوار النمطية) من خلال مفهوم مغاير لمقتضيات الطبيعية الفطرية للمرأة[2]، وهو تجسيد قانوني عالمي لمبدأ إلغاء الأدوار الجنسانية.

وشكلت النقاشات حول قضية المساواة وتحرير وحقوق المرأة اشواطا متقدمة، فقد انتجت الحركات النسوية والمنظمات الدولية الحقوقية والبيئية مفهوم النوع الاجتماعي (الجندر) كمصطلح بديل عن كلمة "الجنس"، الذي يرتكز على تقسيم الأدوار بين الذكور والاناث على أساس بيولوجي او فطري او فيسيولوجي، وتأسيس تقسيم جديد للأدوار على أساس "النوع الاجتماعي"، كمبدأ تناضل وتدافع عنه، وتسعى لتكريس الغاء الأدوار الجنسانية، بالضغط على الحكومات والمنظمات عن طريق التدخل في دساتيرها وقوانينها الخاصة، الى درجة تحولت فيها المسألة النسوية الى قضية لها تأثيرات جدية على النطاق العالمي. غير ان هذه التأثيرات لم تتوقف عند شعارات الدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها مع الرجل، وإنما وصلت في كثير من الاحيان الى اصدار تشريعات دولية اسهمت في زعزعة وخلخلة انظمة القيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية، كقوانين إباحة الإجهاض والمثلية وتغيير الجنس... وسواها.

وتعتبر الجزائر من البلدان التي أكدت جميع دساتيرها وترسانتها القانونية، على مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في جميع أنشطة الحياة، منها دستور الجزائر (1963) الذي ينص في المادة (12) على ان: "الافراد من كلا الجنسين لهم نفس الحقوق والواجبات"[3]. وكذلك ميثاق (1964) الذي يؤكد على مشاركة المرأة في شتى الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والأمنية ومساواتها مع الرجل[4]. ودعا كل الرؤساء في خطاباتهم الى المساواة بين الجنسين مع وجوب ترقية المرأة وتمكينها من الوصول الى جميع التخصصات المهنية المتداولة، لتحقيق التوافق والانسجام مع التحولات والتغيرات المجتمعية. وكل هذا يدل على مبدأ الغاء الأدوار الجنسانية المكرس بصفة دستورية وقانونية.

ان المنظومة التعليمية في الجزائر تجسد مبدأ الغاء الأدوار الجنسانية في ممارساتها وانشطتها واهدافها من اجل الانتاج وإعادة الإنتاج الاجتماعي، ذلك ان المواد والاهداف التعليمية والتربوية لا تنظر الى الافراد باعتبارهم ذكورا واناثا، أي مجنسين، بل باعتبارهم نوع اجتماعي، لأنهم يتلقون مادة تعليمية وتربوية واحدة. وأكثر من ذلك، تنادي الكثير من الشخصيات والهيئات التعليمية بضرورة ترسيخ التعليم الذي يكرس المساواة

[2] مسفر بن علي القحطاني: أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، المملكة العربية السعودية. قدم هذه الورقة في المؤتمر الدولي الثالث لمركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق المنعقد ببروكسيل، بلجيكا في 14-15 مارس 2015.

[3] جبهة التحرير الوطني، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، **الدستور**، (1963).

[4] مصطفى عوفي: **المرأة العاملة في مضمون الاتفاقيات الدولية للعمل**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 07، الصادر بتاريخ ديسمبر (2002)، مجلة علمية محكمة السياسية، جامعة باتنة، الجزائر، ص: 107.

بين الذكور والاناث لإتاحة فرص متساوية لكلا الجنسين. الا انه، على الرغم من ذلك، توجد فروق واضحة وجوهرية في الميولات والكفاءات المدركة والخيارات المهنية والاكاديمية لكل منهم.

واكدت الاحصائيات والملاحظات والمناقشات التي تخص المجتمع الجزائري، في الوضع الراهن، ان المرأة العاملة اكتسحت قطاعات كاملة وأصبحت محتكرة من طرف النساء، كالقطاع التربوي والصحي. وهناك قطاعات كانت محرمة على النساء، الا انها أصبحت مجالا مستهدفا ومرغوبا من طرف المرأة العاملة، فقد تم توظيف اعداد من النساء في القطاعين العسكري والأمني بحجة ان الحياة الحديثة والشروط الأمنية تتطلب كفاءة المرأة ودورها في فرض الامن والدفاع عن الوطن. وانخرطت المرأة، كذلك، في المجالات التي ترتبط بالأعمال العضلية والشاقة التي كانت حكرا على الرجال كورشات أعمال البناء، الحدادة، النجارة، الميكانيك، التجارة، الخدمات العامة، ممارسة أنشطة رياضية عضلية...وغيرها. وكلها مشاهدات وملاحظات تؤكد التوجه العام لصياغة مجتمع مؤسس على مبدأ المساواة بين الجنسين في تقسيم العمل، وتكريس فكرة الغاء الأدوار الجنسانية رغم ان تمثلات المجتمع قد تتعارض، او تتفق، او تتصف بنوع من التشظي والتشتت اتجاه هذه الفكرة.

وشاع أيضا ان فكرة الغاء الأدوار الجنسانية تنطلق من أيدولوجية تنادي بها الحركات النسوية والمنظمات الدولية وهيئات الأمم المتحدة وتكرسها بعض المجتمعات في قوانينها ودساتيرها والغرض منها هو الوصول الى مجتمع عالمي محدد من حيث عدد السكان أي ما يعرف بـ (المليار الذهبي).

لقد تناول هذه الإشكالية العديد من المختصين في علم الاجتماع بالدراسة والبحث والتحليل والتفسير، الا ان هذا التناول يمكن حصره في **مقاربة الدور الاجتماعي** الذي اشتغل عليه العديد من العلماء اشهرهم: "ماكس فيبر" الذي تحدث عن هذه الإشكالية في كتابه:" نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي"، و "تالكوت بارسونز" في كتابه: "النسق الاجتماعي" اين قسم الأدوار الاجتماعية للأفراد حسب النوع الى أدوار تعبيرية (القائم على الثقافة) وتخص النساء، وأدوار وسيلية خارجية، وتخص الرجال. وكذلك "روبرت مكايفر" في كتابه بعنوان: "المجتمع"، و"رايت ميلز" و"هانز كيرث وسي" في كتابهما بعنوان: "الطباع والبناء الاجتماعي". وملخص هذه المقاربة ان سلوكات الافراد وعلاقاتهم ومكانتهم في المجتمع تعتمد أساسا على ادوارهم الاجتماعية، وهذه الأدوار عبارة عن واجبات وحقوق اجتماعية. فالواجبات الفردية تحددها الأدوار، والحقوق تحددها الواجبات والمهام. وتؤكد مقاربة الدور الاجتماعي ان الأدوار في النسق الواحد لا تكون متساوية، بل مختلفة ومتباينة، فهناك ادوار قيادية، وادوار وسيطية، وادوار قاعدية. ويعد الدور وحدة بنائية للنسق، والنسق وحدة بنائية للبناء الاجتماعي الكلي.

جاءت هذه الدراسة للوقوف على التمثلات التي يحملها افراد المجتمع نحو المرأة العاملة في ظل الغاء الأدوار الجنسانية، لرصد ومتابعة الصور والأفكار والمواقف والاتجاهات التي تشكل منظومة النسق القيمي والثقافي للمجتمع. وبالتالي يمكن التعرف على ما اذا كانت هذه التمثلات لا زلت محافظة على قداستها وهيمنتها وسيطرتها في اطار النسق التقليدي، او انها متجاوزة ومتعارضة مع هذا النسق، ومشكلة بنية نسقية قيمية جديدة في ظل المعطيات والظروف المحلية والدولية والعالمية.

وجاءت أيضا للوقوف على التداعيات التي قد تكون سلبية ومعاكسة لأهداف وطموحات المجتمع والاسرة، او على المرأة في حد ذاتها، ويمكن من خلالها تفسير وإيجاد المعاني والدلالات وراء المخاطر والاثار المترتبة على الغاء الأدوار الجنسانية التي تكون مثلا في تفسير انحصار الدور التقليدي للأسرة، وتقلص مهمة التنشئة الاجتماعية داخلها، بالإضافة الى الغاء العمل المنزلي، وكذا تأخير سن الزواج، وقلة الانجاب، وارتفاع معدلات الطلاق، كلها ظواهر جديدة ومستجدة ومستفحلة في المجتمع، يمكن تأويلها سوسيولوجيا.

ولذلك إرتأينا اجراء دراسة نظرية ميدانية من اجل الكشف على ملامح هذه العلاقة وارتباطاتها النظرية والإمبريقية، وذلك بطرح التساؤل الاتي: **ما طبيعة العلاقة بين الغاء الأدوار الجنسانية وتمثلات المجتمع للمرأة العاملة؟**

ويتفرع عن التساؤل السابق مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن صياغتها في العبارات الاستفهامية التالية:

1) كيف يتمثل المجتمع طبيعة العلاقة بين الغاء الادوار الزواجية والاسرية وخروج المرأة للعمل؟
2) كيف يتمثل المجتمع طبيعة العلاقة بين قيام المرأة بأدوار قيادية وسياسية وقضائية وخروجها للعمل؟
3) كيف يتمثل المجتمع طبيعة العلاقة بين قيام المرأة بأعمال عضلية وشاقة وخروجها للعمل؟
4) كيف يتمثل المجتمع طبيعة العلاقة بين قيام المرأة بأدوار عسكرية وأمنية وخروجها للعمل؟

ثانيا: أسباب الاختيار الموضوع.

كأي موضوع بحث فإنه له مجموعة أسباب ينطلق منها، وقد كان لموضوع بحثنا جملة من الأسباب تمثلت فيما يلي:

1/ الأسباب الذاتية:

ـ الرغبة الشخصية في الاطلاع على الموضوع ودراسته.

ـ اثارة الاهتمام الشخصي بموضوع المرأة العاملة وما يطرحه من اختلافات وخلافات وجدالات ابستمولوجية وانبريقية .

ـ الملاحظة الشخصية لتغير واختلال وتضارب الأدوار داخل المجتمع.

ـ لاستكمال ونيل شهادة ماستر اكاديمي.

2/ الأسباب الموضوعية:

1. قلة الدراسات العلمية حول هذا الموضوع، بالإضافة الى ان الدراسات الموجودة لم تستطع بلورة رؤية سوسيولوجيا حول هذا الموضوع.
2. موضوع اصيل وجدير بالدراسة، كونه من المواضيع الحديثة وغير معروف على المستوى النظري المفاهيمي.
3. ان ظاهرة عمل المرأة اصبحت تطرح نفسها بإلحاح على الملاحظين والمختصين، بحيث اكتسحت المرأة اليوم جميع مجالات العمل دون استثناء، فأصبحت تنافس الرجل في جميع الميادين، وتتقلد أدوارا كانت مقتصرة فقط على الرجال.
4. ان ظاهرة إلغاء الادوار الجنسانية ظاهرة جديدة على المجتمع الجزائري، وأصبحت تطرح عدة إشكاليات وجدالات ونقاشات في المجتمع، حول قضية الأدوار الجنسانية في المجتمع وتداخلها وصراعها وتناقضها.

ثالثا: أهمية الدراسة.

1 _تكمن اهمية الدراسة في تناولها لموضوع الأدوار الاجتماعية باعتبارها من الموضوعات التي تشكل البنية القيمية والمعيارية والوظيفية لوجود المجتمع واستقراره وتوازنه. وبالتي فإن أي اختلال في تقسيم الأدوار في المجتمع يؤدي الى اختلال في منظومة القيم والمعايير والوظائف في هذا المجتمع. ومن هنا تستهدف الدراسة البحث عن التغير الذي حدث ويحدث في المجتمع من حيث الغاء تقسيم العمل في المجتمع على أساس الجنس، لفهم طبيعة هذا التغير وإدراك اثاره على البنية الاجتماعية عامة، وعلى الافراد بصفة خاصة.

2_ تستمد الدراسة الراهنة اهميتها من كونها تساهم في وصف وتحليل الواقع اجتماعي المعاش وذلك من خلال الكشف عن الكيفية التي يتمثل بها المجتمع المرأة العاملة في ظل الغاء الادوار الجنسانية.

3_ تكمن أيضا في كونها تدرس موضوع من الموضوعات التي تثير جدلا ونقاشا بين المتخصصين والسياسيين والعامة من الناس، وتختلف وجهات نظرهم حول تقسيم العمل في المجتمع بين الذكور والاناث الى درجة التي تصل في بعض الأحيان الى التطرف والتعصب والتشظي والتشرذم...

4_ يعتبر هذا الموضوع أيضا محاولة من اجل فهم وتفسير وتأويل الكثير من الظواهر التي تحدث في المجتمع، وبالتالي يمكننا من الوصول الى نتائج التي نستطيع من خلالها إيجاد مقاربات نظرية وابريقية لتشخيص وعلاج الأسباب الكامنة وراء الظاهر المعتلة في المجتمع.

رابعا: أهداف الدراسة:

الهدف من البحث يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه، ويمكن أن تشتمل أهداف البحث بيان بالاستخدامات الممكنة لنتائجه وشرح قيمة هذا البحث. [5]

وتهدف دراستنا إلى جملة من الأهداف وهي كالتالي:

1_تأطير مفهوم الغاء الادوار الجنسانية في قوالب نظرية تكون هدفا لاهتمام الباحثين في الدراسات المستقبلية والبحوث البعدية.

2_بيان خطورة الغاء الادوار الجنسانية وأثارها المترتبة على الاسرة والمجتمع.

3_معرفة مواقف واتجاهات المجتمع من خروج المرأة للعمل، ومدى قدرتها على تحقيق التوازن في اداء الدور الطبيعي البيولوجي، ألا وهو دورها داخل اسرتها، والدور الذي اختارته لأسباب ذاتية او فرضته الظروف الموضوعية، والذي هو العمل خارج المنزل.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة، ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة محددة لكل مفهوم أو مصطلح يستخدمه العلماء والباحثون في كتاباتهم ودراساتهم.[6]

1_مفهوم الأدوار

1_ 1_مفهوم الدور لغة:

[5]عبد الرحمن بن عبد الله الواصل: **البحث العلمي خطواته ومراحله اساليبه و مناهجه أدواته و وسائله اصول كتابته،** (1999)، ص26.

[6]محي الدين محمد مسعد، كيفية: **كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات**، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، (2000)، ص 29.

يشير الدور لغة الى الاضطلاع بمهمة، ولفهم معنى الدور، لابد من ربطه بمفهوم المركز، وهو الوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع ما بحكم سنه او جنسه او حالته الاجتماعية او وظيفته او تحصيله.[7] ويرى "لينتون" ان الدور يمثل الجانب الدينامي للمركز، بحيث يضع الفرد عناصر المركز من حقوق ووجبات موضع التنفيذ.

ويمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل(دار)، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضع الذي أبتدأ منه[8].

وكذلك هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية[9].

1_2_ مفهوم الدور اصطلاحا:

عرف "أحمد زكي بدوي " الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد ، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة ، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة[10].

في حين يذهب "محمد عاطف غيث " إلى تعريف الدور في قاموس علم الاجتماع، بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه[11].

وفي تعريف "بارسونز"(Parsons) يمثل الدور قطاع للنسق التوجيهي الكامل للفرد، فهو منظم حول التوقعات المرتبطة بالمستوى التفاعلي، ومندمج في مجموعة خاصة من المعايير والقيم التي تحكم هذا التفاعل مع واحد أو عدة أدوار تشكل مجموعة من التفاعلات والسلوكات المتكاملة[12].

1_3_ مفهوم الدور اجرائيا:

تستهدف الدراسة الدور الذي تقوم به المرأة العاملة والتي تدل عليه المؤشرات التي نعكف على قياسها وهي كتالي: _الأدوار الجنسانية الاسرية والزوجية: وتتضمن الأدوار التالية: العمل الخارجي، العمل المنزلي، قيام

---

[7] سلمى محمود جمعة، **طريقة العمل مع الجمعات**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، (2000)، ص37.

[8] إبراهيم مصطفى، وآخرون: **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، (1972)،ص302

[9] إحسان محمد حسن: **موسوعة علم الاجتماع**، الدار العربية للموسوعات، ط1، بيروت، (1999)، ص289.

[10] أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، مكتبة لبنان–بيروت، (1993) _ص395.

[11] محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية (1997) _ص 390–393.

[12] فرج محمد سعيد: **البناء الاجتماعي والشخصية** مصر دار المعرفة الجامعية(1998)_ص 308.

الزوج بالأعمال المنزلية، رفض الزواج المبكر، العنوسة، عقد الزواج، الطلاق، الانجاب، الرضاعة، الإجهاض، الرعاية الاسرية، تفكك العلاقات الاسرية، السلطة في الاسرة، تخلي الزوج عن دوره في الاسرة، دور المؤسسات التعليمية، التنشئة الاسرية.

_الادوار القيادية والسياسية والقضائية: وتتضمن الأدوار التالية: دور الدولة، تولي المرأة ادوار قيادية، قدرة وكفاءة المرأة، تفضيل جنس القائد، وظيفة القضاء، موقف الدين من وظيفة المرأة في القضاء.

_الادوار المرتبطة بالأعمال العضلية والشاقة: وتتضمن الأدوار التالية: قيام المرأة بالأعمال العضلية والشاقة، الاختلاط، الادوار الخدماتية العمومية، أدوار ومهن غير أخلاقية، تبادل الأدوار، ممارسة الرياضة، توافق الأدوار، تناقض الأدوار.

_الادوار العسكرية والأمنية: وتتضمن الأدوار التالية: الدور العسكري، الدور الأمني، الاقبال على الزواج من المرأة العسكرية والأمنية، الدور العسكري والدور الاسري، القيادة العسكرية للمرأة على الرجال، ضرورة الدور العسكري والأمني للمرأة، أسباب قيام المرأة بالدور العسكري والأمني، محافظة المرأة العسكرية على شرفها وعفتها.

2 _مفهوم الجنسانية

2_1_ مفهوم الجنسانية لغة:

الجنسانية كلمة مشتقة من الجذر اللغوي "جنس"، يقول ابن منظور في لسان العرب: "الجنس، الضرب من كل شيء، وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو....، والجمع أجناس، وجنوس أهم من النوع، ومنه المجانسة والتجنيس ويقال هذا يجانس هذا أي يشاكله[13].

2_2_مفهوم الجنسانية اصطلاحا:

يعتبر "ميشيل فوكو" فليسوف الجنسانية، حيث أسس لهذا المفهوم بتأليفه لكتابه بعنوان: "تاريخ الجنسانية" (Histoire de la sexualité)، وهو دراسة من ثلاثة أجزاء عن الجنسانية في العالم الغربي، اذ جعل الجزء الأول بعنوان: إرادة المعرفة، والجزء الثاني بعنوان: استعمال المتعة، أما الجزء الثالث بعنوان: رعاية الذات. وقد تطورت رؤية التقسيم الاجتماعي للجنس مع فوكو، اذ أصبحت الفوارق بين الجنسين غير ذات معنى، طالما أنها قد تم تحديدها بشكل يومي في الخطاب الاجتماعي الموجه ناحية الإناث والذكور

[13]ابن منظور,: **لسان العرب, مادة الجنس**، طبعة دار صادرة, بيروت (1997)_ص471.

على حد سواء، وما يحمله هذا الخطاب والذي أسماه بـ "خطاب القوة " من قدرة هائلة على إبراز الذكر في شكله القوي والمسيطر، وإقصاء الأنثى ووضعها في كثير من الأحيان فيما يسميه بالموضع "خارج السياق".

وقد نظر فوكو في كتابه "تاريخ الجنسانية" للمثلية الجنسية، حيث اعتبر أن الجنسَ شيءٌ قمعته العصور السابقة، خاصة في القرن التاسع عشر، وأنّ العصور الحديثة كافحت من أجل تحريره. معتبرا أنَّ "الجنس" فكرة معقّدة أنتجتها سلسلة من الممارسات، والتحقيقات، والأحاديث، والكتابات، و"الخطابات" أو "الممارسات الخطابية"، التي تضافرت سَوِيًّاً في القرن التاسع عشر. ووفق تفسير فوكو، بُنِيَ «الجنس» من قبل الخطابات المرتبطة مع الممارسات والمؤسسات الاجتماعية المتنوعة: الكيفية التي يتعامل بها الأطباء، ورجال الدين، والمسؤولون الحكوميّون، والعمال الاجتماعيون وحتى الروائيون، مع الظاهرة التي يعرّفونها على أنّها ظاهرة جنسية

يتفق أغلبية المهتمين بمفهوم الجنسانية مع المعنى الذي حملها إياه "ميشال فوكو"؛ الطريقة التي يتوصل بها الأفراد إلى منح معنى أو قيمة لسلوكهم وواجباتهم وملذاتهم[14].

وبحسب تعريف منظمة الصحة العالمية، هناك فرق واختلاف، بين مفهوم الجنس والجنسانية. فالجنس يحيل إلى مجموع الخصائص البيولوجية التي تقسم البشر إلى أناث وذكور. أما الجنسانية فتضم الخصائص البيولوجية المميزة بين الذكر والأنثى، والخصائص الاجتماعية المميزة بين الرجل والمرأة؛ أي الهوية الجنسية، والنوعية، وبتعبير اخر تنظر الجنسانية على أساس المذكر والمؤنث.

بمعنى أنّ الجنسانية لأي فرد هي تجمع ما بين الجنس، والهوية النوع–اجتماعية، الدور، التوجه الجنسي، الإروتيسية أو الإثارة الجنسية، المتعة، الحميمية، والإنجاب. يعبر عن الجنسانية في أفكار، خيالات، رغبات، معتقدات، مواقف، قيم، تصرفات، ممارسات، أدوار وعلاقات. رغم أن الجنسانية قد تشمل كل هذه الأبعاد، إلا أنها ليست كلها ممارسة أو مُعبر عنها. تتأثر الجنسانية بالتفاعل بين عوامل بيولوجية، سيكولوجة، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، ثقافية، أخلاقية، قانونية، تاريخية، دينية وروحانية. والجنسانية في النهاية ظاهرة اجتماعية شمولية.

3_مفهوم الجندر.

3_1_ مفهوم الجنذر لغة:

تعتبر مصطلح "الجندر" (Gender) كلمة إنجليزية تنحدر من أصل لاتيني، وتعني في الإطار اللغوي "جينس" (Genus)؛ أي: الجنس من حيثُ الذكورة والأنوثة، و تمت ترجمته إلى مفهوم النوع الاجتماعي

[14] ميشال فوكو: **تاريخ الجنسانية ,استعمال الذات**، ترجمة جورج ابي صالح ,بيروت ,مركز الانماء القومي 1991_ص7

باللغة العربية [15]. وكانت "آن أوكلي" هي التي أدخلتِ المصطلح إلى عِلم الاجتماع؛ وتوضح أوكلي أنَّ كلمة "سكس" (Sex) أي: الجنس، تشير إلى التقسيم البيولوجي بين الذكر والأنثى، بينما يشير "الجندر" (النوع) إلى التقسيمات الموازية وغير المتكافئة اجتماعيًّا إلى الذكورة والأنوثة.

3_2_ مفهوم الجندر اصطلاحا:

يعرف "الجندر" على أنه بناء اجتماعي مكتسب، يختلف باختلاف السياق الثقافي والاجتماعي الذي يتضمنه، وباختلاف الفوارق الاجتماعية الموجودة بين الرجال والنساء في مجتمع ما، وباختلاف الأدوار الاجتماعية المناطة بكل جنس بعلاقات الهيمنة والسلطة التي تترجم خلال عملية التفاعل الاجتماعي بين الجنسين.

ويعرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية "الجندر" بكونه البناء الاجتماعي والثقافي للأدوار الأنثوية والذكورية، وللعلاقات بين النساء والرجال. فالأدوار الأنثوية والذكورية ترتبط بالنشاطات الموكلة للنساء والرجال في المجتمع، وبالمكانة التي يحتلها كل من النساء والرجال على التوالي. هذه الأدوار تَنْجُمُ عن قوى مثل الثقافة، التقاليد، السياسة والحاجات، وتسمح بتحديد الوصول إلى الفرص وإلى المصادر، وتفرض طموحات وحدودا بالنسبة للنساء كما بالنسبة للرجال.[16]

ويقصد بها الخاصيات الاجتماعية المجسدة للاختلافات في السلوك ما بين الرجل والمرأة داخل ثقافة معينة[17].

4 _مفهوم الأدوار الجنسانية (الأدوار الجندرية).

4_1_مفهوم الادوار الجنسانية اصطلاحا:

الأدوار الجنسانية هي أوجه السلوك والمهام والمسؤوليات التي يعتبرها مجتمع ما مناسبة للذكور وللإناث وللفتية وللفتيات. وغني عن البيان أن الأمم المتحدة تعمل على المساواة التامة بين الذكور والإناث في المسؤوليات، وفي السلوك وما يسند إليهم من أعمال. [18]

او هي تلك الأدوار التي يحددها المجتمع والثقافة السائدة لكل من النساء والرجال على أساس قيم وضوابط

---

[15] بيضون عزة: **الشباب الجامعي في لبنان: الهويات والاتجاهات الجندرية**، (الثوابت والمتحولات) المستقبل العرب (2004) ص30_41.

[16] Manuel Genre du PNUD, Les outils d'intégration de l'approche Genre, Genre : définition et concept, p5, http://www.pnud-org.ma/pdf,Manuel ISAG. Pdf

[17] السباعي، خلود: **الجسد الأنثوي وهوية الجندر**، جداول للنشر والتوزيع، لبنان (2011) ص267.

[18] كاميليا حلمي: **مصطلحات الواردة في الوثائق الدولية للمرأة**، اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل، جامعة الأردنية، عمان(2013).

وتصورات المجتمع لطبيعة كل من الرجل والمرأة، وقدرتهما واستعدادهما وما يليق بهما حسب توقعات المجتمع[19].

ويعرّف "صندوق الأمم المتحدة للسكان "أدوار النوع الاجتماعي" بأنها سلوكيات يتم تعلُمها في مجتمع معين، أو مجموعة خاصة أخرى، تضع الشروط لما يعتبر مهامًا ومسؤوليات خاصة بالذكور أو الإناث. تتأثر أدوار النوع الاجتماعي بالسن، العرق، الطبقة، والدين والبيئة والجغرافيا والاقتصاد والسياسة. غالبًا ما تحدث التغييرات في أدوار النوع الاجتماعي استجابة لتغير الظروف الاقتصادية والطبيعية والسياسية، ولجهود التنمية كذلك[20].

وعرّفت جمعية تنظيم الأسرة الأمريكية (PPFA)" الأدوار الجندرية" بأنها الطريقة التي يتوقع من المرء التحدث والتصرف والتعبير عن نفسه من خلالها، بناءًا على النوع الجنسي الذي حُدد له. على سبيل المثال، يتوقع المجتمع من الفتيات والنساء أن تكون ملابسهن أنثوية، وأن يكن مربيات للأطفال ولطيفات ومجاملات مع الآخرين. أما الرجال فيتوقع منهم أن يكونوا أقوياء جسديًا ويتحلون بالجرأة.

ويعتبر "جون موني" (john money) اول من صاغ هذا المفهوم عام(1955) اثناء فترة دراسته للأشخاص "ثنائي الجنس" او "المخنثين" والذي يمكن تعريفهم على انه ولدو بجنس واسط. ولقد كان يحاول ممن خلالها ملاحظة ووصف طريقة التفاعل هؤلاء الأشخاص مع الاحداث وكيف يعبرون عن ذكورتهم او انوثتهم بدون أي وجود لعوامل بيولوجية.

ويرى البعض ان الأدوار الاجتماعية المحددة للنوع هذه قد تكون مفيدة وغيابها قد يسبب مشاكل، فيرى هؤلاء انه بينما تستخدم الأدوار الاجتماعية المحددة للجنس في اطار مضر بأحد أنواع النمطية للمجتمع، الا ان هذه الأدوار يمكنها توفير بنية الاجتماعية واضحة ومقبولة لتصرف تابعا لتصرفات المجتمع، وبالإضافة لذلك يرون ان السير طبقا لهذه الأدوار الاجتماعية يساهم ويرتبط بربط الذات واحترامها.

5_مفهوم التمثلات الاجتماعية.

5_1_مفهوم التمثلات لغة:

[19]اليونيفم: **الكاشف في الجندر والتنمية** ، ط3، مكتب غرب أسيا، عمان . الأردن(1999) _ص 8.

[20]مرفق قراءة لساما عويضة حول الجندر: **حقيبة تدريبية حول إدماج قضايا الجندر في التنمية والتخطيط**، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، مكتب، لبنان.

التمثل من تمثل، يتمثل تمثيلا أي تصور له، أو تشخيص له، ويقال تمثل الشيء له أي تصور وتشخيص له، يقال تمثل الشيء: أي تصور مثله، ويقال تمثل بالشيء: أي ضرب به مثل، ونقول تمثل للشيء: أي تشبه به.[21]

5_2_ مفهوم التمثلات الاجتماعية اصطلاحا:

قدم "جون سكوت"(John Scott) في مؤلّفه الشهير" المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع " تعريفا للتمثلات، اذ يرى انها مجموع الظواهر الفكرية المشتركة، التي ينظم من خلالها الناس حياتهم، وتشكل مكوّنات جوهرية من أي ثقافة.[22]

وقد طرح هذا المصطلح لأوّل مرّة من طرف "دوركايم"، للإشارة إلى واحدة من الحقائق الاجتماعية التي يعنى بها علم الاجتماع، وهي مجموع الأفكار والقيم، والرموز، والتوقعات التي تشكل طرق التفكير، والشعور التي تتسم بالعمومية، والديمومة ضمن مجتمع ما، أو مجموعة اجتماعية، والتي تتشاركها باعتبارها خصيصة اجتماعية لها.

التمثل أو التصور في أعمال "بياجي" هو مجموع التصورات الفكرية التي تتكون لدى الذات حول الموضوع من خلال تفاعلهما المستمر، فهذه التصورات هي بمثابة تأويلات تستند على عملية تلاءم مع خصائص الموضوع، وبعدها إلى استيعاب "المعلومات" الصادرة عن الموضوع في إطار البنيات الذهنية التي تشكلت في مرحلة ما من مراحل نمو الفرد/ الذات . ومن هنا يبدو أن البعد المعرفي للتمثلات هو البعد الأكثر أهمية من وجهة نظر العملية الديداكتيكية، لأنها تشير إلى نوع من النظريات الشخصية التي تمنح للفرد/ المتعلم تفسيرا أو تأويلا للظواهر الملموسة أو المجردة[23].

5_3_مفهوم التمثلات الاجتماعية اجرائيا:

هي الاتجاهات، والمواقف، والتصورات، والتوقعات، والميولات التي تتشكل لدى الافراد والمجتمع اتجاه المرأة العاملة، والتي تدل عليها المؤشرات التالية: المعارضة، الحياد، التأييد، القبول، الصراع، الموافقة، الرفض، التسليم، الممارسة، التوقع، التصور، التفضيل، الاعتقاد، الرغبة.

6 _مفهوم المرأة العاملة.

---

[21] بولوس موترد: **المنجد في اللغة و الإعلام**، دار المشرق، بيروت، (1973)، ص 746.

[22] جون سكوت: المفاهيم الأساسيّة في علم الاجتماع، تر: محمد عثمان، الشبكة العربيّة للأبحاث والنّشر ط ،10بيروت، لبنان، (2009)ص123.

[23] piaget, représentation du monde et jugement morale chez l'enfant.

6_1_ مفهوم المرأة لغة:

المرأة انثى المرء، وهو الانسان الذكر، وهي اسم للأنثى البالغة من النساء. والمرء اسم مشتق من الفعل "مرأ".

مشتقة من فعل "مرأ"، ومصدرها "المروءة": وتعني كمال الرجولة وكمال الإنسانية. ومن هنا كان المرء هو الإنسان، والمرأة هي مؤنث الإنسان.

ويعرفها "معن خليل عمر" بأنها: الشق الثاني من الإنسان المعمر لهذه الأرض.[24]

6_2_ مفهوم المرأة العاملة اصطلاحا:

هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على اجر مادي مقابل عملها، وتقوم في نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة وأم إلى جانب دورها كعاملة أو موظفة[25].

عرفتها كاميليا عبد الفتاح في كتابها "سيكولوجية المرأة العاملة " بأنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة، دور ربة بيت، ودور الموظفة[26]".

أما فاروق بين عطية فيقول "المقصود بالمرأة العاملة ليس تلك المرأة الماكثة بالبيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال، وإنما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت[27].

وعموما يطلق مصطلح المرأة العاملة على كل انثى بالغة متزوجة وتعيش تحت سقف مع زوج وأبناء، وتمارس عمل خارجي تكتسب من خلاله اجرة، وتتحمل مسؤولية مزدوجة، تتعلق الاولى بواجباتها اتجاه الاسرة، والثانية اتجاه العمل الخارجي، وتقضي فترة زمنية، خلال النهار، خارج المنزل.

سابعا: الدراسات السابقة

لإجراء اي بحث علمي، لابد على الباحث الاطلاع على الدراسات السابقة حول الموضوع، سواء الدراسات المشابه لموضوع الدراسة، او القريبة منه، وهي خطوة أساسية وضرورية في أي بحث علمي من اجل معرفة طرق وأساليب دراسة هذه الموضوعات والنتائج المتوصل اليها، كما تساعدنا على معرفة الجهود المبذولة لإنتاج التراث النظري والميداني في هذه المجالات. بالإضافة الى ان الباحث يستعرض ما كتب عن

---

[24] معن خليل العمر: **علم اجتماع الأسرة**، دار الشروق للنشر، الأردن (2002) ص170.

[25] أحمد خليل: **المرأة العربية وقضايا التغير**، بيروت: دار الطباعة الجديدة، بيروت (1982) ص39.

[26] كاميليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان (1984) ص89

[27] Farouk, Benatia. Le Travail Féminin en Algérie. Alger S.N.E.P 1976, p2

الموضوع، وذلك لمعرفة جوانب المستهدفة بالدراسة، او جوانب النقص التي تعاني منها، او الإشكاليات المطروحة التي تحتاج الى دراستها والاهتمام بها.

فالباحث لا ينطلق من فراغ في دراسته، فلا بد أن يكون هناك دراسات سابقة كقاعدة يرتكز عليها لدراسة الموضوع، قصد الاستفادة منها. لهذا اعتمدنا على الدراسات التالية:

أ_ عرض الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

قامت بها الطالبة "هدى محمد السبيعي" لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تحت عنوان: "المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العامة في بيئة العمل المختلطة"، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالمملكة العربية السعودية، سنة2010.

وقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيس التالي: ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة؟

وطرحت الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي كالتالي:

–هل هناك تأثير المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمرأة العاملة بماهية المشكلات المتعلقة بالعمل في بيئة العمل المختلطة؟

–هل هناك تأثير لنوع المؤسسة حكومية، أو أهلية، التي تعمل فيها المرأة بماهية المشكلات المتعلقة بالعمل في بيئة العمل المختلطة؟

–من سبب إثارة المشكلات للمرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى كشف معرفة وحصر اهم المشكلات الإجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة.

واعتمدت الباحثة على عينة عشوائية منتقاة، لا تقل عن 15% من النساء العاملات في كل مؤسسة من المؤسسات التي توجد فيها بيئة عمل مختلطة من مجتمع البحث، حيث بلغ عددهن 126 امرأة.

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي طبقت فيه طريقة المسح الإجتماعي، واستخدمت الإستبيان كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة الى نتائج يمكن حصرها في مايلي:

–وجود مشكلات مختلفة ومتنوعة تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلطة، ترجع في اغلبها الى المشكلات التالية:

–التمييز بين النساء والرجال في الترقيات الوظيفية في بيئة العمل المختلطة، وانتشار ظاهرة الوشاية بين العاملات في بيئة العمل المختلطة، بالإضافة إلى ضعف العلاقات الإجتماعية بين النساء العاملات خارج مجال العمل، و ارتفاع درجة النقد الذاتي بين النساء العاملات في بيئة العمل المختلطة، كما أن الإختلاط في بيئة العمل يؤدي إلى التقليل من الثقافة المهنية لدى النساء العاملات.

–وجود دلالة للمتغيرات الشخصية و الإجتماعية للمرأة العاملة على آرائها في ماهية المشكلات المتعلقة بالعمل في بيئة العمل المختلطة ، فهناك علاقة طردية بين مكان ميلاد المبحوثات و عدد أفراد أسرهن و عدد ساعات العمل بالمستشفى في الأسبوع، و بين رأيهن في العمل.

_هناك علاقة عكسية بين الدخل الشهري للأسرة وبين رأيهن في أن العمل في البيئة المختلطة يؤدي إلى ضعف إنجاز النساء العاملات في بيئة العمل المختلطة.

–هناك علاقة طردية بين عمر المبحوثات، و بين رأيهن في أن العمل في بيئة العمل المختلطة يؤدي إلى ضعف حماس النساء العاملات تجاه العمل في بيئة العمل المختلطة.

–وجود علاقة عكسية بين مكان ميلاد المبحوثات وعدد أفراد أسرهن و مكان عملهن، و بين رأيهن في أن العمل في البيئة المختلطة يؤدي إلى تحقيق الإنجازات في هذه البيئة.

_هناك علاقة عكسية بين التخصص العلمي للمبحوثات و بين رأيهن في أن العمل في البيئة المختلطة يؤدي إلى ازدياد درجة البيروقراطية في العمل في البيئة المختلطة.[28]

الدراسة الثانية

قام بها الطالب "لحسن عبد الرحمان" لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تحت عنوان "المرأة العاملة المتزوجة الإطار وتقسيم العمل المنزلي بين الزوجين " بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة وهران سنة2010.

وانطلقت هذه الدراسة من الاشكالية التالية: هل يشاطر الزوج زوجته أداء الأعمال المنزلية في كل الأوقات بحكم عملها كإطار داخل المؤسسة أم في أوقات استثنائية؟

[28] هدى محمد السبيعي :**المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العامة في بيئة العمل المختلطة**، ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، (2010).

وطرحت الدراسة الفرضيات التالية:

_ الفرضية الأساسية:

يعتبر أداء العمل المنزلي من أهم الأدوار العائلية الأساسية التي تقوم بها المرأة داخل البيت إلاّ أن الزوج في ظل العائلة الحديثة على الرغم من هيمنة الثقافة البطريكية و(القيم الذكورية) على المجتمع ككل، قد يشاطرها القيام بالعمل المنزلي.

_الفرضيات الفرعية:

1_ يساعد الزوج زوجته في إنجاز الأعمال المنزلية في حالة المرض أو الحمل أو التعب أي في الحالات الاستثنائية.

2_يسمح الفضاء المنزلي للعائلة النووية أكثر للزوج بمساعدة زوجته في أداء الأعمال المنزلية.

طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من النساء العاملات تقدر بـ30 امرأة متزوجة، وقد استخدمت الدراسة أداتين من أدوات جمع البيانات هما: الملاحظة كأداة مساعدة والمقابلة كأداة أساسية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بمبادئه وخطواته النظرية والميدانية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

_أدى عمل المرأة إلى التغيير في الأدوار العائلية وتنوعها، مما سهل على جميع أفراد العائلة المشاركة في بناء الأسرة والحفاظ على استمراريتها، ولعل أهم مؤشر على ذلك هو اشتراك أفراد الأسرة في الأعمال المنزلية.

_أدى عمل المرأة المتزوجة إلى فرض أدوار جديد عليها، مما دفع بها إلى التخلي عن بعض الأعمال المنزلية للزوج، وهو ما دفع بالزوج إلى التدخل ومساعدتها لتغطية بعض النقائص التي تركتها الزوجة.

_ أن العمل المنزلي خفف من الفروق الفردية داخل الأسرة لكلا الجنسين، وقلص من القيم والمعايير التي كانت تتميز بها العائلة التقليدية في السابق.

إن جميع الأجوبة والتصريحات التي استقيناها من المبحوثات، خلال إجراء المقابلات، جعلنا نخرج بانطباع شامل هو أن عمل المرأة المتزوجة تأثير قوي لتحسين مكانتها الاجتماعية، وقد نبالغ إذا قلنا أنها مناسبة لها، لكن هي على الأقل أحسن بكثير مما كانت عليه في السابق، خاصة على المستوى الأسري، والعلاقات الاجتماعية، وتحسين العلاقات الزوجية التي تحولت من السلطة الأبوية، أي من التسلط والقوة والنظرة الدونية التي تعلقت بأنوثة المرأة عبر التاريخ وفي جميع الأنظمة والسياسات والطبقات الاجتماعية

التي تصدر من الأب أو الزوج لتصل إلى أقصى حدودها في ظل العائلة التقليدية التي يغلب عليها الطابع الذكوري الذي يستمد قوته من النظام البطريركي، إلى علاقة زواجيه تشاركيه ترتكز على بنى قائمة على التعاون والحوار المفتوح وحسن التواصل، والمهام القابلة للتبادل وتقاسم الأعمال المنزلية، والأنشطة العائلية المخططة والمشاركة في المسؤوليات الاقتصادية، والوفاء للأسرة والاحترام والثقة المتبادلة، واحترام الخصوصيات العائلية والزوجية، والمشاركة في اتخاذ القرارات، ورعاية الأسرة في ظل وحدة عائلية متماسكة يشعر الأفراد فيها بالأمان والحماية، وتحل النزاعات بسرعة، وتحترم السلوك والمشاعر والاحتياجات، وتعترف بقيمة العمل غير المدفوع الأجر الذي تقوم به المرأة في المنزل.

ويتمثل التوجه الأسري الحديث للزوجين العاملين معا في المشاركة في الأعمال المنزلية، والاقتصادية، واتخذ القرارات، ورعاية الأطفال وتربيتهم، أي الاتفاق على كل صغيرة وكبيرة من أجل الوصول إلى السعادة، والابتعاد عن الصراع الذي تكون نتائجه وخيمة على كلا الزوجين، ويرجع ذلك إلى الأدوار الجديدة التي تلعبها المرأة في ميدان الصحة، والتربية، والعمالة...الخ.[29]

الدراسة الثالثة

هي دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، من اعداد الطالب: "الصادق عثمان"، والتي تحمل عنوان: "**عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار**"(دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية برقان ولاية ادرار)، بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر ولاية بسكرة، دولة الجزائر، في الموسم الجامعي 2014/2013.

جاءت هذه الدراسة للوقوف على التداعيات الناتجة من جمع المرأة بين الدور التقليدي (أدوار زوجية، رعاية الأطفال، أعباء البيت،...) والدور الجديد المتمثل في العمل خارج البيت، خاصة ما يتعلق باحتمالات حصول حالات من صراع الأدوار، لا سيما في ظل الواجبات المختلفة والمسؤوليات المتداخلة المنوطة بالمرأة. بالإضافة الى ما سيترتب عن ذلك من صعوبات التوفيق بين ما يفرضه كل دور من هذه الأدوار من التزامات مختلفة تجاه الأسرة ومكان العمل على حد سواء.

وفي ضوء ما سبق انطلقت الدراسة من الفرضية الرئيسة التالية: **يشكل عمل المرأة خارج البيت أساس صراع الأدوار الذي تعيشه.**

وتفرعت عن هذه الفرضية العامة مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

[29] لحسن عبد الرحمان: "**المرأة العاملة المتزوجة الإطار وتقسيم العمل المنزلي بين الزوجين**"، (دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالعين الصفراء) كلية العلوم الاجتماعية، بجامعة وهران سنة(2010).

_ يعتبر عمل المرأة خارج البيت أهم أسباب إهمالها لشؤون بيتها.

_ يتسبب عمل المرأة خارج البيت في عدم اشباعها لحاجات أبناءها.

_ يتسبب عمل المرأة خارج بيتها في تقصيرها في واجبات الرعاية نحو الزوج.

_ يتسبب عمل المرأة خارج البيت في تقصيرها في واجباتها تجاه الأقارب.

وطبقت الدراسة على عينة من (65) امرأة عاملة متزوجة، او كانت متزوجة من قبل، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أدوات الجمع البيانات التالية: الاستمارة كأداة أساسية، الملاحظة والمقابلة كأداتان مساعدتان، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

_أن العاملات يجدن تشجيع من أزواجهن وأسرهن على العمل، فالأزواج قد تنازلوا عن ما كان يعرف بالأدوار التقليدية للمرأة اتجاههم، أما الأسر فيساعدون العاملات في العناية بأطفالهن.

_ كما تشير الدراسة إلى أن العاملات يفضلن القيام بأدوارهن لوحدهن داخل البيت بمساعدة أزواجهن دون التفكير في إحضار الخادمات لبيوتهن، لما يحمله الموروث الثقافي لفكرة عدم تقبله لامرأة غريبة في بيت الزوجية.

_أصبحت الأدوار التقليدية داخل البيت تخضع لمعيار تفاهم الزوجين يغلب عليها طابع الحوار لا الأمر، وبالتالي تراجع التقسيم التقليدي الذي كان يميز بين أعمال الرجال وأعمال النساء.[30]

ب_ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدتنا الدراسات السابقة في ضبط وصياغة الجانب النظري خاصة في ضبط بعض المفاهيم منها: "مفهوم المرأة العاملة "، "مفهوم الأدوار"، وإحالتنا للعديد من المراجع المهمة، واستفدنا منها كثيرا في بناء بعض أسئلة الاستبيان، وكذا أفادتنا في المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة وما انتهت إليه الدراسة الحالية ضمن تحليل الجداول واستعراض النتائج العامة.

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة

[30]الصادق عثمان: " **المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار**"(دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير بالمؤسسة الاستشفائية برقان ولاية ادرار) قسم علوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر_بسكرة (الجزائر) السنة (2014).

تعرف النظرية بأنها مجموعة من البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عالي من التجريد، والتي تولد الافتراضات التي يتم اختبارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن توضع التنبؤات عن السلوك. [31]

كي لا نبدأ من فراغ في دراستنا من الأفضل أن نستند على نظرية معينة، الشيء الذي يضفي ويقدم الصبغة الشمولية للدراسة، وهذا من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي، وكذلك في توجيه المسار العملي للدراسة، وذلك بتحديد الفرضيات والمنطلقات الاساسية تحديدا واضحا، حيث أن طبيعة الموضوع تحدد، إلى حد كبير، الخلفية النظرية أو المقاربة المعتمدة في الدراسة. ونظرا إلى أن موضوعنا حول " الغاء الأدوار الجنسانية وعلاقتها بتمثلات المجتمع للمرأة العاملة، " فقد رأينا أنه من الأنسب الاستناد على مقاربة "الدور الاجتماعي".

وقبل اسقاط النظرية على موضوعنا لا بد لنا من التعرف على نظرية "الدور الاجتماعي" وعن مبادئها ومسلماتها ومفاهيمها، وهي كالتالي:

أ_ نشأة نظرية "الدور الاجتماعي":

ظهرت في بداية القرن العشرين، وتعتبر من نظريات علم الاجتماع الحديثة، وتعتقد هذه النظرية ان الدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة، والمؤسسة هي وحدة بنائية للتركيب الاجتماعي. كما يعد الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع،

وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية انما تعتمد على الدور أو الادوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع.

ب_ رواد نظرية "الدور الاجتماعي":

يعد "ماكس فيبر" من رواد هذه النظرية، وتظهر أفكاره في كتابه الموسوم بـ:" نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي". كما يعد كلا من "هانز كيرث وسي"، "ورايت ملز" من رواد هذه النظرية أيضا، ويظهر ذلك في كتابهما الموسوم بـ: "الطباع والبناء الاجتماعي". ونجد ايضا "تالكوت بارسونز" يتحدث عن هذه النظرية في كتابه الموسوم بـ: " النسق الاجتماعي"، وبالإضافة الى "روبرت ماكيفر" في كتابه الموسوم بـ:"المجتمع".

ج_ فكرة نظرية "الدور الاجتماعي":

تنطلق فكرة نظرية الدور من ان المجتمع عبارة عن مجموعة من مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدواراً اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز، وتفترض ان لكل مجتمع هناك صور نمطية

[31] منال هلال مزاهرة: **نظريات الاتصال** ، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، ط1 ،عمان ،(2012)، ص161.

للأدوار التي يقوم بها الجنسين بناء على التصنيف الاجتماعي لهذه الأدوار، وتتمثل حجة الأدوار الاجتماعية المحددة لكل نوع او لكل جنس، كما تعرف باسم أدوار النوع الاجتماعي او الادوار الجندرية. والتي يمكن تعريفها على انها التصرفات والسلوكات التي تتضمنها الأدوار الاجتماعية لكل شخص بناء على جنسه، والتي من خلالها يمكن اعتبار هذه التصرفات صحيحة ومقبولة في المجتمع بناء على هذا تصور الجنسي، الذي يضع المجتمع فيه هذا الشخص سواء كان هذا التصور صحيحا او خاطئا.

وعادة ما تتمركز هذه الأدوار على تعريف الشخص الذي يتلقاه من المجتمع بكونه ذكر او انثى، وكذلك يصف المجتمع الأفعال بكونها ذكورية او الانثوية.

د_ المفاهيم المتعلقة بنظرية "الدور الاجتماعي":

_ مفهوم "تعلم الدور": يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم الأساسية لهذه النظرية، وهذا الاتجاه العلاجي ويرجع ذلك إلى إن كل فرد في المجتمع يتعلم طبيعة دوره والسلوك المتلائم مع كونه يشغل دور معين، وهذه العملية تبدأ منذ الصغر في الطفولة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

_مفهوم "الاعتراف بالدور": ويعني أفعال الآخرين الموجهة نحو إحداث التغيير في أداء الدور، كما يتضمن الاعتراف بأفعال الثواب والعقاب التي تصدر من الآخرين، وتكون بمنزلة الحافز أو المثبط لما ينتج عن الأداء.

_مفهوم "متطلبات الدور": وهي المقومات اللازمة لأداء دور معين، وهي تنشأ من المعايير الثقافية، ومن شأنها إن توجه الفرد عند اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينه.

_ مفهوم "إنتاجية الدور": وتعني السلوك الظاهر للفرد عند القيام بأداء دور معين، فكل دور يؤديه الفرد ينتج عنه سلوك لفظي أو غير لفظي يمكن ملاحظته.

_مفهوم "تقويم الدور": ويعني مدى قيام الفرد بمهام الدور ومسؤولياته بصوره مقبولة وفقا للاعتبارات الاجتماعية والثقافية السائدة في المحيط الذي يمارس فيه الدور.

_مفهوم "قوة الدور": وهو التحول في توقعات الدور القائم طبقاً لنمط ثقافي معين إلى دور أقوى، كما هو حادث في قوة دور المرأة ودور المثقفين حاليا. ويمكن القول بأنه كلما تحدد الدور كلما زادت قوته ووضوحه.

_ مفهوم "توقعات الدور": وهي التصورات أو الأفكار أو المعارف التي تكون لدى أشخاص معينين لمدى مناسبة أنماط سلوكية يقوم بها شاغل مكانة معينه بالنسبة لتلك المكانة.

_ مفهوم "توصيف الدور": ويتعلق باتجاهات الآخرين حول ما يجب أن يكون عليه أداء الدور فكل دور من الأدوار له توصيف محدد يتضمن الإطار المرجعي الذي ينظر للأداء من خلاله.

_مفهوم "غموض الدور": عندما تكون متطلبات الدور غير واضحة يصبح دورا غامضا فالعميل الذي يذهب إلى الأخصائي الاجتماعي دون أن يعرف شيئا ما عن طبيعة عملة لا يستطيع أن يدرك ماذا يتوقع منه.

_مفهوم "صراع الدور": عرف بأنه ما يشعر به الفرد من اختلال عندما يشتغل أكثر من الدور أو وظيفة او مهنة لا تتشابه او تتعارض مع طبيعته او اختصاصه.

_ مفهوم "إعادة توازن الدور": هو عملية تحدث بين أكثر من شخصين بهدف حل صراع او خلاف على الأدوار تتم غالباً هذه العملية بواسطة توضيح التوقعات المشتركة بين الأطراف المعنية.

هـ_ المبادئ العامة لنظرية الدور الاجتماعي:

تستند نظرية الدور الاجتماعي على عدد من المبادئ العامة والتي اهمها مايلي:

1- يتحلل البناء الاجتماعي إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية وتتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة إلى عدد من الأدوار الاجتماعية.

2-ينطوي على الدور الاجتماعي الواحد على مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناًء على مؤهلاته وخبراته وتجاربه وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيته.

3- يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد ولا يشغل دوراً واحداً، وهذه الادوار هي التي تحدد منزلته أو مكانته الاجتماعية، ومنزلته هي التي تحدد قوته الاجتماعية وطبقته.

و_مسلمات نظرية الدور الاجتماعي:

-يعرف الناس الأدوار لأنفسهم وللآخرين مستندين على القراءة و التعلم الاجتماعي.

-يكون الناس توقعات حول أدوارهم وادوار الآخرين.

-يشجع الأفراد بعضهم البعض ليقوموا بلعب الأدوار المتوقعة منهم.

- الأفراد يتصرفون ضمن الأدوار التي سيتبنونها.

ن_ افتراضات أساسية لنظرية الدور الاجتماعي:

-إن بعض أنماط السلوك تعد صفة مميزة لأداء الأفراد الذين يعملون داخل إطار معين.

-إن الأدوار غالبا ما ترتبط بعدد معين من الأفراد الذين يشتركون في هوية واحدة.

-إن الأفراد غالبا ما يكونون مدركين للدور الذين يقومون به ، وإلى حد معين الأدوار يتحكم فيها حقيقة الإدراك بها.

-إن الأدوار تستمر بسبب ما يترتب عليها من نتائج من ناحية وبسبب ارتباطها بسياق نظم اجتماعية أكثر اتساعا من ناحية اخرى.

- إن الأفراد يجب تأهيلهم للأدوار التي يقومن بها.[32]

يتضح لنا من خلال هذا، ان نظرية الدور الاجتماعي تنظر الى السلوك، والعلاقات، ومكانة الافراد في المجتمع، تعتمد أساسا على ادوارهم الاجتماعية، كما ان الأدوار داخل المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك ادوار قيادية، وادوار وسطية، وادوار قاعدية، فضلا على ان الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع.

وحسب طرح هذه النظرية يمكن القول ان الرجال داخل المجتمع يقومون بأدوار قيادية واعمال خارجية ترتبط أساسا بتوفير الحماية والغذاء والمحافظة على استمرارية الاسرة والنسل، بينما تقوم النساء بأدوار داخلية قاعدية خاصة بالإنجاب والرعاية والتنشئة والاعمال المنزلية التي تساهم في استقرار وانسجام النسق الاسري، وزيادة مشاركة النساء في ادوار إضافية غالبا ما يكون عبئا او حالة من الارتباك نتيجة الاشتغال في أكثر من دور او منصب او وظيفة او مهن لا تتناسب مع اختصاص وطبيعة النساء، وتتعارض معها في بعض الأحيان. وهذا ما يعبر عنه بصراع الدور وهو من المفاهيم التي تناولته نظرية الدور الاجتماعي. وبالتالي يمكن القول ان التوازن الطبيعي والمشاركة ذات أهمية فائقة لكلا الجنسين، وكل من الرجل والمرأة يملكان الأدوار يجب ان لا يطغى أحدهما على الاخر، لكي يكون في انسجام وسلام مع الإنسانية ومع الحياة والطبيعية.

[32] طلال البجيدي: **ملخص نظرية الدور**، منتدى بوابة علم الاجتماع، **www.b-sociology.com.**

الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة.

ثانيا: العينة وكيفية اختيارها.

ثالثا: أدوات جمع البيانات.

رابعا: المنهج.

خامسا: أسلوب التحليل البيانات.

أولا: مجالات الدراسة

1_المجال المكاني:

يقصد به الحيز أو النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، ويتعين على الباحث تحديد موقعه وضبطه وفقا للمعايير التي ترتبط بالدراسة. يساعد تحديد المجال المكاني ووصف خصائصه ومميزاته الباحث على حصر الدراسة في المكان المقصود بالبحث، كما يساعده على تحديد الطريقة التي يجمع بها البيانات والمعلومات، وكذلك اختيار العينة المناسبة. وعلى هذا الأساس وقع اختيارنا على دراسة حي من أحياء ورقلة هو "حي بني ثور" والذي نحاول تحديد موقعه والخصائص والمميزات المرتبطة بهذا الموقع.

أ- الموقع الجغرافي لـ"حي بني ثور":

يقع "حي بني ثور" في الوسط الشرقي لبلدية ورقلة، وهو حي من الأحياء التابعة للفرع البلدي ورقلة. يحده من الشمال حي "لاسيليس"، ومن الجنوب بلدية "حي بوزيد"، ومن الناحية الشرقية يحده حي "المخادمة"، اما غربا فيحده بلدية "عين البيضاء ."

ينقسم "حي بني ثور" الى إحدى عشر مقاطعة ادارية حسب التقسيم الاداري الخاص بالإحصاء السكاني العام لسنة 2022.

تقع مدينة ورقلة في الجنوب الشرقي الجزائري، وهي الولاية رقم 30 في التقسيم الإداري الجزائري، وهي من أقدم الولايات الصحراوية، وتقع مدينة ورقلة تقريباً على شمال خط عرض 32 درجة، وشرقاً ب 5 درجات على إرتفاع قدره 135 م على مستوى البحر. تبلغ مساحة ولاية ورقلة حوالي 163233 كم²، وبها شبكة طرق هامة جداً، بحيث تبلغ حوالي 1970 كم، وبها ثلاثة مطارات هامة، بالإضافة الى أربعة شركات طيران. وتحتوي على شبكة إتصالات هامة جداً، و بها المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري. وتقدر نسبة الوصل بالكهرباء إلى مناطقها المختلفة بـ: 99 %.

ب- تاريخ تأسيس "حي بني ثور":

قبيلة بني ثور جاءوا على أغلب الظن من منطقة الجريد (في الجنوب التونسي)، وهي إحدى مواطن بني هلال و بني سليم و لعل جذورهم تتصل بقبيلة " مضر " اليمنية و تربطهم أواصل القربى بالزغبة ، مثل حميان و أولاد المهدي، و ينحدرون من جهات مختلفة ثم التفوا حول نواة يمثلها في ورقلة أولاد بلقاسم . يشترك

الثوريون مع المخادمة في نطاق الترحال وطرق التنقل عبر الصحراء، فهم مثل المخادمة يرتحلون صيفا في اتجاه الجنوب الشرقي من ورقلة نحو "قاسي الطويل" ويواصلون مسيرتهم حتى غدامس. أما في رحلة الشتاء فتكون قبلتهم وادي زرقون و وادي صغور شمال غرب مدينة غرداية. وقد استقر قسم من بني ثور منذ القرن السابع عشر ميلادي و سكنوا قصور عين وقار والرويسات، متخلين عن حياة الترحال.

وتعد مدينة ورقلة أحد أهم المدن في أول دولة اسلامية في المغرب العربي، وكانت المدينة وقتها تسمى(وارکلان) لتغير لكنة نطقها بالبربرية الآن ب(وارجن) أي بمعنى الرجل الحر قديما، حيث جمع سكانها، الذين عمروا مدينة وارکلان أحد قصورها الصحراوية، ثروة كبيرة من خلال الخط التجاري الذي نشطوه مع افريقيا العميقة، وثانيا لأنها مصدر الثروة البترولية للجزائر.

وسميت مدينة ورقلة حديثا والتي سكنت منذ فجر التاريخ، وشكلت العاصمة الإقليمية للجنوب الشرقي منذ الفترة العثمانية. سميت عاصمة الواحات إبان الاستقلال، وضمت جميع مدن الجنوب الشرقي من الأغواط شمالا إلى تمنراست جنوبا، لتكتفي بعد التقسيم الإداري لعام (1984) بثلاث مدن كبرى وهي ورقلة عاصمة الولاية، وحاسي مسعود القطب الصناعي، ومدينة تقرت. تبعد عن العاصمة الجزائرية ب(820)كلم، ولازالت آثارها القديمة والتاريخية راسخة لدى سكانها، حيث تلمس الصبغة المتأصلة لثراتها بمجرد زيارة "القصر العتيق" الذي يتوسط المدينة المصنف ضمن التراث العالمي، ومن خلال قصورها الستة(33).

لم تكن مدينة ورقلة ذات أهمية كبيرة من الناحية الإدارية، رغم وقوعها في منطقة تزخر بإمكانيات بترولية وزراعية، وتقع على مفترق الطرق الوطنية (الطريق الوطني رقم49، الطريق الوطني رقم03) إلا بعد تصنيفها في مرتبة ولاية، حيث شهدت تغيرات مست كل الجوانب خاصة بعد التقسيم الإداري عام (1962)، الذي بموجبه أصبحت مركز الولاية والذي نتج عنه إنشاء نسيج إداري وتطويره، واعادة تهيئة المحاور الرئيسية والأماكن الهامة، وإستقبال عدد كبيرة للعمال من الشمال والذي نتج عنه إحداث أحياء سكنية جديدة.(34)

يعتبر "حي بني ثور" من الاحياء الحديثة، الذي نشأ من خلال التوسع العمراني الطبيعي للمدينة العتيقة، إثر توافد واستقرار العمال القادمين من الولايات الاخرى للعمل في المؤسسات البترولية. ويشكل حاليا أحد اقطاب مدينة ورقلة، اذ يعتبر مركزا زراعيا وتجاريا وخداماتيا و عمرانيا.

[33] – موقع ولاية ورقلة، ويكيبيديا ar.m.wikipedia.org

[34] – قراءة عامة لمدينة ورقلة، دراسة مناخية وعمرانية واقتصادية واجتماعية لمدينة ورقلة، ص82 thesis.univ-biskra.dz

ج- أهم الانشطة التي تمارس في حي بني ثور:

يعتمد سكان حي بني ثور في معيشتهم، مثل غيرهم من سكان ولاية ورقلة، على النشاط الزراعي والتجاري، والفلاحي كنشاط أساسي من خلال الاعتماد على زراعة النخيل لإنتاج التمور وانتاج بعض الخضر والفواكه، بالإضافة إلى تربية الحيوانات والدواجن.

ورغم أن ولاية ورقلة ولاية بترولية هامة الا انها اغلب سكانها لا يشتغلون في هذه المؤسسات، ويعتمدون على ممارسة بعض الأنشطة التجارية والخدماتية والحرفية، وتنتشر بكثرة في شوارعها محلات التجارة الغذائية، ومحلات الحلاقة وبعض ورشات الخياطة التقليدية والحديثة.

2- المجال الزماني:

وهي تلك الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث في دراسته لموضوع البحث، وعادة ما يتم تنفيذ الدراسة في فترات زمانية متفاوتة، أين يتبع فيها الباحث مجموعة من الخطوات والمراحل التي تساعده على اجراء البحث العلمي وفقا لخطة زمانية التي تسمح له بجمع المعلومات والبيانات اللازمة حول الموضوع.

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي (2022-2023) وفقا للترتيب الزماني التالي:

- تم اختيار موضوع الدراسة، واختيار المشرف، خلال شهر نوفمبر من عام(2022).

- جمع المادة العلمية والقراءة حول الموضوع، وصياغة الاشكالية، استغرق ثلاثة اشهر، وهي: ديسمبر عام (2022)، وشهري جانفي، وفيفري، من عام(2023).

- تحديد الاجراءات المنهجية للدراسة، استغرق شهر ونصف (شهر مارس ونصف الأول من شهر أفريل)عام (2023).

- النزول الى الميدان وتطبيق الاستمارة لجمع المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع، حيث كانت في(05 ماي2023) بداية توزيع الاستمارات التجريبية على بعض أفراد الدراسة، قمنا بالنزول للميدان للمرة الأخيرة من أجل توزيع الاستمارات النهائية على أفراد مجتمع البحث وذلك بتاريخ(11ماي2023)الى غاية (15 ماي 2023) أين تم استرجاع آخر استمارة.

- تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها والوصول الى النتائج، والاجابة عن تساؤلات الدراسة، استغرق النصف الثاني من شهر ماي (2023).

وقد تم تقسيم نسخ استبيان الى قسمين نسخ ورقية ونسخ الكترونية ويرجع ذلك لعدة أسباب منها:
_ضيق الوقت، لتسهيل عملية التوزيع، على حسب تفضيل المبحوثين، والإسراع في عملية توزيع الاستمارات.

3_ المجال البشري

إن أول ما يفكر فيه الباحث عند اختياره لعينة ما خاصة بموضوع الدراسة، هو التعرف على مجتمع البحث الذي يتناسب وموضوع الدراسة، وعندما نتحدث عنه نقول: " أنه المجموعة الكمية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة."

_عدد السكان في ولاية ورقلة:

يقدر عدد سكان في ولاية ورقلة بـ 609,152 نسمة، حسب توقعات احصائيات السكان لسنة 2023، حيث يقدر عدد الذكور بـ 307,773 نسمة، في حين يقدر عدد الاناث بـ 301,379 نسمة، ويبلغ متوسط العمر السكاني بـ 29 سنة، وهذا يدل على ان المجتمع الورقلي مجتمع شاب.[35] ويبلغ عدد سكان مدينة ورقلة بـ 133,024 نسمة.

ثانيا: العينة وكيفية اختيارها

1_تعريف العينة: تعرف على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، ويتم اختيارها بطريقة منهجية دقيقة، بحيث تخضع لشروط علمية واحصائية من اجل أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وتخضع للدراسة والبحث باعتبارها وحدة تحمل نفس خصائص ومميزات المجتمع الأصلي، ومن ثم فإن النتائج المتوصل اليها يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي.

2_ العينة الحصصية وكيفية اختيارها:

_العينة الحصصية هي طريقة أخذ عينات بطريقة حصصية والتي يقوم فيها الباحث بتشكيل عينة تتضمن أفرادًا يمثلون المجتمع ويتم اختيارهم وفقًا للصفات أو الخصائص .يمكن أن يقرر الباحث السمة وفقاً الي إجراء اختيار عينة فرعية بحيث تكون تلك العينة فعالة في جمع البيانات التي يمكن تعميمها على جميع المجتمع.

ولكونها الأنسب لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، فقد اعتمدنا على إختيار عدد من فئات مختلفة في المجتمع التي استطعنا العثور عليها في حي بني ثور، وفي الفترة الزمنية الممتدة (من05 الى 15 ماي2023) بشكل حصصي ومقصود.

[35] موقع ولاية ورقلة، الجزائر- احصائيات. https://ar.zhujiworld.com

أما الطريقة التي تحصلنا على هذه العينة، فقد اخترنا طريقة الزيارة المباشرة للمساكن والطرق على الأبواب، وطلب الاستقبال وقبول تقديم البيانات والمعلومات من طرف افراد المجتمع المبحوث، وكذلك عن طريق ارسال الاستبيان عبر البريد الكتروني او شبكات التواصل الاجتماعي.

ويتمثل مجتمع دراستنا في عينة حصصية مأخودة من فئات وشرائح المجتمع المختلفة (5من الرجال فوق السن 60، 5من النساء فوق السن 60) وتمثل هذه الفئة الشيوخ وهي الحصة الأولى، اما الحصة الثانية تقدر بـ 10 ذكور من الكهول تتراوح أعمارهم ما بين (40_60) سنة، واخدت الحصة الثالثة من الرجال المتزوجين العاملين الشباب وتقدر بـ10 افراد، في حين اخدت الحصة الرابعة من الذكور العزاب العاملين الشباب، وتقدر بـ10 افراد، بالإضافة الى الحصة الخامسة المكونة من10 من النساء المتزوجات العاملات، والحصة السادسة المكونة من 10 من النساء العازبات العاملات، والحصة السابعة والأخيرة المكونة من10 من النساء الماكثات بالمنزل، وهؤلاء جميعا يشكلون عينة الدراسة التي يبالغ عددها 70 مبحوثا من مختلف شرائح وفئات المجتمع.

وقد تجمعت لدينا العينة المتحصل عليها سابقا حسب الجدول التالي:

جدول يوضح كيفية جمع العينة المتحصل عليها خلال الفترة الزمنية المخصصة لذلك.

التاريخ	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الملاحظات
2023/05/05	10	10	لا يوجد صعوبة في جمع المعلومات لكون الاشخاص اعرفهم معرفة جيدة.
2023/05/06	15	8	صعوبة من حيث عدم فهم بعض المبحوثين للأسئلة وتم تبسيطها لهم.
2023/05/07	0	7	استرجاع الاستمارات الموزعة سابقا.
2023/05/10	6	6	طلب المبحوثون وقت للإجابة وارجاع الاستمارة في يوم آخر.
2023/05/11	9	7	لم تسترجع (07) استمارات.
2023/05/12	26	26	توزيع استمارات الكترونيا.
2023/05/14	17	17	توزيع استمارات الكترونيا.
المجموع	**83**	**76**	تم استرجاع 36 ورقي و 40 الكتروني.

ملاحظة: بعد فحص الاستمارات المسترجعة ومراقبتها، اتضح ان هناك بعضها غير كاملة، وبالتالي تم رفضها وتقدر بـ6 استمارات وقبول فقط الاستمارات الكاملة، والتي يبلغ عددها (70) استمارة.

ثالثا: أداة جمع البيانات

أ_استمارة الاستبيان:

1_ تعريف الاستمارة:

تعتبر الإستمارة من أهم الأدوات المستعملة لجمع البيانات وأكثرها شيوعا في البحوث الاجتماعية على الخصوص، فمن خلالها نتعرف على آراء المبحوثين حول موضوع الدراسة. وتعرف الاستمارة على أنها: "مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعات الموضوع، والاستجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة، وهذا ليس بالضرورة أن يكون صوابا لأن الصواب ينبع من المصادر التي تلم بالموضوع وتعايشه، لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع ويود أن يعرف عنه"[36].

كما أنها: " تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابيهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية[37].

2_ محاور الاستمارة وأسئلتها:

تضمنت استمارة الدراسة على خمسة محاور، وكل محور يضمن مجموعة من الأسئلة تقدر في مجموعها باثنان وخمسون (52) سؤالا، وهي كالتالي:

_المحور الأول: حول البيانات الشخصية لأفراد العينة، ويضم سبعة (07) مؤشرات هي:

السن، الجنس، المستوى التعليمي، الحالة العائلية، الحالة المهنية، الموطن الأصلي، طبيعة المسكن.

_المحور الثاني: حول الغاء الادوار الجنسانية الاسرية والزواجية، ويتكون من عشرون (20) سؤالا، من السؤال رقم(08) الى غاية السؤال رقم (27) حول المؤشرات التالية: خروج المرأة للعمل، الغاء العمل المنزلي، الغاء السلطة الزواجية والاسرية، الغاء الوظيفة الإنجابية والاجهاض، ارتفاع معدلات الطلاق وتأخير الزواج.

_المحور الثالث: حول الأدوار القيادية والسياسية والقضائية، ويتكون من ستة (06) أسئلة، من السؤال رقم (28) الى غاية السؤال رقم (33)، حول المؤشرات التالية: ترشح النساء للانتخابات، وتولي المرأة ادوار قيادية، المرأة كقاضية.

---

[36] عقيل حسين عقيل :**فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي لمنشر و التوزيع، مصر، ط1999،،1 ،ص.149

[37]موريس أنجرس :**منهجية البحث العلمي في العموم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبة لمنشر، الجزائر، ط2،ص.204.

_المحور الرابع: حول الأدوار المرتبطة بالأعمال العضلية والشاقة، ويتكون من (10) أسئلة، من السؤال رقم(34) الى غاية السؤال رقم(43) حول المؤشرات التالية: عمل المرأة في مهن العضلية والشاقة.

_المحور الخامس: حول الأدوار العسكرية والأمنية، ويتكون من (09) أسئلة، من السؤال رقم(44) الى غاية السؤال رقم(52) حول المؤشرات التالية: قبول المجتمع لعمل المرأة في القطاع العسكري، نظرة المجتمع للمرأة العاملة في القطاع العسكري، اقبال الشباب على الزواج من المرأة العاملة في القطاع العسكري، القيادة العسكرية للمرأة على الرجال، عمل وكفاءتها في القطاع العسكري، اثر العمل العسكري على انوثة وشخصية المرأة، أسباب عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني، المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني والسؤال الأخلاقي.

وقد اعتمدنا في صياغة الأسئلة على الدقة والبساطة في اللغة، واتبعنا خطوات أثناء طرح الأسئلة منها:

ارتكاز الاستمارة على التنوع في الأسئلة، حيث اعتمدنا على الأسئلة المغلقة للحصول على معلومات دقيقة، كما اعتمدنا على الأسئلة النصف مفتوحة لكي نعطي المبحوث فرصة لإبداء الرأي والتعبير عن وجهة نظره، وعلى بعض الاسئلة الفرعية المنبثقة من السؤال الرئيسي، بالإضافة إلى ثلاثة اسئلة مفتوحة.

3- عرض الاستمارة على الخبرة:

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة، وتحديد محاورها وأسئلتها، قمنا بعرضها على الخبراء من أجل تقييمها ووضع الملاحظات التي نسترشد بها في تدقيق الأسئلة وصياغتها بما يتوافق مع متطلبات موضوع البحث.

عرضت الاستمارة على كل من الأستاذ: رابح رياب، والأستاذ: عريف عبد الرزاق، واللذان يحملان رتبة أستاذ التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة. وقد أبديا الملاحظات والتصويبات التالية:

- بالنسبة للأستاذ "رابح رياب" قدم الملاحظة التالية: "أن الاستمارة في عمومها مقبولة من حيث محاورها وأسئلتها، وأعطى موافقته لتطبيقها في الميدان".

- بالنسبة للأستاذ "عريف عبد الرزاق": أبدى موافقة عامة على الاستمارة، غير أنه أشار إلى العدد الكبير للأسئلة التي تتضمنها الاستمارة، مثل قوله على السؤال رقم (12) في المحور الأول بأن صياغته تعد حكم قيمي، وكذلك عدم التطابق بعض أسئلة مع محاور الاستمارة مثل السؤال رقم (41) من المحور الرابع، وإقترح بعض البدائل للاختيارات المقترحة، مع تغير بعض خيارات لكونها لا تنسجم مع باقي الخيارات، ويقصد بذلك الخيار "فاقد السلطة" في السؤال رقم (24) من المحور الثاني، وطلب تعديل بعض أسئلة مثل الغاء عبارة "المجتمع الذكوري" في السؤال رقم (29) في المحور الثالث.

4-الاستمارة التجريبية:

لقد تم تجريب الاستمارة على عشرة (10) افراد من فئات المجتمع بطريقة قصدية، أين وزعت هذه الاستمارات على عينة حصصية من فئات وافراد المجتمع المختلفة، وتحت إشراف الباحثة مباشرة، لمتابعة ومراقبة مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وبساطتها وقدرتها على الحصول على المعلومات المناسبة لموضوع البحث، وتسجيل الملاحظات المرتبطة بذلك الموقف.

بعد الانتهاء من عملية تجريب الاستمارة في الميدان، وتسجيل الملاحظات المهمة، اتضح لنا أن هناك بعض المصطلحات الخاصة بالأسئلة غير مفهومة لدى بعض افراد عينة إلا إذا تم شرحها وقراءتها وتبسيطها لهم، وبرغم وجود ملاحظات مختلفة الا اننا اصررنا على عدم تغييرها والابقاء على مضمونها حتى لا يضيع الهدف من الاستمارة، واقترحنا ان يكون حل هذه الصعوبات لدى المبحوثين عن طريق التعامل المباشر معهم وترجمتها وتوضيحها بالطريقة المناسبة

رابعا: المنهج المستخدم في الدراسة

1_مفهوم المنهج:

يعرف المنهج عامة بأنه مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة ما لاكتشاف الحقائق المرتبطة بها، والاجابة على الأسئلة التي أثارتها والأساليب المتبعة في تحقيق الفروض أو التساؤلات التي صممت للدراسة من أجل اختبارها أو الإجابة عنها. ويؤكد المهتمون بمناهج البحث أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج، بل أن طبيعة الظاهرة المراد دراستها هي التي تفرض على الباحث المنهج المناسب.

2_مفهوم المنهج الوصفي:

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه: " استقصاء ينصب على الظاهرة ...، كما هي قائمة في الوقت الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها ولتحديد العلاقة بين عناصرها، فالمنهج الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، ولكنه يذهب أبعد من ذلك، فيحمل ويفسر ويقارن ويقيم الأدلة، من أجل الوصول إلى تعميمات ذات معنى تزيد من رصيد معارفنا عن الظاهرة[38].

وفي ضوء المناهج المتعددة التي تفرعت عن المنهج الوصفي، يمكن اعتبار هذا المنهج عملية وصف شامل ودقيق لمشكلة او ظاهرة علمية، ثم تجميع المعلومات بصفة مبدئية، ثم اختيار عينة مناسبة للدراسة،

[38] جمال معتوق :**منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1 ،2013، ص.100

وتحليل المعلومات والبيانات والوصول الى استنتاجات واضحة تفسر العلاقة بين المتغيرات البحثية، وفقا لقرائن واضحة.

3_اسباب اختيار المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي

بما أن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث إتباع منهج من خلال الخطة التي يرسمها لتحقيق هدف البحث، فإننا ومن خلال هذه الدراسة نريد الوقوف على طبيعة العلاقة بين تمثلات المجتمع للمرأة العاملة وإلغاء الأدوار الجنسانية، والوصول الى اكتشاف العلاقات الارتباطية بين ابعادها ومؤشراتها وتحليلها وتفسيرها، انطلاقا من مجموعة من الخطوات المنهجية التي تبدأ من تحديد الإشكالية وصياغة التساؤلات والفروض، ثم جمع المعطيات والبيانات والمعلومات ومحاولة تحليلها وتفسيرها لاستنباط النتائج والمبادئ العامة التي تسمح لإيجاد علاقات ارتباطية بين المتغيرات، فإن المنهج المناسب الذي تتبناه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، ويمكن تعريفه على انه: "طريقة من طرق التفسير والتحليل بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين" "بالإضافة إلى أسلوب التحليل الفهمي الذي يهدف إلى فهم الواقع من خلال معاني يعطيها الأفراد لتصرفاتهم"[39].

وعليه فإن المنهج الذي اعتمدنا عليه في هذه الدراسة، كما اسلفنا الذكر، لا يقتصر على مجرد الوصف بل يتعداه الى محاولة تفسير وتحليل ومعرفة طبيعة العلاقة علاقة الارتباطية بين الغاء الأدوار الجنسانية وتمثلات المجتمع للمرأة العاملة. كما تحاول هذه الدراسة تحقيق أهدافها والاجابة على التساؤل الذي اثير في الإشكالية من خلال المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي الذي تم تطبيقه وفق الخطوات التالية:

1/ المرحلة الاستكشافية: وتمثل الخطوة الأولى للبحث وتشمل جمع المعلومات النظرية التي لها علاقة بالموضوع وهي ذات أهمية بالغة بحيث تثريه بالمصادر والمراجع، ومناقشة ذوي الاختصاص والخبرة واستشارتهم حول المعلومات النظرية الأكثر تلاؤما مع موضوع الدراسة.

2/ مرحلة الوصف المعمق: وقد شملت هي الأخرى على تحديد وصياغة الأسئلة الفرعية لموضوع الدراسة، وتتم هذه العملية عن طريق الخطوات التالية:

- ضبط وتحديد مجتمع البحث وتعيين خصائصه.

[39] موريس أنجرس: " **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، دار القصبة الجزائر، سنة ،2004، ص:461.

- اختيار الأداة المنهجية المناسبة لإشكالية البحث.
- التركيز على مؤشرات محددة ترتبط بموضوع البحث ومحاولة تحليلها وتفسيرها.
- تحليل البيانات وتفسيرها والخروج باستنتاجات.

خامسا: أسلوب تحليل البيانات

1_اسلوب التحليل الكمي للبيانات:

اعتمدنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية spss في طبعته (21) مستخدمين الأساليب الاحصائية:

التكرارات والنسب المئوية، مقاييس النزعة المركزية والتشتت، ومعاملات الارتباط لوصف وتحليل البيانات والمعطيات كميا.

2_اسلوب التحليل الكيفي للبيانات:

اعتمدنا في تحليل البيانات وفهم معانيها ودلالاتها وعلاقاتها وارتباطاتها لتشكيل رؤية شاملة حول العلاقة الارتباطية بين متغيري على مجموعة من الروافد والمنظومات الفكرية والعلمية التالية: الدراسات السابقة، المقاربة النظرية، معطيات ومؤشرات الواقع، خبرة وتجربة الباحثين والمختصين، مناقشات وتحليلات الاساتذة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بإلغاء الأدوار الجنسانية الاسرية والزواجية.

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار القيادية والسياسية والقضائية.

رابعا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار المرتبطة بالأعمال العضلية والشاقة.

خامسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار العسكرية والأمنية.

سادسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقة بين موقف المجتمع من الغاء الأدوار الجنسانية وبعض مؤشرات البيانات الشخصية للعينة.

سابعا: عرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسة.

ثامنا: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة للدراسة.

_صعوبات الدراسة.

_الخاتمة.

_قائمة المصادر والمراجع.

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.

جدول رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب فئات السن.

السن بالفئات	التكرارات	النسبة المئوية
(29_20)	15	%21.40
(39_30)	29	%41.40
(49_40)	12	%17.10
(59_50)	4	%05.70
(69_60)	6	%08.60
(79_70)	1	%01.40
(89_80)	2	%02.90
(99_90)	1	%01.40
المجموع	70	%100.00

من خلال معطيات الجدول رقم (01) المبين اعلاه، نلاحظ ان فئة الشباب الذين يبلغ سنهم ما بين(30_39) سنة، تقدر نسبتهم بـ(41.40%)، وفئة الشباب الذين يبلغ سنهم ما بين(20_29) سنة تقدر نسبتهم بـ(21.40%)، وفئة الكهول الذين يبلغ سنهم ما بين(40_49) سنة، تقدر نسبتهم بـ(17.10%)، وفئة الكهول ما بين السن (50_59) تقدر نسبتهم بـ(05.70%)، والذين يبلغون في السن (80_89) تبلغ نسبتهم بـ(02.90%)، وفئتي السن (70_79) و(90_99)، تقدر كل فئة منهما بـ(01.40%).

ومنه نستنتج ان العينة المدروسة متنوعة من حيث السن، اذ تتضمن الفئات الاجتماعية الثلاثة المعروفة في المجتمع وهي: فئة الشباب وتقدر نسبتها بـ(63.08%)، وفئة الكهول وتقدر نسبتها بـ(28.08%)، وفئة الشيوخ وتقدر نسبتها بـ(12.90%)، وهذه النسب تعتبر عينة ممثلة للمجتمع الحقيقي الذي يشغل فيه الشباب النسبة الأكبر في المجتمع الجزائري الذي تتراوح نسبة الشباب فيه ما بين (60%_70%) حسب تقديرات الديوان الوطني للإحصاء، ويأتي في المرتبة الثانية فئة الكهول، وفي الأخير فئة الشيوخ. وهذا ما يجعلنا نتوقع ان النتائج المتحصل عليها يمكن تعميمها.

جدول رقم (02): يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت للسن.

مقاييس النزعة المركزية والتشتت للسن	القيمة
المتوسط الحسابي	39.97 سنة
الوسيط	35.00 سنة
المنوال	33.00* سنة
الانحراف المعياري	15.459سنة
التباين	238.985
أصغر قيمة للسن	20 سنة
أكبر قيمة للسن	95 سنة

(*) هناك منوالان لسن المبحوثين هما (33) و(35).

يشير الجدول رقم (02) أعلاه، ان المتوسط الحسابي للسن قيمته قدرت بـ(39.97) سنة، في حين بلغت قيمة الوسيط (35.00) سنة، وان قيمة المنوال قدرت بـ(33.00) سنة، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (15.459) سنة، وقيمة التباين تقدر بـ(238.985)، في حين ان أصغر قيمة للسن في العينة هي (20 سنة)، وأكبر قيمة للسن في العينة هي (95 سنة).

وهذا يدل على ان توزيع العينة من حيث السن يعتبر شبه معتدل. كما ان معدل السن في العينة يقدر بـ(39.97 سنة)، وهذا يدل على ان العينة يغلب عليها افراد راشدين في منتصف العمر، وبالتالي فإن تمثلاتهم للمرأة العاملة تكون اكثر عقلانية ومنطقية منه للتصورات وتمثلات اللاعقلانية.

واذا نظرنا الى الانحراف المعياري مقارنة بالمتوسط الحسابي نجد ان هناك تباين في الفئات العمرية من حيث تمثلاتهم لقضايا المرأة العاملة، ذلك ان قيمة الانحراف المعياري كبيرة .

جدول رقم(03) : يوضح توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	35	%50.00
انثى	35	%50.00
المجموع	70	%100.00

من خلال معطيات الجدول رقم(03) المبين أعلاه، نلاحظ ان العينة متساوية من حيث جنس المبحوثين، حيث بلغت نسبة الذكور (50.00%)، ويقابلها نسبة الاناث (50.00%) ايضا.

وقد اعتمدنا على ان تكون العينة متساوية من حيث الجنس حتى يكون لكلا الطرفين نفس الحظوظ في إبداء الرأي، ولا يكون هناك تحيز لتمثلاتهم لقضية المرأة العاملة. بالاظافة الى ان الجنس يعتبر من المؤشرات التي قد تحدث فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تمثلاتهم للمراة العاملة.

جدول رقم (04): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
دون مستوى	7	%10.00
ابتدائي	3	%04.30
متوسط	12	%17.10
ثانوي	10	%14.30
جامعي	38	%54.30
المجموع	70	%100.00

تبين معطيات الجدول رقم (04) أعلاه، ان نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي "جامعي" بلغت(54.30%)، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي "متوسط" بـ(17.10%)، اما نسبة المبحوثين الذين مستواهم التعليمي "ثانوي" فقدرت بـ(14.30%)، وفئة المبحوثين الذين هم "دون المستوى" التعليمي قدرت نسبتهم بـ(10.00%)، وتقل نسبة المبحوثين الذين مستواهم التعليمي "ابتدائي" وقدرت بـ(4.30%).

ومنه نستنتج ان العينة المدروسة تتميز بوجود اغلبية افرادها من الذين يملكون مستوى تعليمي "جامعي"، وتقل الفئات التي تملك مستويات تعليمية أخرى، هذا من جهة. ومن جهة أخرى فإن العينة تشتمل على كل الفئات التعليمية بالرغم من تباينها في النسب المخصصة لكل فئة تعليمية. ان المستوى التعليمي للفرد له دور في تحديد تمثله واتجاهاته حول موضوع معين، فهذا التنوع في المستويات التعليمية للمبحوثين يساعدنا على معرفة التباين في تمثلاتهم حول موضوع الدراسة.

جدول رقم (05): يوضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية.

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	22	%31.40
متزوج	47	%67.10
مطلق	01	%01.40
المجموع	70	%100.00

يتضح من خلال الجدول رقم(05) أعلاه، ان اغلب المبحوثين متزوجين حيث قدرت نسبتهم بـ(67.10%)، في حين بلغت نسبة المبحوثين غير المتزوجين (31.40%)، تليها نسبت المبحوثين المطلقين والتي قدرت ب(01.40%).

ومنه نستنتج ان العينة المدروسة تتميز بأغلبية المبحوثين حالتهم العائلية "متزوجين"، وأقلية يعيشون حالة العزوبية. وهذا يدل على ان العينة المدروسة متنوعة من حيث الحالة العائلية، وبالتالي تختلف تمثلاتهم حسب هذه الأخيرة.

جدول رقم(06) : يوضح توزيع العينة حسب الحالة المهنية.

الحالة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
بطال (ة)	3	%04.30
عامل(ة)	48	%68.60
ماكثة بالمنزل	14	%20.00
متقاعد(ة)	5	%07.10
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم (06) المبين أعلاه، نلاحظ ان اعلى نسبة تمثل المبحوثين "العمال" وتقدر بـ(68.60%)، وتليها نسبة النساء "الماكثات بالمنزل" وتقدر بـ(20.00%)، وقدرت نسبة "المتقاعدين" بـ(07.10%)، وقدرت نسبة المبحوثين "البطالين" بـ(04.30%).

ومنه نستنتج أن العينة المدروسة تتميز بأغلبية افرادها من الذين لديهم وظائف ومهن مختلفة وقارة ودائمة، وهذا يدل على ان تمثلات المبحوثين يطغى عليها تصورات واتجاهات فئة "العمال" والذين هم عادة على اطلاع وادراك ووعي بقضايا ومشكلات المرأة العاملة. كما تدل النتائج أيضا على ان العينة تتضمن نسبة معتبرة من النساء الماكثات بالبيت، مما يدل على ان تمثلات المبحوثين تخضع أيضا الى تصورات واتجاهات المرأة الماكثة بالمنزل والتي تحمل قيم واتجاهات قد تكون متوافقة او متعارضة مع قيم واتجاهات المرأة العاملة.

جدول رقم (07): يوضح توزيع العينة حسب الموطن الأصلي.

الموطن الأصلي	التكرارات	النسبة المئوية
ريفي	4	%5.70
شبه حضري	15	%21.40
حضري	51	%72.90
المجموع	70	%100.00

يتضح من خلال الجدول رقم (07) اعلاه، أن نسبة المبحوثين الذين ينتمون للمجال الاجتماعي الحضري قدرت بـ(72.90%)، لي تليها نسبة المبحوثين الذين ينتمون للمجال الاجتماعي شبه الحضري والتي قدرت بـ (21.40%)، في حين بلغت نسبة الذين ينتمون للمجال الاجتماعي الريفي بـ(05.70%).

ومنه نستنتج أن هناك تنوع في موطن الاصلي للمبحوثين، فهذا التنوع الموجود بين أفراد المجتمع، يمثل في مجمله التنوع الثقافي الموجود في المجتمع. فكل مجال اجتماعي يحمل تصورا يختلف عن تصورات المجالات الأخرى وهذا ما يعكس في المقابل وجود إجابات متنوعة يمكن أن تحلل الظاهرة المدروسة، والذي من خلاله سنحاول معرفة إذا كانت تمثلاتهم تختلف باختلاف موطنهم الأصلي.

جدول رقم (08): يوضح توزيع العينة حسب طبيعة المسكن.

طبيعة المسكن	التكرارات	النسبة المئوية
شقة في عمارة	18	%25.70
ملك خاص	43	%61.40
فيلا خاصة	5	%07.10
سكن هش	4	%05.70
المجموع	70	%100.00

يبين الجدول رقم(08) أعلاه، ان المبحوثين الذين يقطنون في ملكهم خاص يمثلون اعلى نسبة وقدرت بـ(61.40%)، ثم يليها نسبة الذين يقطنون في شقة في عمارة وقدرت بـ(25.70%)، وتمثل نسبة(07.10%) المبحوثين الذين لديهم فيلا خاصة، في حين الذين يقطنون في سكن هش، قدرت نسبتهم بـ(05.70%).

ومنه نستنتج ان اغلبية المبحوثين في دراستنا يقطنون في سكنهم الخاص أي سكن مستقل، واستقلال في طبيعة سكن ينعكس بدوره على استقلال في أفكار وتصورات واتجاهات افراد العينة مما يساعدنا على فهم تمثلاتهم بشكل أوضح حول عمل المرأة خارج بيت، وكما تختلف تمثلات مبحوثين تبعا لطبيعة المسكن

وبالتالي تختلف تمثلاتهم حسب هذه الأخيرة.، فالأفراد الذين يقطنون في سكن خاص تختلف تمثلاتهم عن تمثلات من يقطنون في شقة في عمارة كما تختلف تمثلات من يقطنون في فيلا خاصة عن تمثلات من يقطنون في سكن الهش. أي بعني اننا سنحاول تعرف على كيف ينظر افراد للمرأة العاملة من مختلف الزوايا طبيعة السكن.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بإلغاء الأدوار الجنسانية الاسرية والزواجية.

جدول رقم (09) : يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل.

موقف المجتمع من عمل المرأة	التكرارات	النسبة المئوية
مؤيد	26	%37.10
محايد	21	%30.00
معارض	23	%32.90
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أعلاه، ان فئة المؤيدين لعمل المرأة قدرت نسبتهم بـ(37.10%)، وقدرت نسبة معارضين بـ(32.90%)،وتليها في أخير نسبة المحايدين بـ(30.00%).

ومنه نستنتج ان هناك تقارب في إجابات المبحوثين حيث توجهت تمثلاتهم الى ثلاثة فئات منها فئة "مؤيدين" ولهم غالبية وتليها فئة "معرضين"، وأخيرا فئة "محايدن"، وهذا تقارب وتنوع موجود بين افراد المجتمع يمثل في مجمله تنوع الثقافي موجود في المجتمع الدراسة، فمن طبيعي وجود هذا نوع من تبيان في إجابات المبحوثين فمجتمع الدراسة يضم داخله فئات عمرية مختلفة وجنس ذكر وانثى الى جانب اختلاف في مستوى التعليمي وحالة مهنية وموطن اصلي وطبيعة المسكن التي اشرنا عليهم سابقا، كلها عوامل تساهم في اختلاف وتنوع وتباين في تمثلات داخل المجتمع واحد.

جدول رقم (10) : يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من قدرة المرأة على التوفيق بين العمل المنزلي والعمل خارج المنزل.

قدرة المرأة على التوفيق بين بين العمل المنزلي والعمل خارج المنزل	التكرارات	النسبة المئوية
قادرة	17	%24.30
أحيانا	30	%42.90
غير قادرة	23	%32.90
المجمـوع	70	%100.00

يبين الجدول رقم(10) أعلاه، ان غالبية مبحوثين يرون ان المرأة قادرة "أحيانا" على توفيق بين العمل المنزلي والعمل خارج المنزل وقدرت نسبتهم بـ(42.90%)، في حين بلغة نسبة المبحوثين الذي يرون انها "غير قادرة على" التوفيق، بـ(32.90%)، وتليها في أخير نسبة مبحوثين الذين يرون انها "قادرة" على التوفيق(42.30%).

وعليه نستنتج ان اغلب مبحوثين يرون ان المرأة قادرة أحيانا على التوفيق بين عمل خارج المنزل وعمل المنزلي، ومن ممكن ان يرجع ذلك للتطور وسائل التكنولوجية التي تساعد المرأة على ربح الوقت والجهد، وكذا انتشار المؤسسات التربوية التي يتم فيها تربية الأطفال وتعليمهم، وحتى النوادي والمراكز الثقافية التي أصبحت تلعبا دورا في الحياة الطفل وتقليل أعباء تربية على الام العاملة.

جدول رقم (11): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من قيام الزوج بالأعمال المنزلية.

قيام الزوج بالأعمال المنزلية	التكرارات	النسبة المئوية
مؤيد	29	%41.40
محايد	18	%25.70
معارض	23	%32.90
المجموع	70	%100.00

يبين الجدول رقم (11) أعلاه، ان نسبة (41.40%) تمثل نسبة "المؤيدين" لقيام الزوج بالأعمال المنزلية، وتمثل نسبة(32.90%) "المعارضين"، ونسبة "المحايدين" قدرت بـ(25.70%).

ومنه نستنتج ان غالبية المبحوثين يؤيدون القيام الزوج بالأعمال المنزلية، ويمكن القول ان المجتمع بدأ بتخلي شيء فشيء على ذهنيات القديمة التي تعارض قيام الزوج بالأعمال المنزلية، وتبني أفكار المجتمع الحديث التي تؤيد قيام الزواج بالاهتمام بشؤون البيت والاعتناء بالأطفال، ومع هذا لا يمكن جزم بهذه حقيقة تماما، في حين ان هناك من يعارض قيام الزوج بالأعمال المنزلية الا في بعض حالات مثلا (مرض زوجة او تعبها).

جدول رقم (12): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة وتحسين المستوى المعيشي للأسرة.

عمل المرأة وتحسين المستوى المعيشي للأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	%44.30
أحيانا	27	%38.60
لا	12	%17.10
المجموع	70	%100.00

يوضح الجدول رقم(12) أعلاه، ان نسبة (44.30%) تمثل فئة المبحوثين الذين يرون ان عمل المرأة يحسن المستوى المعيشي الأسرة، ونسبة (38.60%) الذين يرون ان عمل المرأة "أحيانا" يحسن المستوى المعيشي، في حين مثلت نسبة (17.10%) المبحوثين الذين "لا" يرون ذلك.

وعليه نستنتج ان غالبية المبحوثين يوفقون على ان عمل المرأة يحسن في المستوى المعيشي للأسرة وهذا راجع للغلاء المعيشي في الوقت الحالي وكثرة المتطلبات الحياة الحديثة، وكذا لتأمين الوضع المادي للأسرة لهذا يمكن قول ان غالبية مبحوثين يرون ان عمل المرأة خارج بيت يحسن في مستوى المعيشي وبهذا تساعد زوج على تقليل اعياء المادية وتوفير الحاجيات مختلفة للأسرة وتلبية متطلبات ابناء.

جدول رقم (13): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من الأسباب رفض المرأة العاملة الزواج مبكرا.

رفض المرأة العاملة الزواج مبكرا	التكرارات	النسبة المئوية
اشتراط العمل بعد الزواج	19	%27.10
من اجل تمتع بالحرية وتحقيق الذات	19	%27.10
لتأمين الحياة المادية	4	%5.70
أسباب مختلفة	11	%15.70
لا ادري	17	%24.30
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أعلاه، ان نسبة (27.10%) تمثل نسبة المبحوثين الذين يرون ان سبب رفض المرأة العاملة الزواج مبكرا يرجع الى اشتراط العمل بعد الزواج وأيضا من اجل تمتع بالحرية

وتحقيق الذات، وتليها نسبة (24.30%) وتمثل فئة المبحوثين الذين لا يدرون سبب رفضها، وفئة المبحوثين الذين يرون انها ترفض لأسباب أخرى قدرت نسبتهم بـ(10.70%)، وفي أخير نسبة (5.70%) تمثل فئة الذين يرون انها ترفض لتأمين حياتها المادية.

وبالتالي نرى ان هناك تنوع وتقارب في مواقف المجتمع حول أسباب رفض المرأة العاملة لزواج مبكرا. وعليه نستنتج ان دخول المرأة لمعترك الشغل محققة بذلك ذاتها وسعت من خلاله لي تأمن حياتها المادية، كل هذا التغير النوعي ساهم في تغير تمثلات المرأة تجاه الزواج من خلال تغير مفهومها له ونظرتها إلى الرجل وتغير في أولويات مقاييس الاختيار للزواج مما أثر على مستقبلها الزواجي وساهم في تأخر سن زواجها.

جدول رقم (14): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع في المرأة التي يفضلها الشباب للزواج.

المرأة التي يفضلها الشباب للزواج	التكرارات	النسبة المئوية
المرأة العاملة	6	%08.60
المرأة العاملة المتعلمة	17	%24.30
المرأة الماكثة بالبيت	8	%11.40
المرأة الماكثة بالبيت المتعلمة	39	%55.70
المجموع	70	%100.00

يمثل الجدول رقم (14) المبين أعلاه، المرأة التي يفضلها الشباب للزواج حيث بلغت نسبة تفضيلهم للمرأة الماكثة بالبيت المتعلمة اعلى نسبة وقدرت بـ(55.70%)، يليها تفضيلهم للمرأة العاملة المتعلمة بنسبة (24.30%)، وبلغت نسبة تفضيلهم للمرأة الماكثة بالبيت بـ(11.40%)وفي اخر نسبة تفضيلهم للمرأة العاملة وقدرت بـ(8.60%).

ومنه نستنتج ان اغلب رأي مجتمع يرجع ان الشباب يفضلون المرأة الماكثة بالبيت المتعلمة للزواج ويمكن قول ان سبب تفضيلهم لها رغبتهم في المرأة تتفرغ لخدمة زوجها وابنائها وان لا يشغلها شيء عن شؤون بيتها وفي نفس الوقت متعلمة لمواكبة حياة العصرية وتفكير المجتمع الحديث.

جدول رقم (15): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ان العمل سبب في ارتفاع نسبة العنوسة عند النساء.

العمل سبب ارتفاع نسبة العنوسة عند النساء	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	37	%52.90
محايد	18	%25.70
معارض	15	%15.00
المجموع	70	%100.00

يبين الجدول رقم(15) أعلاه، ان نسبة (52.90%) ممن يوافقون على ان العمل سبب في ارتفاع نسبة العنوسة عند النساء، وتمثل نسبة (25.70%) من لديهم رأي محايد، في حين بلغة نسبة المعارضين(15.00%).

ومنه نستنتج ان غالبية المجتمع موافق على ان العمل المرأة سبب في ارتفاع العنوسة عند النساء، وهذا ما يشهده المجتمع في السنوات الأخيرة، حيث نلاحظ انتشار مذهلا لظاهرة العنوسة عند النساء، وهي من أخطر ما يحدق بالفرد والاسرة والمجتمع نظرا لطبيعة وحجم انعكاساتها ودلالتها أيضا، ويمكن ارجاع سبب ارتفاع هذه الظاهرة لتمسك المرأة بعملها ولاستقلالها ماديا، وهذا ما لحضناه سابق في الجدول رقم(13) حيث ارجع المجتمع موقفه في سبب تأخير المرأة لسن زواج بسبب اشتراطها لعملها بعد الزواج وأيضا بسبب استقرارها ماديا.

جدول رقم (16): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع في اشتراط المرأة العمل خارج البيت في عقد الزواج.

اشتراط المرأة العمل خارج البيت في عقد الزواج	التكرارات	النسبة المئوية
من حقها	15	%21.40
شأن شخصي	34	%48.60
امر مرفوض	10	%14.30
خروج عن العادات والتقاليد	11	%15.70
المجموع	70	%100.00

يوضح الجدول رقم(16) أعلاه، موقف المجتمع من اشتراط المرأة العمل خارج البيت في عقد الزواج، وبلغت نسبة من يرون انه شأن شخصي(48.60%)، ونسبة من يرون انه من حقها بلغت (21.40%)،

في حين هناك من يرى انه خروج عن العادات والتقاليد وبلغت نسبتهم بـ(15.70%)، لي تليها في أخير نسبة (14.30%) من يرون انه امر مرفوض.

ومنه نستنتج ان هناك تنوع وتضارب في مواقف المجتمع حول اشتراط المرأة العمل خارج البيت في عقد الزواج وهي عادة جديدة ظهرت في مجتمع واصبحت المرأة تفرضها لتضمن عملها ومستقبلها المادي.

جدول رقم (17): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ان المرأة العاملة (المكتفية ذاتيا) أكثر طلبا للطلاق من المرأة غير العاملة.

المرأة العاملة(المكتفية ذاتيا) اكثر طلبا للطلاق من المرأة غير العاملة	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	36	%51.40
محايد	22	%31.40
معارض	12	%17.10
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم(17) اعلاه، موقف المجتمع حول كون المرأة العاملة(المكتفية ماديا) اكثر طلبا للطلاق من المرأة غير العاملة، وبلغت نسبة من يوافقون على ذلك اعلى نسبة وقدرت بـ(51.40%)، يلها الاجابات المحايدين التي بلغت بـ(31.40%)، وفي أخير نسبة (17.40%) التي تمثل الإجابات المعارضين.

ومنه نستنتج ان مجتمع يرى ان المرأة العاملة اكثر طلبا للطلاق من المرأة الغير العاملة وهذا راجع لتفكير المرأة بأنها مستقلة ماديا و قادرة على تأمين حياتها وتسيرها حتى بدون الرجل هذا ما يدفعها لفكرة الطلاق اكثر من المرأة غير العاملة.

جدول رقم(18) : يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ان المرأة العاملة قلصت من انجابها عدد الاطفال في الاسرة.

المرأة العاملة قلصت من انجابها عدد الاطفال في الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
مؤيد	38	%54.30
محايد	18	%25.70
معارض	14	%20.00
المجموع	70	%100.00

يمثل الجدول رقم (18) المبين أعلاه نسب الإجابات المبحوثين حول ان المرأة العاملة قلصت من انجابها عدد الأطفال في الاسرة، وتمثل نسبة(54.30%) الموافقين على ذلك، ونسبة(25.70%) تمثل رأي المحايدين، في حين بلغت نسبة المعارضين(20.00%).

ومنه نستنتج ان مجتمع يرى ان المرأة العاملة قلصت في عدد أنجبها للأطفال في الاسرة وقد يعود هذا لانشغالها بالعمل او تخوفها من عدم توفيق بين عملها خارج المنزل والتربية طفلها، وأحيانا اغلب الأمهات يرون ان الانجاب يعد عبئا يتخوفن منه بسبب اختلال مفاهيم القوامة وغياب الاسرة الممتدة والوضع الاقتصادي او قد تصل بيها أسباب أحيانا لتخليها عن فكرة الامومة.

جدول رقم (19): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع حول ان الزوج ليس من حقه تدخل في الوظيفة الانجابية لزوجته العاملة.

الزوج ليس من حقه تدخل في الوظيفة الانجابية لزوجته العاملة	التكرارات	النسبة المئوية
مؤيد	7	%10.00
محايد	12	%17.10
معارض	51	%72.90
المجموع	70	%100.00

يوضح الجدول رقم(19) أعلاه، ان نسبة (72.90%) ممن يعارضون فكرة ان زوج ليس من حقه التدخل في الوظيفة الإنجابية لزوجته العاملة، وتمثل نسبة(17.10%) رأي المحايدين، لي تليها في أخير نسبة (10.00%) المؤيدين.

وعليه نستنتج ان موقف المجتمع معارض لفكرة عدم تدخل الزوج في الوظيفة الإنجابية لزوجته العاملة و يرجع ذلك لتمسكهم بقيمهم الاجتماعية والثقافية السائدة بينهم.

جدول رقم(20): يوضح توبع العينة حسب موقف المجتمع من حق المرأة العاملة الإجهاض في حالة حمل غير المرغوب فيه.

حق المرأة العاملة في الإجهاض في حالة حمل غير المرغوب فيه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	0	%00.00
محايد	1	%01.40
معارض	69	%98.60
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم(20) أعلاه، ان نسبة(98.60%) تمثل معارضة المبحوثين لحق المرأة العاملة في لإجهاض في حالة حمل غير المرغوب فيه، وتمثل نسبة (01.60%) المحادين، في حين عدم اختيار إجابة موافق ضمن إجابات المبحوثين.

وبالتالي نستنتج ان موقف المجتمع حاسم من خلال رفضه التام لفكرة حق المرأة بإجهاضها في حالة الحمل غير المرغوب، وهذا رفض التام راجع لتمسكهم بقيمهم ومبادئهم.

جدول رقم (21) : يوضح توزيع العينة حسب سبب عدم قيام المرأة العاملة بالرضاعة الطبيعية.

سبب عدم قيام المرأة العاملة بالرضاعة الطبيعية	التكرارات	النسبة المئوية
الانشغال بالعمل	27	%38.60
المحافظة على صحة وجمال الجسد	13	%18.60
أسباب مختلفة	12	%17.10
لا أدري	18	%25.70
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم (21) الملاحظ أعلاه، نرى ان المجتمع يرجع سبب عدم قيام المرأة العاملة الطبيعية الى انشغالها بالعمل بنسبة (38.60%)، ونسبة (25.70%) تمثل اختيار لا ادري، وبلغت نسبة اختيار للمحافظة على صحة وجمال الجسد (18.60%)، وفي أخير نسبة (17.10%) تمثل أسباب مختلفة.

ومنه نستنتج ان اغلب مبحوثين يتفقون على ان الانشغال المرأة بالعمل هو سبب الذي يمنعها من قيامها بالرضاعة الطبيعية وهذه الظاهرة أصبحت شائعة في المجتمع حيث اتجهت عديد من النساء الى نوع الرضاعة البديلة وتخلي عن الرضاعة طبيعة، وتجهلن مخاطر مترتبة عن ذلك، حيث اثبت العلم العديد من فوائدها سواء على الام والطفل معا حيث تعمل الرضاعة الطبيعة على تقوية مناعة الطفل و وتقلل اصابته بعدوى وغيرها بإضافة لتقليل من امراض التي قد تصيبه في وقت لاحق من العمر، اما بنسبة للام فتعمل على تقليل إصابة بمرض سكري وهشاشة العظام وتقلل أيضا من احتمالية إصابة بسرطان المبيض والثدي الذي نلاحظ انتشاره في أوساط النساء مؤخرا. ويمكن إشارة أيضا ان الرضاعة الطبيعية لا تسبب ترهل ثدي كما يشاع بل عكس فهي تعمل على اكساب جسم جاذبية وجمال.

جدول رقم(22) : يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من إيداع الام ابنها عند الغير والتحاق بالعمل.

إيداع الام ابنها عند الغير للاتحاق بالعمل	التكرارات	النسبة المئوية	
		للإجابات	للمبحوثين
التخلي عن دور الامومة	27	%35,5	%38.60
فاقدة للأحاسيس والعواطف الانسانية	12	%15,8	%17.10
من حقها ان تعمل من اجل مصلحة الطفل	29	%38,2	%41.40
من اجل تحقيق ذاتها ومصالحها	8	%10,5	%11.40
المجموع	*76	%100,0	%108.60

(*) يشر هذا الرقم الى العينة المضخمة بسبب الإجابات المتعددة للمبحوثين، مع العلم ان العينة الاصلية هي (70).

من خلال الجدول رقم(22) أعلاه، نلاحظ ان نسبة (38.20%) ممن يرون ان المرأة من حقها ان تعمل من اجل مصلحة الطفل، ونسبة (35.50%) ممن يرون انه تخلي عن دور الامومة، في حين بلغت نسبة (15.80%) الذين يرون انها فاقدة للأحاسيس والعواطف الإنسانية، لي تليها في نسبة (10.50%) التي تمثل رأي من اجل تحقيق ذاتها ومصالحها.

وبالتالي نستنتج ان هناك تنوع وتقارب في مواقف المجتمع حول إيداع الام ابنها عند الغير للالتحاق بالعمل، ومهما كانت ظروف تبقى الام مجبرة دائما على ذلك لكونها دائما ما تنظر لمصلحة طفلها اكثر من غيرها وهذا راجع لطبيعتها فطرية (الامومة) وبتخليها عن امومتها تتجرد المرأة من طبيعتها وتصبح في حالة من اغتراب.

جدول رقم (23): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من علاقة عمل المرأة خارج المنزل بتأزم وتفكك العلاقات الاسرية.

عمل المرأة خارج المنزل يؤدي الى تأزم وتفكك العلاقات الاسرية	التكرارات	النسبة المئوية
موافقض	34	%48.60
محايد	18	%25.70
معارض	18	%25.70
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أعلاه، ان نسبة (48.60%) ممن يوافقون على ان عمل المرأة يؤدي الى تأزم وتفكك العلاقات الاسرية، ونسبة (25.70%) تمثل موقف كل من المحايدين والمعارضين.

وعليه نستنتج ان المجتمع يرجع السبب تأزم وتفكك العلاقات الاسرية لعمل المرأة خارج المنزل، فعمل المرأة خارج المنزل واشغالها طوال يوم به، بإضافة الى غيابها على منزلها وتاركم اعملها المنزلية، قد تصل بيها أحيانا الى اهملها لزوجها وابنائها، كلها عوامل تؤدي بيها للتعب وضغط النفسي وعصبي، وهذا ما قد يؤثر في العلاقات الزوجية والاسرية وقد ينشئ صرعا نتيجة اكتساب أدوار جديدة وتخلي عن أدوار تعد بدورها طبيعية، وهذا ما يؤدي لتأزم وتفكك العلاقات داخل الاسرة.

جدول رقم (24): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ممارسة المرأة عمل خارج البيت وإلغاء سلطة الرجل داخل البيت.

عمل المرأة خارج البيت يلغي سلطة الرجل في الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	21	%30.00
محايد	24	%34.30
معارض	25	%35.70
مجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم(24) أعلاه، نلاحظ ان نسبة(25.70%) ممن يعارضون ان عمل المرأة خارج البيت يلغي سلطة الرجل في الاسرة، ونسبة(34.30%) تمثل موقف محايدين، و(30.00%) نسبة موافقين.

وعليه نستنتج ان مجتمع في رأيه ينقسم في ثلاثة فئات متقاربة من حيث موقفهم من ان عمل المرأة خارج البيت يلغي سلطة الرجل وهذا تقارب في مواقف ما يدلا الا على تنوع وجهات نظر في المجتمع، التي خلقت بفضل تفتح المجتمع على بعضه البعض بفعل التطور وسائل الاعلام والتواصل وغيرها.

جدول رقم(25): يوضع توزيع العينة حسب موقف المجتمع من الرجل الذي يفرض العمل على زوجته خارج المنزل.

موقف من الرجل الذي يفرض العمل على زوجته خارج المنزل	التكرارات	النسبة المئوية
فاقد رجولة	49	%70.00
فاقد سلطة	13	%18.60
متحضر	4	%5.7
محترم	4	%5.7
المجموع	70	%100

يمثل الجدول رقم(25) الموضح أعلاه، موقف المجتمع من الرجل الذي فرض على زوجته العمل خارج المنزل حيث تمثل نسبة(70.00%) انه فاقد للرجولة، وتمثل نسبة(18.60%) بأنه فاقد سلطة، في حين بلغت نسبة(5.70%) الذين اختاروا اختيار متحضر ومحترم.

وعليه نستنتج ان المجتمع حاسم في موقفه ضد الرجل الذي يفرض على زوجته عمل خارج بيت، بقوله بأنه فاقد للرجولة، وهذا يدل على ان المجتمع لايزال متمسكا بقيمه وشهامته، برغم من لعديد من موجات التحرر المزعومة التي تهدف الى زعزعة نظام القيم وعادات والتقاليد تحت مسمى تحضر وتفتح.

جدول رقم (26) : يوضح توزيع العينة حسب رأي المجتمع حول الغاء المؤسسات التعليمية تقسيم الادوار في المجتمع بين الذكور والاناث.

المؤسسات التعليمية الغت تقسيم الادوار في المجتمع بين الذكور والاناث	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	30	%42.90
محايد	28	%40.00
معارض	12	%12.00
المجموع	70	%100.00

من خلال جدول رقم (26) المبين أعلاه، نلاحظ ان نسبة (42.90%) ممن يوافقون على ان المؤسسات التعليمية الغت تقسيم الأدوار في المجتمع بين الذكور والاناث، وتمثل نسبة(40.00%) من لديهم رأي محايد، وفي أخير نسبة(12.00%) تمثل رأي المعارضين.

وبالتالي نستنتج ان موقف المجتمع يتوافق مع حقيقة موجود داخله بحيث ان المؤسسات التعليمية الغت تقسيم الأدوار بين الذكور والاناث، من ملاحظ ان هناك المساواة مطلقة بين الذكور والاناث في المؤسسات التعليمية وحتى في مادة العلمية والمناهج التربوية برغم اختلاف بيولوجي بينهم وحتى تفضيلاتهم تختلف باختلاف جنسهم، وتبعا لاختلافات بين الذكور والاناث من ضروري ان يتبعه اختلاف في محتوى التربوي الذي يتلقونه في المؤسسات التعليمة لينتج عنه تقسيم طبيعي للأدوار بين الذكور والاناث في المجتمع يتلاءم مع طبيعتهم الفطرية.

جدول رقم (27) : يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من توفير تعليم وتكوين خاص بالإناث واخر خاص بالذكور.

توفير تعليم وتكوين خاص بالإناث واخر خاص بالذكور	تكرارات	النسبة المئوية
موافق	57	%81.40
محايد	7	%10.00
معارض	6	%8.60
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم(27) أعلاه، ملاحظ اني نسبة(81.40%) ممن يوافقون على توفير تعليم وتكوين خاص بالاناث واخر خاص بذكور، وبلت نسبة رأي محادين بـ(10.00%)، ونسبة (80.60%) تمثل المعارضين.

وعليه نستنتج ان غالبية المجتمع موافق على فكرة توفير تعليم وتكوين خاص بالإناث واخر خاص بالذكور، وقد اثبتت وأكدت عديد من الدراسات الغربية أن المدارس المختلطة تعاني من الفشل الدراسي وقلة التركيز، فيما تتميز نظيرتها غير المختلطة بمستويات نجاح أكبر، ونسبة تركيز أعلى لطلابها، ووفق عدة دراسات وإحصاءات تم إجراؤها في أوروبا في هذا الصدد، أكدت أن المدارس المختلطة تعاني من الفشل الدراسي وقلة التركيز، وتراخي الطلاب والطالبات في الجوانب الدراسية، بينما أكدت تلك الدراسات والإحصاءات بأن المدارس غير المختلطة ناجحة، ونسبة تركيز طلابها أعلى، ووجدوا أن نسبة الطموح لدى الطلاب والطالبات في المدارس المختلطة تقل عنها في تلك غير المختلطة.

جدول رقم(28): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من تخلي الاسرة في تنشئة الافراد للقيام بأدوار ذكورية وانثوية.

الاسرة تخلت عن وظيفتها في تنشئة الافراد للقيام بأدوار ذكورية وانثوية	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	31	%44.30
محايد	18	%25.70
معارض	21	%30.00
مجموع	7	%100.00

يوضح الجدول رقم (28) المبين أعلاه، ان نسبة (44.30%) تمثل موافقين على ان الاسرة تخلت عن وظيفتها في تنشئة الافراد للقيام بأدوار ذكورية وانثوية، في حين بلغت نسبة (30.00%) معارضين، وتمثل نسبة (25.70%) المحايدين.

وبالتالي نستنتج ان هناك نوع من تحفظ في الإجابات المبحوثين وعلى رغم من موافقتهم على ان الاسرة تخلت عن وظيفتها في تنشئة الافراد للقيام بأدوار ذكورية وأخرى الانثوية، بإعتبار ان الاسرة هي التي تشكل الموروث الثقافي والهوية والانتماء للمجتمع ويعمل دور الأسرة ايضا بتعزيز الأدوار الاجتماعية الجندرية للذكور والإناث. وكذا تعزيز السمات الذكورية والأنثوية ويبدأ الطفل من خلالها بتعلم الأدوار الخاصة بجنسه، وبهذا تترسخ الأدوار التقليدية وتتشكل لديهم كموروث طبيعي. وهذا مكان شائعا سابقا حيث نلاحظ الان ظهور العديد من الاتفاقيات والمعاهدات التي تقضي على هذه الممارسات القائمة على فكرة تمييز جنس على الآخر أو تفوقه عليه على حد قولهم، ومن خلالهم بدأ تراجع دور الاسرة في انتاج افراد يقومون بأدوار تتوافق مع جنسهم.

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار القيادية والسياسية والقضائية.

جدول رقم (29): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من أسباب تشجيع الدولة لخروج المرأة للعمل في مجالات خاصة بالذكور.

أسباب تشجيع الدولة خروج المرأة للعمل في مجلات خاصة بالذكور	التكرارات	النسبة المئوية
تقليد الثقافة الغربية	19	%27.10
تكيف المرأة في العمل ومرونتها	8	%11.40
لتحقيق المساواة	9	%12.90
لزيادة دخل الاسرة وتنمية المجتمع	9	%12.90
عدم تشجيع الدولة	4	%05.7
لا ادري	21	%30.00
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم(29) المبين أعلاه، ان نسبة(30.00%) تمثل إجابة المبحوثين الذين اختارو إجابة "لا ادري"، ونسبة (27.10%) تمثل إجابة "تقليد الثقافة الغربية"، ونسبة(12.90%) تمثل إجابة "لتحقيق المساواة" واجابة "لزيادة دخل الاسرة وتنمية المجتمع"، ونسبة (11.40%) تمثل إختيار "تكيف المرأة في العمل ومرونتها"، في أخير اختيار عدم "تشجيع الدولة" بنسبة(5.70%).

ومنه نستنتج انه هناك نوع من التنوع والتقارب في إجابات المبحوثين، وحقيقة ان الدولة تشجع خروج المرأة للعمل حقيقة مسلم بها، بحيث ان كل الدساتير والمواثيق القانونية تكرس مبدأ المساواة بين الجنسين خاصة في المجال الوظيفي وهذا ما يشهده الواقع حيث اكتسحت المرأة جميع الوظائف بدون استثناء حتى المهن واعمال العضلية والوظائف العسكرية والأمنية التي كانت سابقا حكرا على الرجال فقط.

جدول رقم (30): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من تولى المرأة مناصب قيادية (رئيسة دولة، مديرة، وزيرة، والية، رئيسة بلدية) في مجتمع ذكوري.

تولى المرأة مناصب قيادية (رئيسة دولة، مديرة، وزيرة، والية، رئيسة بلدية) في مجتمع ذكوري.	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	6	%08.60
موافق	16	%22.90
محايد	10	%14.30
معارض	16	%22.90
معارض بشدة	22	%31.40
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال جدول رقم(30) أعلاه، ان نسبة (31.40%) تمثل معارضين بشدة لتولي مناصب قيادية، وتمثل نسبة (22.90%)معرضين وموافقين، اما نسبة المحايدين بلغت بـ(14.30%) لي تليها في أخير نسبة موافقين بشدة بـ(08.60%).

نستنتج انه هناك تقارب في إجابات المبحوثين، برغم ان غالبية معارضين بشدة لتولي المرأة لمناصب قيادية في مجتمع ذكوري، وهذا ما يدل على ان مجتمع ورقلي لايزال محافظ نوعا ومتمسك بفكره البطريركي.

جدول رقم (31): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من القدرة والكفاءة المرأة على القيام بأدوار قيادية مثل الرجل.

المرأة لها القدرة والكفاءة على القيام بأدوار قيادية مثل الرجل.	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%34.30
لا	46	%65.70
المجموع	70	%100.00

يبين الجدول رقم (31) أعلاه، ان نسبة(65.70%) تمثل غالبية الذين لا يرون ان لها قدرة وكفاءة على القيام بأدوار قيادية مثل الرجل، في حين بلغت نسبة الذين يرون انها لها قدرة وكفاءة على ذلك بـ(34.30%)، وعليه نستنتج ان موقف المجتمع حاسم وكما اشرنا سابقا هذا راجع لتمسك المجتمع الورقلي بقيم سائد بينهم والهيمنة الذكورية.

جدول رقم (32): يوضح توزيع العينة حسب تفضيل المجتمع في ان يكون قائد (مدير، مشرف، مسؤول...) ذكرا، او انثى.

تفضيل ان يكون قائد (مديرك، مشرفك، مسؤولك...) ذكرا، او انثى	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	94	%70.00
انثى	3	%04.30
غير مهم	18	%25.70
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم(32) الموضح أعلاه، ان اغلب افراد المجتمع يفضلون ان يكون القائد عليهم ذكر بنسبة (70.00%)، ونسبة(25.70%) تمل افراد الذين غير مهم جنس قائدهم، وفي أخير نسبة(04.30%) افراد الذين يفضلون ان يكون قائد عليه انثى.

وعليه نستنتج وبرغم من اكتساح النساء مجالات القيادية الا ان المجتمع يفضل ان يكون قائدهم دائما رجل وهذا راجع دائما لتمسك المجتمع بقيمه ومبادئه ويعود أيضا للهيمنة ذكورية فيه.

جدول رقم (33): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال.

ترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	11	%15.70
محايد	15	%21.40
معارض	44	%62.90
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم (33) موضح أعلاه، نلاحظ ان نسبة (62.92%) معارضين لترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال، ونسبة(21.40%) تمثل المحايدين، ونسبة(15.70%) تمثل موافقين.

وبالتلى نستنتج ان المجتمع حاسم في معارضته لترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب القيادية وهاذا الرفض التام راجع كما قلنا سابقا لتمسك المجتمع بقيمه وعاداته ولتقاليده.

جدول رقم (34): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من تولي المرأة منصب القاضية.

موقف المجتمع من تولي المرأة منصب قاضية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	%31.40
لا	48	%68.60
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم (34) أعلاه، نلاحظ ان نسبة (68.60%) ممن لا يوافقون على تولي المرأة منصب قاضية في حين بلغت نسبة الذين اختاروا إجابة نعم بـ(31.40%).

وعليه نستنتج وبرغم انتشار تولي المرأة لمنصب قاضية الا ان المجتمع ابدى عدم موافقته لهذا وهذا ما يثبته الجدول رقم أعلاه وبنسبة حاسمة.

جدول رقم (35): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من موقف الدين تولي المرأة منصب القاضية.

موقف الدين من تولي المرأة منصب القاضية	التكرارات	النسبة المئوية
يجوز	3	%04.30
لا يجوز	27	%38.60
لا ادري	33	%47.10
معارضة المبحوث لتولي المرأة منصب القاضية	7	%10.00
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم(35) أعلاه، نلاحظ ان نسبة(47.10%) تمثل إختيار لا ادري، ونسبة (38.60%) تمثل اختيار لا يجوز، واختيار يجوز نسبة (04.30%).وتمثل نسبة(10.00%) معارضين تماما لتولي المرأة منصب قاضية.

وعليه نستنتج ان المجتمع وبرغم عدم معرفته لموقف الدين من تولي المرأة لمنصب القاضية الا انه رفض تماما توليها لهذا المنصب، ومن المعلوم ان الدين لا يجيز للمرأة ان تتولي القضاء ولو ولِّيت أثم المولي، وتكون ولايتها باطلة، وحكمها غير نافذ في جميع الأحكام.

رابعا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار المرتبطة بالأعمال العضلية والشاقة.

جدول رقم (36): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من تولي المرأة أدوار ومهن عضلية وشاقة مثل (النجارة، الحدادة، الميكانيك، عاملة في ورشة بناء...).

تولي المرأة أدوار ومهن عضلية وشاقة مثل (النجارة، الحدادة، الميكانيك، عاملة في ورشة بناء...)	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	7	%10.00
محايد	12	%17.10
غير موافق	51	%72.90
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم (36) أعلاه، نلاحظ ان نسبة(72.90%) غير موافقين لتولي المرأة أدوار ومهن عضلية والشاقة، وتمثل نسبة (17.10%) رأي المحايدين، ونسبة(10.00%)موافقين.

وبالتالي نستنتج ان المجتمع في موقفه غير الموافق على تولي المرأة أدوار ومهن العضلية والشاقة، وحتى في الواقع فتعتبر هذه الظاهرة غير الموجودة في المجتمع الورقلي او حتى إذا وجدت فهي قليلا. من المعلوم ان هذا النوع من المهن يعتبر خطرا على المرأة سواء على جسدها وانوثتها ونفسيتها.

جدول رقم (37): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من الاسباب التي تمنع المرأة العمل في المهن عضلية وشاقة.

الاسباب التي تمنع المرأة العمل في المهن عضلية وشاقة	التكرارات	النسبة المئوية
طبيعة جسدها	25	%35.70
نظرة المجتمع	7	%10.00
بسبب انوثتها	17	%24.30
ليست من اختصاصها	11	%15.70
للمحافظة على شخصيتها وانوثتها	10	%14.30
المجموع	70	%100.00

يتضح من خلال الجدول رقم(37) ان اهم الأسباب التي تمنع المرأة للعمل في المهن العضلية والشاقة يرجع بالدرجة أولى الى "طبيعة جسدها" وهذا ما تأكده نسبة (35.70%)، لي تليها "بسبب انوثتها" بنسبة (24.30%)،اما انها "ليست من اختصاصها" فقد بلغت بنسبة(15.70%)، وبلغت نسبة "للمحافظة على شخصيتها وانوثتها"(14.30%)، وفي أخير نسبة بسبب "نظرة المجتمع" وبلغت (10.00%).

ومنه نستنتج ان هناك تنوع وتقارب في إجابات المبحوثين التي كان على رأسها بسبب انوثتها هو الذي الذي يمنع المرأة من عمل في المهن العضلية والشاقة، ومهما تعددت الأسباب الا ان العمل المرأة في هذا النوع من المهن غير مقبول ابدا.

جدول رقم (38): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من اختلاط النساء والرجال في ميدان العمل الشاق والعضلي.

اختلاط النساء والرجال في ميدان العمل الشاق والعضلي	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	2	%02.90
محايد	5	%07.10
معارض	63	%90.0
المجموع	70	%100.00

يتضح من خلال الجدول رقم أعلاه(38)،ان المجتمع يعارض اخلاط النساء و الرجال في ميدان العمل الشاق والعضلي وذا ما تأكده النسبة الساحقة التي بلغت بـ(90.00%) لي تليها نسبة المحادين التي بلغت (07.10%)، لي تليها نسبة (02.90%) تمثل الموافقين.

ومن خلال ما سبق نستنتج ان المجتمع معارض تماما لفكرة اختلاط النساء والرجال في الميدان العمل الشاق والعضلي، بإعتبارها ظاهرة المنافية الاخلاق والقيم المجتمع الورقلي الذي أبدا رفضه قاطع لها.

جدول رقم (39): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من قيام المرأة بمهن واعمال خدماتية عمومية (عاملة في مقهى، عاملة في مطعم، عاملة في محل تجاري...).

قيام المرأة بمهن واعمال خدماتية عمومية (عاملة في مقهى، عاملة في مطعم، عاملة في محل تجاري...)	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	8	%11.40
محايد	12	%17.10
معارض	50	%71.40
المجموع	70	%100.00

يوضح الجول رقم (39) اعلاه، ان نسبة(71.40%) ممن يعارضون قيام المرأة بالمهن واعمال خدماتية وعمومية، وبلغت نسبة المحادين بـ(17.10%)، ونسبة الموافقين بلغت بـ(11.40%).

وبالتي نستنتج ان غالبية المجتمع يعارض عمل المرأة بالمهن واعمال الخدماتية وعمومية وهذا راجع لتمسكه بقيمه ومبادئه كما قلنا سابقا.

جدول رقم (40): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ظاهرة استغلال وانتشار النساء في مهن وادوار غير أخلاقية (الدعارة، الاغراء، التسول، الجريمة...).

ظاهرة استغلال وانتشار النساء في مهن وادوار غير أخلاقية (الدعارة، الاغراء، التسول، الجريمة...)	التكرارات	النسبة المئوية	
		للإجابات	للمبحوثين
حرية المرأة ومسؤوليتها	2	%02.50	%02.90
تشجيع وتأييد السلطة	7	%08.90	%10.00
الفساد الأخلاقي للمجتمع	41	%51.90	%58.60
التأثر بثقافة المجتمعات الغربية	24	%30.40	%34.30
التأثر بوسائل الاعلام	5	%06.30	%07.10
المجموع	*79	%100.00	%112.90

(*) يشر هذا الرقم الى العينة المضخمة بسبب الإجابات المتعددة للمبحوثين، مع العلم ان العينة الاصلية هي (70).

من خلال الجدول رقم (40) نلاحظ، ان نسبة(58.60%) تمثل اختيار الفساد الأخلاقي للمجتمع، ونسبة(34.30%) تمثل اختيار التأثر بثقافة المجتمعات الغربية، ونسبة(10.00%) تمثل اختيار تشجيع وتأييد السلطة، وبلغت نسبية اختيار التأثر بوسائل الاعلام بـ(07.10%)، لي تليها في أخير اختيار حرية المرأة ومسؤوليتها بنسبة (02.90%).

وفي أخير نستنتج ان ظاهرة استغلال وانتشار النساء في المهن وادوار غير أخلاقية هي نتيجة الفساد الأخلاقي للمجتمع، بإضافة الى تأثره بثقافة المجتمعات الغربية بحيث نلاحظ بروز عديد من المظاهر غير اخلاقية التي كانت بعيدا كل البعد على مجتمعنا المحافظ والمتماسك، وهي تعمل الان على تفكيكه ونشر الفساد داخله.

جدول رقم (42): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من قيام الرجال بعملية الحلاقة والتجميل للنساء، او قيام النساء بعملية الحلاقة والتجميل للرجال.

قيام الرجال بعملية الحلاقة والتجميل للنساء، او قيام النساء بعملية الحلاقة والتجميل للرجال	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	0	%00.00
محايد	5	%07.10
معارض	65	%92.90
المجموع	70	%100.00

يوضح الجدول رقم (42) أعلاه، ان نسبة(92.90%) ممن يعارضون على قيام الرجال بعملية الحلاقة والتجميل للنساء، او قيام النساء بعملية الحلاقة والتجميل للرجال، في حين بلغت نسبة المحايدين بـ(07.10%).

وبالتالي نستنتج معارضة تامة للمجتمع لقيام الرجال بعملية الحلاقة والتجميل للنساء، وقيام النساء بعملية الحلاقة والتجميل للرجال، وحتى في الوقع المعاش نلاحظ غياب التام لهذا النوع من الظواهر في المجتمع الورقلي لكونه مجتمع محافظ ومتمسك بقيمه.

جدول رقم (43): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ممارسة النساء رياضة كمال الأجسام والانتشار الواسع للمحلات الخاصة بذلك.

ممارسة النساء رياضة كمال الأجسام والانتشار الواسع للمحلات الخاصة بذلك	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	6	%08.60
محايد	14	%20.00
معارض	50	%71.40
المجموع	70	%100.00

يوضح الجدول رقم(43) أعلاه، ان نسبة (71.40%) معارضين لممارسة النساء رياضة كمال الاجسام والانتشار الواسع للمحلات الخاصة بذلك، وبلغت نسبة المحايدين بـ(20.00%)، في حين بلغت نسبة موافقين (08.60%).

ومنه نستنتج ان موقف المجتمع دائما حاسم في هذا النوع من الظواهر التي تعد غريبة ودخليه على طبيعته محافظة، وهذا ما تأكده غالبية معارضين لممارسة النساء لرياضة كمال الاجسام والانتشار الواسع للمحلات الخاصة بذلك.

جدول رقم (44): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ممارسة النساء للأعمال العضلية والشاقة مع دورها كزوجة وأم.

ممارسة النساء للأعمال العضلية والشاقة مع دورها كزوجة وأم	التكرارات	النسبة المئوية
تتوافق	8	%11.40
محايد	12	%17.10
لا تتوافق	50	%71.40
المجموع	70	%100.00

يوضح الجدول رقم(44) أعلاه، ان نسبة (71.40%) تمثل موقف المبحوثين الذين يرون ان ممارسة النساء للأعمال العضلية والشاقة لا تتوافق مع دورها كزوجة والام. في حين بلغت نسبة المحايدين بـ(17.10%)، ونسبة(11.40%) من يرون انها تتوافق.

وبالتي نستنتج ان مجتمع يرى عدم توافق عمل المرأة في المهن والاعمال العضلية مع دورها كزوجة والام وهذا ما يعكس حقيقة، بالاعتبار الاعمال عضلية التي تتطلب جهد في ذاتها لا تتوافق مع طبيعة المرأة وبنية جسدها ضعيفة.

جدول رقم (45): يوضح توزيع العينة حسب موقف من فحص وعلاج النساء من طرف طبيب ذكر.

فحص وعلاج النساء من طرف طبيب ذكر	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	14	%20.00
محايد	19	%27.10
معارض	37	%52.90
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم(45) أعلاه، نلاحظ ان (52.90%) ممن يعارضون فحص وعلاج النساء من طرف طبيب ذكر، ونسبة (27.10%) تمثل المحايدين، ونسبة موافقين بلغت (20.00%).

وبالتالي نستنتج ان غالبية من مجتمع تعارض فحص وعلاج النساء من طرف طبيب ذكر الا في حالة اضطرار.

جدول رقم (46): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من المرأة التي تقوم بالأعمال العضلية والشاقة.

المرأة التي تقوم بالأعمال العضلية والشاقة	التكرارات	النسبة المئوية
شأن شخصي	24	%34.30
مسترجلة	25	%35.70
طموحة	7	%10.00
مغرورة	1	%01.40
المساواة	4	%05.70
إثبات الذات	3	%04.30
فاقدة للأمومة	6	%08.60
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم (46) أعلاه، نلاحظ ان نسبة (35.70%) ممن يرون ان المرأة التي تقوم بالأعمال العضلية والشاقة هي مسترجلة، ونسبة (34.30%) من يرون انه شأن شخصي، ونسبة من يرون انها طموحة فقد بلغت (10.00%)، ونسبت انها فاقدة للأمومة فقد بلغت (08.60%)، والمساواة بلغت بـ(05.70%)، وبلغن نسبة اثبات الذات بـ(04.30%)، وفي أخير مغرورة بنسبة (01.40%).

ومنه نستنتج تنوع وتقارب في إجابات المبحوثين، وعمل المرأة في هذا النوع من المهن الذي هو بطبيعته من مهن الرجالية فعمل المرأة فيه، نوعا ما يعد تحدي ضد مجتمع المحافظ متمسك في قيمه ومبادئه.

جدول رقم (47): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة في الاعمال العضلية والشاقة وتأثيرها على انوثتها وجسدها.

عمل المرأة في الاعمال العضلية والشاقة وتأثيرها على انوثتها وجسدها	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	53	%75.70
محايد	11	%15.70
معارض	6	%08.60
المجموع	70	%100.00

يوضح الجدول رقم(47) أعلاه، ان نسبة (75.70%) ممن يوافقون على ان عمل المرأة في الاعمال العضلية والشاقة يأثر على انوثتها وجسدها، في حين بلغت نسبة المحايدين (15.70%)، ونسبة المعارضين بلغت بـ(08.60%).

ومنه نستنتج ان غالبية مجتمع موافق على ان الاعمال العضلية والشاقة تأثر على انوثة وجسد المرأة وهذا ما يؤكده العلم والواقع بحيث انها لا تناسب تكوينها الجسدي وطبيعتها الانثوية فالأعمال العضلية والشاقة تعتبر من مهن وادوار التي ترتبط بطبيعة الرجالية.

خامسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأدوار العسكرية والأمنية.

جدول رقم (48): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني (جندية، شرطية، دركية، جمركية، الحماية المدنية).

عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني (جندية، شرطية، دركية، جمركية، الحماية المدنية)	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	12	%17.10
محايد	16	%22.90
معارض	42	%60.00
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم (48)، الذي يوضح موقف الطلبة من عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني، يتبين لنا ان اغلب افراد العينة يعارضون على عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني، وقدر عددهم بـ(60.00%)، وبلغت نسبة المحايدين بـ(22.90%)، في بلت نسبة الموافقين بـ(17.10%).

ومنه نستنتج ان المجتمع يرفض ويعارض عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني بإعتباره من أدوار التي ترتبط طبيعتها بالرجل، والمرأة وبرغم دخولها لهذا المجال وتشجيعها على ذلك الا ان المجتمع لايزال رافضا لذلك.

جدول رقم (49): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من أسباب معارضة عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني.

أسباب معارضة عمل المرأة في قطاع العسكري والامني	التكرارات	النسبة المئوية	
		للإجابات	للمبحوثين
خروج عن العادات والتقاليد	13	%24.10	%25.50
خروج عن القيم	16	%29.60	%31.40
نظرة المجتمع(عيب)	7	%13.00	%13.70
قناعة شخصية	10	%18.50	%19.60
المرأة عرضة للخطر	8	%41.80	%15.70
المجموع	*54	%100.00	%105.90

(*) يمثل الرقم (54) عدد الإجابات التي قدمها المبحوثون من اصل (51) فرد، مع العلم ان حجم العينة الأصلي هو(70) فرد، وبالتالي يقدر عدد المبحوثين الذين لم يعارضوا عمل بالقطاع العسكري والأمني بـ (19) فرد.

من الجدول رقم (49)، نلاحظ ان هناك الاختلاف للآراء حول أسباب معارضة عمل المرأة القطاع العسكري، وكانت اعلى نسبة ترى بأنه خروج عن القيم وقدرت نسبتهم بـ(31.40%)، تليها النسبة الذي يرون بأن عملها في هذا القطاع هو خروج عن العادات والتقاليد وقدرت بـ(25.50%)،ثم تليها نسبة الذين يرفضون عملها في هذا القطاع بسبب قناعة شخصية وقدرت نسبتهم بـ(18.50%)،وهناك من ارجع السبب المعارضة الى نظرة المجتمع بمعنى انه عيب وقدرت نسبتهم بـ(13.00%)، وأخيرا نسبة التي ترى بأن، المرأة عرضة للخطر وقدرت بـ(15.70%).

نستنتج انه هناك تنوع في الإجابات المبحوثين وحول أسباب معارضتهم لعمل المرأة في القطاع العسكري والأمني، منهم من يرى انها خروج عن القيم ومن يرى انها خروج عن العادات والتقاليد ومنهم من يعارض بسبب قناعته الشخصية ومن يعارض بسبب نظرة المجتمع لها وهناك من يرى ان المرأة عرضة للخطر، ومهما تعددت الأسباب الى ان العمل المرأة في هذا النوع من المهن لا يعد مقبولا بسبب اعتباره من المهن التي ترتبط بالرجال.

جدول رقم (50): يوضح توزيع العينة حسب نظرة المجتمع من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني.

نظرة المجتمع للمرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني	التكرارات	النسبة المئوية
احترام	18	%25.70
دونية	1	%01.40
استغراب	16	%22.90
رفض	23	%32.90
لا ادري	12	%17.10
المجموع	70	%100.00

يوضح الجدول رقم (50) أعلاه، نسب التي تمثل نظرة المجتمع للمرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني، وقد بلغت نسبة من لهم نظرة رفض بـ(32.90%)، تليها نسبة (25.70%) وتمثل الذين لديهم نظرة احترام، ونسبة (22.90%) تمثل من لهم نظرة استغراب، تليها نسبة من اختارو اختيار لا ادري بـ(17.10%)، لي تليها في أخير نسبة (01.40%) من لديهم نظرة دونية.

وعليه نستنتج ان هناك تنوع وتقارب في اراء المبحوثين حول نظرتهم للمرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني الا ان اغلبهم لديهم نظرة رفض.

جدول رقم (51): يوضح توزيع العينة حسب نظرة المجتمع من اقبال الشباب على الزواج من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني.

اقبال الشباب على الزواج من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	%07.10
أحيانا	44	%62.90
لا	21	%30.00
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم(51)، يتضح ان اغلب افراد المجتمع يرون ان أحيانا ما يقبل الشباب على الزواج من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني وبلغت نسبتهم بـ(62.90%)، في حين ان هناك من يرى ان الشباب لا قبلون على الزواج منها وبلغت نسبتهم بـ(30.00%)، وفي أخير نسبة من يرون ان شباب يقبل على الزواج منها وقدرت نسبتهم بـ(07.10%).

وعليه نستنتج ان مجتمع لديه نوع من تحفظ حول رأيهم من اقبال الشباب على الزواج من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني، وهاذا راجع الى كون هذا القطاع يعتبر من القطاعات التي يوجد بها اختلاط كبير من الرجال لان اغلبية العاملين بها من الرجال، كما ان العمل في هذا القطاع يتطلب مناوبات ليلية لذلك نجب ان مجتمع لديه نوع من رفض وتحفظ لعمل المرأة في هذا القطاع.

جدول رقم (52): يوضح توزيع العينة حسب نظرة المجتمع من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني وقادرتها على أداء دورها الاسري بشكل طبيعي.

المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني وقادرتها على أداء دورها الاسري بشكل طبيعي	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	10	%14.30
محايد	22	%31.40
معارض	38	%54.30
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم (52) أعلاه، نلاحظ ان اغلب مبحوثين معارضون على ان المرأة العاملة في القطاع العسكري قادرة على أداء دورها الاسري بشكل طبيعي وبلغت نسبتهم بـ(38.30%)، في حين بلغت نسبة من لديهم رأي محايد بـ(31.40%)، لي تليها نسبة الموافقين بـ(14.30%).

وبالتالي نستنتج ان هذا راجع أساسا الى طبيعة العمل بهذا القطاع الذي يتطلب منها القضاء معظم وقتها خارج المنزل لساعات طويلة، خاصة اثناء المناوبة الليلية وكذلك نظرا للالتزامات والمسؤوليات الملقاة على عاتقها في العمل.

جدول رقم (53): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ان تكون المرأة قائدة عسكرية على الرجال.

المرأة قائدة عسكرية على الرجال	التكرارات	النسبة المئوية
موفق	3	%04.30
محايد	10	%14.30
معارض	57	%81.40
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم (53)، ان اغلب افراد المجتمع يعارضون على ان تكون المرأة قائدة عسكرية على الرجال وبلغت نسبتهم بـ(81.40%)، تليها نسبة المحايدين وقدرت بـ(14.30%)، وفي أخير نسبة موافقين وقدرت بـ(04.30%).

وبالتي نستنتج من خلا المعطيات السابقة وبالنظر الى اكبر نسبة والتي تعارض على ان تكون المرأة قائدة عسكرية على الرجال، ومنه يتضح لنا ان افراد المجتمع محافظون ومتمسكين بقيمهم ومبادئهم.

جدول رقم (54): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من ان الحياة الحديثة تتطلب عمل المرأة وكفاءتها في القطاع العسكري والأمني.

الحياة الحديثة تتطلب عمل المرأة وكفاءتها في القطاع العسكري والأمني	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	%15.70
لا	59	%84.30
المجموع	70	%100.00

من خلال الجدول رقم (54) أعلاه، نلاحظ ان غالبية المجتمع يرون ان الحياة الحديثة لا تتطلب عمل المرأة وكفاءتها في القطاع العسكري وبلغت نسبتهم بـ(84.30%)، ونسبة(15.70%) تمثل من اختاروا إجابة نعم.

وبالتي نستنتج ان موقف المجتمع حاسم حول كون ان الحياة الحديثة لا تتطلب عمل المرأة وكفاءتها في القطاع العسكري. وبعبارة أخرى ان معارضة عمل المرأة في القطاع العسكري لا تتغير بتغير الزمان وان المجتمع لديه موقف ثابت حول هذا.

جدول رقم (55): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني وتأثيره على شخصيتها وانوثتها.

عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني يؤثر على شخصيتها وانوثتها	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	48	%68.60
محايد	15	%21.40
معارض	7	%10.00
المجموع	70	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول رقم ()، ان (68.60%) ممن يوافق على ان عمل المرأة في القطاع العسكري يؤثر على شخصيتها وانوثتها، و(21.40%) ممن لديهم رأي محايد، وفي أخير نسبة (10.00%) معارضين.

وبالتالي نستنتج ان غالبية المجتمع يوافق على ان عمل المرأة في القطاع العسكري يؤثر على شخصيتها وانوثتها، ويمكن القول انه من طبيعي ان يؤثر على جسدها وانوثتها باعتباره مجال خاص بالرجال وطبيعته تتلاءم مع طبيعة ذكورية ولا تتلائم مع جسد وانوثة المرأة التي بطبيعتها اللطيفة.

جدول رقم (56): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من الأسباب التي دفعت المرأة للعمل في القطاع العسكري والأمني.

الأسباب التي دفعت المرأة للعمل في القطاع العسكري والأمني	التكرارات	النسبة المئوية	
		للإجابات	للمبحوثين
لأثبات الذات	8	%09.60	%11.40
حصول على منصب عمل	25	%30.10	%35.70
مساواة مع الرجل	27	%32.50	%38.60
بسبب ظروفها الاقتصادية	16	%19.30	%22.90
متطلبات الحياة الحديثة	7	%08.40	%10.00
المجموع	*83	%100.00	%118.60

(*) يشر هذا الرقم الى العينة المضخمة بسبب الإجابات المتعددة للمبحوثين، مع العلم ان العينة الاصلية هي (70).

يوضح الجدول رقم (56) أعلاه، موقف مجتمع من لأسباب التي دفعت المرأة للعمل في القطاع العسكري، حيث ان (32.50%) يرجعون سبب ذلك الى المساواة مع الرجل، ونسبة (30.10%) يرجعون السبب لحصولها على منصب عمل ونسبة(19.30%) ممن يرون انه بسبب ظروفها اقتصادية، و(09.60%) ممن يرون ان سبب لأثبات الذات، وفي أخير من يرجعون السبب لمتطلبات الحياة الحديثة وقدرت نسبتهم بـ(08.40%).

ومن هنا نستنتج ان النسبة الغالبة التي ترى ان الأسباب التي دفعت المرأة للعمل في القطاع العسكري والأمني هو للمساواة مع الرجل وهذا راجع الى ان المرأة وبفضل القوانين والمواثيق التي تكرس المساواة المطلقة بين الرجال والنساء في جميع المجالات ما منحها الحق في دخولها واقتحمها جميع المجالات حتى التي كانت سابقا حكرا على الرجال فقط ومنها القطاع العسكري والأمني.

جدول رقم (57): يوضح توزيع العينة حسب موقف المجتمع من استطاعة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها.

استطاعة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	26	%37.10
محايد	21	%30.00
معارض	23	%32.90
المجموع	70	%100.00

يبين الجدول رقم (57) أعلاه، ان نسبة (37.10%) ممن يوافقون على استطاعة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها، ونسبة (32.90%) ممن يعارضون على ذلك، ونسبة المحايدين بلغت بـ(30.00%).

وبالتالي نستنتج ان هناك نوع من تقارب في الإجابات المبحوثين وهذا تقارب يدل على تعدد توجهات داخل المجتمع حول شرف وعفة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ، من ممكن ذلك بسبب عدم حكمهم مسبقة عليها، دون معرفة طريقة تعملها مع طبيعة عملها في القطاع العسكري والأمني.

سادسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقة بين موقف المجتمع من المرأة العاملة وبعض مؤشرات البيانات الشخصية والبيانات المتعلقة بإلغاء الأدوار الجنسانية.

1_ عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقة بين موقف المجتمع من المرأة العاملة وبعض المؤشرات الشخصية.

جدول رقم (58): يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل والجنس.

موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل		الجنس		المجموع
		انثى	ذكر	
مؤيد	التكرارات	19	7	26
	النسبة المئوية	%27.10	%10.00	%37.10
محايد	التكرارات	11	10	21
	النسبة المئوية	%15.70	%14.30	%30.00
معارض	التكرارات	5	18	23
	النسبة المئوية	%07.10	%25.70	%32.90
المجموع	التكرارات	35	35	70
	النسبة المئوية	%50.00	%50.00	%100.00

يتضح من خلال الجدول رقم(58) ان الأغلبية الاناث يؤيدن عمل المرأة خارج المنزل وهذا ما دلت عليه نسبة (27.10%)، في حين بلغت نسبة الذكور المؤيدين (10.00%)، بينما نجد ان اغليبة الذكور يعارضون عملها خارج المنزل(25.70%)، اما الاناث اللواتي يعارضن عملها فقدرت نسبتهن بـ(07.10%)،في حين بلغت نسبة الحياد عند الاناث بـ(15.70%)، وعند الذكور بـ(14.30%).

ومنه نستنتج تباين في مواقف المبحوثين من حيث الجنس اذا نجد ان نسبة المؤدين لعمل المرأة قدرت بـ(37.10%)، في حين قدرت نسبة المعارضين بـ(32.90%)، وهاذا مايدل على ان مواقف وتمثلات المجتمع لعمل المرأة خارج المنزل يختلف ويتنوع على أساس الجنس.

جدول رقم (59): يوضح اختبار كا^2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة والجنس.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	12,934[a]	2	,002
Likelihood Ratio	13,601	2	,001
Linear-by-Linear Association	12,606	1	,000
N of Valid Cases	70		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,50.

جدول رقم (60): يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل والمستوى التعليمي.

موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل		المستوى التعليمي					المجموع
		جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	دون المستوى	
مؤيد	التكرارات	14	2	6	1	3	26
	النسبة المئوية	%20.00	%2.90	%08.60	%01.40	%4.30	%37.10
محايد	التكرارات	11	5	3	1	1	21
	النسبة المئوية	%15.70	%07.10	%04.30	%01.40	%01.40	%30.00
معارض	التكرارات	13	3	3	1	3	23
	النسبة المئوية	18.60	%04.30	%04.30	%01.40	%4.30	%32.90
المجموع	التكرارات	38	10	12	3	7	70
	النسبة المئوية	%54.30	%14.30	%17.10	%04.30	%10.00	%100.00

يتضح من خلال الجدول رقم(60) أعلاه، ان غالبية المؤيدين لعمل المرأة خارج المنزل من المستوى التعليمي الجامعي وقدرت نسبتهم(20.00%)، في حين نجد نسبة المبحوثين المعرضين من نفس المستوى التعليمي قدرت بـ(18.60%)، ونسبة حيادهم(15.70%)، بينما نجد ان نسبة المبحوثين من مستوى التعليمي المتوسط فهم يؤيدون عمل المرأة خارج المنزل بنسبة(08.60%) واللذين من المستوى التعليمي الثانوي فهم يؤيدون عمل المرأة وبلغت نسبتهم بـ(07.10%). وهذه اعلى نسب التي لدينا في الجدول رقم(60).

وبالتالي نستنتج ان هناك تنوع وتقارب في موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل على أساس المستوى التعليمي، وتعتبر اعلى نسب في إجابات هي إجابة المبحوثين الجامعين بأعتبارهم يمثلون اعلى قيمة في عدد المبحوثين لدينا وهذا ما لحضناه سابقا في الجدول رقم(04).

جدول رقم (61): يوضح اختبار كا^2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة والمستوى التعليمي.

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3,919[a]	8	,864
Likelihood Ratio	3,948	8	,862
Linear-by-Linear Association	,043	1	,835
N of Valid Cases	70		

a. 12 cells (80,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,90.

جدول رقم (62): يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل والحالة المهنية.

موقف المجتمع من عمل المرأة خارج المنزل		الحالة المهنية				المجموع
		متقاعد	ماكثة بالمنزل	عامل	بطال	
مؤيد	التكرارات	3	4	18	1	26
	النسبة المئوية	%04.30	%05.70	%25.70	%01.40	%37.10
محايد	التكرارات	1	7	13	0	21
	النسبة المئوية	%01.40	%10.00	%18.60	%00.00	%30.00
معارض	التكرارات	1	3	17	2	23
	النسبة المئوية	%01.40	%4.30	%24.30	%02.90	%32.90
المجموع	التكرارات	5	14	48	3	70
	النسبة المئوية	%07.10	%20.00	%68.60	%04.30	%100.00

يتضح من خلال الجدول رقم (62) أعلاه ان اغلب العاملين يؤيدون عمل المرأة خارج المنزل وقدرت نسبتهم بـ(25.70%) وبلغت نسبة معارضتهم بـ(24.30%) ونسبة حيادهم (18.60%) هذه اعلى قيم مسجلة في جدول رقم (62) أعلاه.

جدول رقم (63): يوضح اختبار كا^2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من عمل المرأة والحالة المهنية.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6,010[a]	6	,422
Likelihood Ratio	6,411	6	,379
Linear-by-Linear Association	1,196	1	,274
N of Valid Cases	70		

a. 8 cells (66,7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,90.

جدول رقم (64): يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من ترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال والمستوى التعليمي.

ترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال		المستوى التعليمي					المجموع
		جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	دون المستوى	
موافق	التكرارات	7	1	1	1	1	11
	النسبة المئوية	%10.00	%01.40	%01.40	%01.40	%01.40	%15.70
محايد	التكرارات	11	3	1	0	0	15
	النسبة المئوية	%15.70	%04.30	%01.40	%00.00	%00.00	%21.40
معارض	التكرارات	20	6	10	2	6	44
	النسبة المئوية	%28.60	%08.60	%14.30	%02.90	%08.60	%62.90
المجموع	التكرارات	38	10	12	3	7	70
	النسبة المئوية	%54.30	%14.30	%17.10	%04.30	%10.00	%100.00

يتضح من خلال الجدول رقم(64) أعلاه، ان غالبية معرضين لترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال من المستوى التعليمي الجامعي وقدرت نسبتهم(28.60%)، في حين نجد نسبة المبحوثين المؤيدين من نفس المستوى التعليمي قدرت بـ(10.00%)، ونسبة حيادهم(15.70%).

جدول رقم (65): يوضح اختبار كا^2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من ترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال والمستوى التعليمي.

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7,886[a]	8	,445
Likelihood Ratio	10,049	8	,262
Linear-by-Linear Association	2,197	1	,138
N of Valid Cases	70		

a. 10 cells (66,7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,47.

جدول رقم (66): يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين موقف المجتمع من استطاعة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها والمستوى التعليمي.

تستطيع المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها		المستوى التعليمي					المجموع
		جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	دون المستوى	
موافق	التكرارات	15	6	2	2	1	26
	النسبة المئوية	%37.10	%21.40	%02.90	%02.90	%01.40	%37.10
محايد	التكرارات	12	3	4	0	2	21
	النسبة المئوية	%17.10	%04.30	%05.70	%00.00	%02.92	%30.00
معارض	التكرارات	11	1	6	1	4	23
	النسبة المئوية	%15.70	%01.40	%08.60	%01.40	%05.70	%32.90
المجموع	التكرارات	38	10	12	3	7	70
	النسبة المئوية	%54.30	%14.30	%17.10	%04.30	%10.00	%100.00

يتضح من خلال الجدول رقم(66) أعلاه، ان غالبية موافقين على ان استطاعة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها من المستوى التعليمي الجامعي وقدرت نسبتهم(37.10%)، في حين نجد نسبة المبحوثين المعارضين من نفس المستوى التعليمي قدرت بـ(15.70%)، ونسبة حيادهم(17.10%).

جدول رقم (67): يوضح اختبار كا^2 ليبرسون للعلاقة بين موقف المجتمع من استطاعة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها والمستوى التعليمي.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	9,583[a]	8	,296
Likelihood Ratio	11,011	8	,201
Linear-by-Linear Association	2,556	1	,110
N of Valid Cases	70		

a. 12 cells (80,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,90.

سابعا: عرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسة.

بعد تحليل المعطيات والمعلومات تم استنتاج جملة من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية وهي كالتالي :

- أسفرت نتائج الدراسة أن هناك تنوع وتقارب في الفئات السن، وان اغلبية المبحوثين ينتمون لفئة الشباب والكهول مما يساعد على التعرف بشكل معمق على تمثلات مختلفة من شرائح المجتمع من منطلق السن.
- اما بنسبة للجنس فاتبين لنا ان العينة المدروسة متناصفة من حيث جنس المبحوثين، وهذا التوزيع المتماثل يجعل العينة ممثلة لكلا الجنسين تساعدنا على معرفة تمثلاتهم، وكذا معرفة نقاط التشابه والاختلاف بين الجنسين حول هذا الأخير، ومنه سنحاول من خلالهما معرفة اذا كانت تمثلات التي يحملولنها تتبيان بين جنسين.
- وبنسبة للمستوى التعليمي فتبين ان اغلبية المبحوثين ذو المستوى التعليمي عالي، فالمستوى تعليمي للفرد له دور في تحديد تمثله واتجاهاته حول موضوع معين، فهذا التنوع في المستويات التعليم للمبحوثين يساعدنا على معرفة التبيان في تمثلاتهم حول موضوع الدراسة.
- اما عن الحالة الاجتماعية نجد ان اغلب فئة في دراستنا غلبيتها فئة المتزوجين.
- اما بالنسبة للحالة المهنية للعينة المدروسة، فهي تتميز بإنتماء لفئة العاملين، وبتعبير آخر تميز هذه العينة بمواصفات وخصائص أغلبية أفراد المجتمع.
- أن هناك تنوع في موطن الاصلي للمبحوثين ، فهذا التنوع الموجود بين أفراد المجتمع، يمثل في مجمله التنوع الثقافي الموجود في المجتمع. فكل مجال اجتماعي يحمل تصورا يختلف عن تصورات المجالات الأخرى وهذا ما يعكس في المقابل وجود إجابات متنوعة يمكن أن تحلل

الظاهرة المدروسة، والذي من خلاله سنحاول معرفة إذا كانت تمثلاتهم تختلف باختلاف موطنهم الأصلي.

نتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

- لخصت الدراسة على ان هناك تقارب في إجابات المبحوثين حيث توجهت الى ثلاثة فئات منها فئة مؤيدين ولهم غالبية وتليها فئة معرضين وأخيرا فئة محايدن، وهذا تقارب وتنوع موجود بين افراد المجتمع يمثل في مجمله تنوع الثقافي موجود في المجتمع الورقلي، فكل مجال اجتماعي يحمل تصورا يختلف عن تصورات المجالات أخرى وهذا ما يعكس في المقابل وجود إجابات متنوعة يمكن ان تحلل ظاهرة الدراسة.
- كما بينت النتائج ان اغلب مبحوثين يرون ان المرأة قادرة أحيانا على التوفيق بين عمل خارج المنزل وعمل المنزلي ومن ممكن ان يرجع ذلك للتطور وسائل التكنولوجية التي تساعد المرأة على ربح الوقت والجهد، وكذا انتشار المؤسسات التربوية التي يتم فيها تربية الأطفال وتعليهم، وحتى النوادي والمراكز الثقافية التي أصبحت تلعبا دوارا في الحياة الطفل وتقليل أعباء تربية على الام العاملة.
- وبينت ان غالبية المبحوثين يؤيدون القيام الزوج بالأعمال المنزلية، ويمكن القول ان المجتمع بدأ بتخلي على ذهنيات القديمة التي تعارض قيام الزوج بالأعمال المنزلية، وتبني أفكار المجتمع الحديث التي تؤيد قيام الزواج بالاهتمام بشؤون البيت والاعتناء بالأطفال، ومع هذا لا يمكن جزم بهذه حقيقة تماما، في حين ان هناك من يعارض قيام الزوج بالأعمال المنزلية الا في بعض حالات مثلا (مرض زوجة او تعبها).
- كما بينت النتائج ان غالبية المبحوثين يؤيدون القيام الزوج بالأعمال المنزلية، ويمكن القول ان المجتمع بدأ بتخلي على ذهنيات القديمة التي تعارض قيام الزوج بالأعمال المنزلية، وتبني أفكار المجتمع الحديث التي تؤيد قيام الزواج بالاهتمام بشؤون البيت والاعتناء بالأطفال، ومع هذا لا يمكن جزم بهذه حقيقة تماما، في حين ان هناك من يعارض قيام الزوج بالأعمال المنزلية الا في بعض حالات مثلا (مرض زوجة او تعبها).
- كما تبين ان هناك تنوع وتقارب في مواقف المجتمع حول أسباب رفض المرأة العاملة لزواج مبكرا. وعليه نستنتج ان دخول المرأة لمعترك الشغل محققة بذلك ذاتها وسعت من خلاله لي تأمن حياتها المادية، كل هذا التغير النوعي ساهم في تغير تمثلات المرأة تجاه الزواج من خلال

تغير مفهومها له ونظرتها إلى الرجل و تغير في أولويات مقاييس الاختيار للزواج مما أثُر على مستقبلها الزواجي وساهم في تأخر سن زواجها.

- كما تبين أيضا ان اغلب رأي مجتمع يرجع ان الشباب يفضلون المرأة الماكثة بالبيت المتعلمة للزواج ويمكن قول ان سبب تفضيلهم لها رغبتهم في المرأة تتفرغ لخدمة زوجها وابنائها وان لا يشغلها شيء عن شؤون بيتها وفي نفس الوقت متعلمة لمواكبة حياة العصرية وتفكير المجتمع الحديث.
- كما تبين ان غالبية المجتمع موافق على ان العمل المرأة سبب في ارتفاع العنوسة عند النساء، وهذا ما يشهده المجتمع في السنوات الأخيرة ، حيث نلاحظ انتشار مذهلا لظاهرة العنوسة عند النساء، وهي من اخطر ما يحدق بالفرد والاسرة والمجتمع نظرا لطبيعة وحجم انعكاستها ودلالتها أيضا، ويمكن ارجاع سبب ارتفاع هذه الظاهرة لتمسك المرأة بعملها ولاستقلالها ماديا، وهاذا ما لحضناه سابق في الجدول رقم() حيث ارجع المجتمع موقفه في سبب تأخير المرأة لسن زواج بسبب اشتراطها لعملها بعد الزواج وأيضا بسبب استقرارها الماديا.
- كما يتضح ان هناك تنوع وتضارب في مواقف المجتمع حول اشتراط المرأة العمل خارج البيت في عقد الزواج وهي عادة جديدة ظهرت في مجتمع واصبحت المرأة تفرضها لتضمن عملها ومستقبلها المادي.
- ويضح أيضا ان مجتمع يرى ان المرأة العاملة اكثر طلبا للطلاق من المرأة الغير العاملة وهذا راجع لتفكير المرأة بأنها مستقلة ماديا و قادرة على تأمين حياتها وتسيرها حتى بدون الرجل هذا ما يدفعها لفكرة الطلاق اكثر من المرأة غير العاملة.
- ان مجتمع يرى ان المرأة العاملة قلصت في عدد انجبها للأطفال في الاسرة وقد يعود هذا لانشغالها بالعمل او تخوفها من عدم توفيق بين عملها خارج المنزل والتربية طفلها، واحيانا اغلب الأمهات يرون ان الانجاب يعد عبئا يتخوفن منه بسبب اختلال مفاهيم القوامة وغياب الاسرة الممتدة والوضع الاقتصادي او قد تصل بيها أسباب أحيانا لتخليها عن فكرة الامومة.
- ان موقف المجتمع معارض لفكرة عدم تدخل الزوج في الوظيفة الإنجابية لزوجته العاملة وهاذا راجع لتمسكهم بقيمهم الاجتماعية والثقافية السائدة بينهم.
- ان موقف المجتمع حاسم من خلال رفضه التام لفكرة حق المرأة بإجهاضها في حالة الحمل غير المرغوب، وهذا رفض التام راجع لتمسكهم بقيمهم ومبادئهم.

- ومنه نستنتج ان اغلب مبحوثين يتفقون على ان الانشغال المرأة بالعمل هو سبب الذي يمنعها من قيامها بالرضاعة الطبيعية وهذه الظاهرة أصبحت شائعة في المجتمع حيث اتجهت عديد من النساء الى نوع الرضاعة البديلة وتخلي عن الرضاعة طبيعة، وتجهلن مخاطر مترتبة عن ذلك.
- ان هناك تنوع وتقارب في مواقف المجتمع حول إيداع الام ابنها عند الغير للالتحاق بالعمل، ومهما كانت ظروف تبقى الام مجبرة دائما على ذلك لكونها دائما ما تنظر لمصلحة طفلها اكثر من غيرها وهذا راجع لطبيعتها فطرية (الامومة) وبتخليها عن امومتها تتجرد المرأة من طبيعتها وتصبح في حالة من اغتراب.
- ان المجتمع يرجع السبب تأزم وتفكك العلاقات الاسرية لعمل المرأة خارج المنزل، فعمل المرأة خارج المنزل واشغالها طوال يوم به، قد يؤدي لتأزم وتفكك العلاقات داخل الاسرة.
- ان مجتمع في رأيه ينقسم في ثلاثة فئات متقاربة من حيث موقفهم من ان عمل المرأة خارج البيت يلغي سلطة الرجل وهذا تقارب في مواقف ما يدلا الا على تنوع وجهات نظر في المجتمع، التي خلقت بفضل تفتح المجتمع على بعضه البعض بفعل التطور وسائل الاعلام والتواصل.
- نستنتج ان المجتمع حاسم في موقفه ضد الرجل الذي يفرض على زوجته عمل خارج بيت، بقوله بأنه فاقد للرجولة، وهذا يدل على ان المجتمع لايزال متمسكا بقيمه وشماته، برغم من لعديد من موجات التحرر المزعومة التي تهدف الى زعزعة نظام القيم وعادات والتقاليد تحت مسمى تحضر وتفتح.
- نستنتج ان موقف المجتمع يتوافق مع حقيقة موجود داخله بحيث ان المؤسسات التعليمية الغت تقسيم الأدوار بين الذكور والاناث، من ملاحظ ان هناك المساواة مطلقة بين الذكور والاناث في المؤسسات التعليمية وحتى في مادة العلمية والمناهج التربوية برغم اختلاف بيولوجي بينهم.
- ان غالبية المجتمع موافق على فكرة توفير تعليم وتكوين خاص بالإناث واخر خاص بالذكور، وقد اثبتت وأكدت عديد من الدراسات الغربية أن المدارس المختلطة تعاني من الفشل الدراسي وقلة التركيز، فيما تتميز نظيرتها غير المختلطة بمستويات نجاح أكبر، ونسبة تركيز أعلى لطلابها.
- ان هناك نوع من تحفظ في الإجابات المبحويثين وعلى رغم من موافقتهم على ان الاسرة تخلت عن وظيفتها في تنشئة الافراد للقيام بأدوار ذكورية وأخرى الانثوية، بإعتبار ان الاسرة هي التي تشكل الموروث الثقافي والهوية والانتماء للمجتمع ويعمل دور الأسرة ايضا بتعزيز الأدوار الاجتماعية الجندرية للذكور والإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

- انه هناك نوع من التنوع والتقارب في إجابات المبحوثين، وحقيقة ان الدولة تشجع خروج المرأة للعمل حقيقة مسلم بها، بحيث ان كل الدساتير والمواثيق القانونية تكرس مبدأ المساواة بين الجنسين خاصة في في المجال الوظيفي.
- ان هناك تقارب في إجابات المبحوثين، برغم ان غالبية معارضين بشدة لتولي المرأة لمناصب قيادية في مجتمع ذكوري، وهذا ما يدل على ان مجتمع ورقلي لايزال محافظ نوعا ومتمسك بفكره البطريركي.
- ان موقف المجتمع حاسم وكما اشرنا سابقا هذا راجع لتمسك المجتمع الورقلي بقين سائد بينهم والنظام البطريركي.
- وبرغم من اكتساح النساء مجالات القيادية الا ان المجتمع يفضل ان يكون قائدهم دائما رجل وهذا راجع دائما لتمسك المجتمع بقيمه ومبادئه.
- ان المجتمع حاسم في معارضته لترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب القيادية وهاذا الرفض التام راجع كما قلنا سابقا لتمسك المجتمع بقيمه وعاداته والتقاليده.
- وبرغم انتشار تولي المرأة لمنصب قاضية الا ان المجتمع ابدى عدم موافقته لهذا وهذا ما يثبته الجدول رقم أعلاه وبنسبة حاسمة.
- ان المجتمع وبرغم عدم معرفته لموقف الدين من تولي المرأة لمنصب القاضية الا انه رفض تماما توليها لهذا المنصب، ومن المعلوم ان الدين لا يجيز للمرأة ان تتولي القضاء ولو ولِّيت أثم المولي، وتكون ولايتها باطلة، وحكمها غير نافذ في جميع الأحكام.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

- ان المجتمع في موقفه غير الموافق على تولي المرأة أدوار ومهن العضلية والشاقة، وحتى في الواقع فتعتبر هذه الظاهرة غير الموجودة في المجتمع الورقلي او حتى اذا وجدت فهي قليلا .
- ان هناك تنوع وتقارب في إجابات المبحوثين التي كان على رأسها بسبب انوثتها هو الذي الذي يمنع المرأة من عمل في المهن العضلية والشاقة، ومهما تعددت الأسباب الا ان العمل المرأة في هذا النوع من المهن غير مقبول ابدا.
- ان المجتمع معارض تماما لفكرة اختلاط النساء والرجال في الميدان العمل الشاق والعضلي، بإعتبارها ظاهرة المنافية الاخلاق والقيم المجتمع الورقلي الذي ابد رفضه قاطع لها.

- ان غالبية المجتمع يعارض عمل المرأة بالمهن واعمال الخدماتية وعمومية وهذا راجع لتمسكه بقيمه ومبادئه كما قلنا سابقا.
- ان ظاهرة استغلال وانتشار النساء في المهن وادوار غير أخلاقية هي نتيجة الفساد الأخلاقي للمجتمع، بإضافة الى تأثره بثقافة المجتمعات الغربية بحيث نلاحظ بروز عديد من المظاهر غير اخلاقية التي كانت بعيدا كل البعد على المجتمعنا المحافظ والمتماسك، وهي تعمل الان على تفكيكه ونشر الفساد داخله.
- وبالتالي نستنتج معارضة تامة للمجتمع لقيام الرجال بعملية الحلاقة والتجميل للنساء، وقيام النساء بعملية الحلاقة والتجميل للرجال، وحتى في الوقع المعاش نلاحظ غياب التام لهذا النوع من الظواهر في المجتمع الورقلي لكونه مجتمع محافظ ومتمسك بقيمه.
- ان موقف المجتمع دائما حاسم في هذا النوع من الظواهر التي تعد غريبة ودخليه على طبيعته محافظة، وهذا ما تأكده غالبية معارضين لممارسة النساء لرياضة كمال الاجسام والانتشار الواسع للمحلات الخاصة بذلك.
- ان غالبية من مجتمع تعارض فحص وعلاج النساء من طرف طبيب ذكر الا في حالة اضطرار على حد قولهم.
- ان غالبية مجتمع موافق على ان الاعمال العضلية والشاقة تأثر على انوثة وجسد المرأة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

- ان المجتمع يرفض ويعارض عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني بإعتباره من أدوار التي ترتبط طبيعتها بالرجل، والمرأة وبرغم دخولها لهذا المجال وتشجيعها على ذلك الا ان المجتمع لايزال رافضا لذلك.
- ان هناك تنوع وتقارب في اراء المبحوثين حول نظرتهم للمرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني الا ان اغلبهم لديهم نظرة رفض.
- ان مجتمع لديه نوع من تحفظ حول رأيهم من اقبال الشباب على الزواج من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني، وهاذا راجع الى كون هذا القطاع يعتبر من القطاعات التي يوجد بها اختلاط كبير من الرجال لان اغلبية العاملين بها من الرجال، كما ان العمل في هذا القطاع

يتطلب مناوبات ليلية لذلك نجب ان مجتمع لديه نوع من رفض وتحفظ لعمل المرأة في هذا القطاع.

- مجتمع معارض على قدرة المرأة العاملة في القطاع العسكري على أداء ادورها اسري بشكل طبيعي و هذا راجع أساسا الى طبيعة العمل بهذا القطاع الذي يتطلب منها القضاء معظم وقتها خارج المنزل لساعات طويلة، خاصة اثناء المناوبة الليلية وكذلك نظرا للالتزامات والمسؤوليات الملقاة على عاتقها في العمل.
- افراد المجتمع يعارضون على ان تكون المرأة قائدة عسكرية على الرجال، ومنه يتضح لنا ان افراد المجتمع محافظون ومتمسكين بقيمهم ومبادئهم.
- ان موقف المجتمع حاسم حول كون ان الحياة الحديثة لا تتطلب عمل المرأة وكفاءتها في القطاع العسكري. وبعبارة أخرى ان معارضة عمل المرأة في القطاع العسكري لا تتغير بتغير الزمان وان المجتمع لديه موقف ثابت حول هذا.
- غالبية المجتمع يوافق على ان عمل المرأة فيي القطاع العسكري يؤثر على شخصيتها وانوثتها، ويمكن القول انه من طبيعي ان يؤثر على جسدها وانوثتها بإعتباره مجال خاص بالرجال وطبيعته تتلاءم مع طبيعة ذكورية ولا تتلائم مع جسد وانوثة المرأة التي بطبيعتها اللطيفة.
- ان النسبة الغالبة التي ترى ان الأسباب التي دفعت المرأة للعمل في القطاع العسكري والأمني هو للمساواة مع الرجل وهذا راجع الى ان المرأة وبفضل القوانين والمواثيق التي تكرس المساواة المطلقة بين الرجال والنساء في جميع المجالات ما منحها الحق في دخولها واقتحمها جميع المجالات حتى التي كانت سابقا حكرا على الرجال فقط ومنها القطاع العسكري والأمني.
- ان هناك نوع من تقارب في الإجابات المبحوثين وهذا تقارب يدل على تعدد توجهات داخل المجتمع حول شرف وعفة المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني، من ممكن ذلك بسبب عدم حكمهم مسبقة عليها، دون معرفة طريقة تعملها مع طبيعة عملها في القطاع العسكري والأمني.

ثامنا: النتائج العامة للدراسة.

وبصفة عامة فإن الدراسة تمخضت على جملة من النتائج هي:

1. ان التمثلات التي يحملها افراد المجتمع حول المرأة العاملة يتحكم فيها العامل الجنس، بحيث ان التمثلات التي يحملها جنس الذكور يغلب عليها طابع المعارضة، لعكس الاناث اللواتي تحيزن نوعا ما نحو المرأة.

2. كما اشارت الدراسة على تراجع التقسيم التقليدي الذي كان يميز بين أعمال الرجال وأعمال النساء، بحيث أصبحت المرأة تعمل خارج المنزل، والرجل اصبح يقوم بالأعمال المنزلية.
3. وبينت الدراسة على ان المرأة العاملة أخرت السن زواج وسببت في ارتفاع النسب العنوسة والطلاق وقللت في عدد انجابها للأطفال في الاسرة وتخلت عن رضاعة الطبيعية.
4. وان المؤسسات التعليمية الغت تقسيم الأدوار بين الذكور والاناث، وان الغالبية افراد المجتمع يوافقون على توفير تعليم وتكوين الخاص بالذكور واخر خاص بالإناث مراعة للفروق الجنس وميولات وادراكات...وغيرها.
5. كما أوضحت ان افراد المجتمع يعارضون القيام المرأة بتولي مناصب القيادية والسياسية وحتى القضائية، ويفضلون ان يكون قائد عليهم ذكرا وليس انثى، لكون المرأة ليس لها القدرة والكفاءة للقيام بأدوار قيادية مثل الرجل.
6. وان المجتمع غير موافق لعمل المرأة في المهن العضلية والشاقة وختلاط بين الرجال والنساء في هذا الميدان. وهذا النوع لا يتوافق مع دورها كزوجة والام.
7. ويرى المجتمع ان عمل المرأة في الاعمال العضلية والشاقة يؤثر على انوثتها وجسدها، ويعارضون على ممارسة النساء رياضة كمال الأجساد والانتشار المحلات الخاصة بذلك.
8. كما أوضحت الدراسة على ان الحياة الحديثة لا تتطلب كفاءة والعمل المرأة في القطاع العسكري والمجتمع لا يوافق على عمل المرأة في هذا القطاع، وان تكون قائدة عسكرية على الرجال.
9. والمجتمع يرى ان المرأة العاملة في القطاع العسكري غير قادرة على ممارسة دورها الاسري بشكل طبيعي، والأسباب التي دفعتها للعمل في هذا النوع من القطاع هو للمساواة مع الرجل.

_صعوبات الدراسة.

ما من باحث في المجال العلمي السوسيولوجي الا وتواجهه او تعترضه مجموعة من الصعوبات التي قد تعيق مساره في الكشف عن جوانب الظاهرة المدروسة او تحقيق اهداف بحثه، اذ لا يخلو أي بحث او دراسة علمية من الصعوبات، ومن جملة الصعوبات التي واجهتنا اثناء قيامنا بهذه الدراسة تمثلت في:

- صعوبة إيجاد المراجع التي تناولت موضوع الأدوار الجنسانية، على حدود اطلاعي.
- وجدنا صعوبة في فهم أبعاد الظاهرة المدروسة نظرا لحداثة الموضوع، إذ تعتبر هذه الدراسة هي أولى من نوعها على حد علمي.
- وجدنا بعض صعوبة في التوزيع الاستمارات، وعدم استرجاع بعضها، وبعض منها لا يحتوي على إجابات عن جميع البنود او وجود بعض إجابات مبهمة مما استدعى الغاءها.

خاتمة

خاتمة:

لقد اتاحت لنا الدراسة تفسير ظاهرة في غاية الأهمية كونها تمس الأدوار داخل المجتمع وتمس المرأة بالدرجة أولى، وكون عمل هذه الأخيرة خارج المنزل واشتياحها الأدوار والاعمال كانت سابقا حكرا على الرجال فقط، أصبحت من الظواهر المنتشرة مؤخرا نتيجة تشجيع الدولي والعالمي والمحلي، يسع لتكريس وتطبيق المساواة المطلقة بين الذكور والاناث وإلغاء الأدوار الجنسانية بينهما، اذ أضح المجتمع في حالة من الصراع الأدوار واحيانا في غموضها، الذي ترتب عليه العديد من ظواهر جديدة ومستجدة ومستفحلة في المجتمع منها مثلا: انحصار الدور التقليدي للأسرة، وتقلص مهمة التنشئة الاجتماعية داخلها، بالإضافة الى الغاء العمل المنزلي، وكذا تأخير سن الزواج، وقلة الانجاب، وارتفاع معدلات الطلاق، بإضافة الى ارتفاع النسب التحرش الجنسي نتيجة اختلاط النساء والرجال في ميدان العمل.

ان ما توصلنا اليه من نتائج اثناء قيامنا بالدراسة، كان نتيجة لتحليل والتفسير والتعمق في التمثلات والتصورات والاتجاهات التي يحملها افراد المجتمع نحو المرأة العاملة في ظل الغاء الأدوار الجنسانية.

قائمة المراجع:

1- المعاجم والقواميس:

- ابن منظور: **لسان العرب, مادة الجنس**، طبعة دار صادرة, بيروت (1997)_ص471.
- أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، مكتبة لبنان–بيروت، (1993) _ص395.
- إبراهيم مصطفى، وآخرون: **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، (1972)،ص302.
- بولوس موترد: **المنجد في اللغة و الإعلام**، دار المشرق، بيروت، (1973)، ص 746.

2- الكتب بالعربية:

1. أحمد خليل: **المرأة العربية وقضايا التغير**، بيروت: دار الطباعة الجديدة، بيروت (1982) ص39.
2. احمد أبو زيد: **البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع**، ج1، المفهومات، الهيئة المصرية للكتاب، ط8، مصر (1982) ص:111.
3. إحسان محمد حسن: **موسوعة علم الاجتماع**، الدار العربية للموسوعات، ط1، بيروت، (1999)، ص289.
4. أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، مكتبة لبنان–بيروت، (1993) _ص395.
5. السباعي، خلود: **الجسد الأنثوي وهوية الجندر**، جداول للنشر والتوزيع، لبنان (2011) ص267.
6. اليونيفم: **الكاشف في الجندر والتنمية** ، ط3، مكتب غرب أسيا، عمان . الأردن(1999) _ص 8.
7. بيضون عزة: **الشباب الجامعي في لبنان: الهويات والاتجاهات الجندرية**، (الثوابت والمتحولات) المستقبل العرب (2004) ص30_41.
8. رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، عمان دار دجلة (2008)، ص 21.
9. جمال معتوق :**منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1 ،(2013)، ص.100.

10. جون سكوت: **المفاهيم الأساسيّة في علم الاجتماع**، تر: محمد عثمان، الشبكة العربيّة للأبحاث والنّشر ط ،10بيروت، لبنان (2009) ص123.
11. فرج محمد سعيد: **البناء الاجتماعي والشخصية** مصر دار المعرفة الجامعية(1998)_ص 308.
12. عقيل حسين عقيل :**فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي لمنشر و التوزيع، مصر، ط1، (1999)، ص.149.
13. عبد الرحمن بن عبد الله الواصل: **البحث العلمي خطواته ومراحله اساليبه و مناهجه أدواته و وسائله اصول كتابته،** (1999)، ص26.
14. كاميليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان (1984) ص89.
15. ميشال فوكو: **تاريخ الجنسانية ,استعمال الذات**، ترجمة جورج ابي صالح ,بيروت ,مركز الانماء القومي 1991_ص7.
منال هلال مزاهرة: **نظريات الاتصال** ، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، ط1 ،عمان ،(2012)، ص161.
16. موريس أنجرس: " **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، دار القصبة الجزائر، سنة ،2004، ص:461.
17. معن خليل العمر: **علم اجتماع الأسرة**، دار الشروق للنشر، الأردن (2002) ص170.
18. محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية (1997) _ص 390-393.
19. محي الدين محمد مسعد، كيفية: **كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات**، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، (2000)، ص 29.

3- الأطروحات والرسائل الجامعية:

- الصادق عثمان: " **المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار**"(دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير بالمؤسسة الاستشفائية برقان ولاية ادرار) قسم علوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر_بسكرة (الجزائر) السنة (2014).
- هدى محمد السبيعي :**المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العامة في بيئة العمل المختلطة**، ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، (2010).

- لحسن عبد الرحمان: **"المرأة العاملة المتزوجة الإطار وتقسيم العمل المنزلي بين الزوجين"**، (دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالعين الصفراء) كلية العلوم الاجتماعية، بجامعة وهران سنة(2010).
- مسفر بن علي القحطاني: أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، المملكة العربية السعودية. قدم هذه الورقة في المؤتمر الدولي الثالث لمركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق المنعقد ببروكسيل، بلجيكا في 14-15 مارس 2015.

مواثيق ودساتير قانونية:

- جبهة التحرير الوطني، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، **الدستور**، (1963).
- مرفق قراءة لساما عويضة حول الجندر: **حقيبة تدريبية حول إدماج قضايا الجندر في التنمية والتخطيط**، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، مكتب، لبنان.
- كاميليا حلمي: **مصطلحات الواردة في الوثائق الدولية للمرأة**، اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل، جامعة الأردنية، عمان(2013).

4ـ المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

piaget, représentation du monde et jugement morale chez l'enfant.

[1] Manuel Genre du PNUD, Les outils d'intégration de l'approche Genre, Genre : définition et concept, p5, http://www.pnud-org.ma/pdf,Manuel ISAG. Pdf

5_المواقع الالكترونية:

- طلال البجيدي: **ملخص نظرية الدور**، منتدى بوابة علم الاجتماع، **www.b-sociology.com**.
- موقع ولاية ورقلة، ويكيبيديا ar.m.wikipedia.org
- قراءة عامة لمدينة ورقلة، دراسة مناخية وعمرانية واقتصادية واجتماعية لمدينة ورقلة، ص82 thesis.univ-biskra.dz.

الملاحق

جـــامعة قـاصدي مربـاح _ورقلة
كلية العلوم الإنسـانية والاجتمـاعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
تخصص علم الاجتماع التربوي

استمارة رقم: .....

يوم: .... /..../2023

المكان: .....

استمارة استبيان

مذكرة بعنوان

إلغاء الأدوار الجنسانية وعلاقته بتمثلات المجتمع للمـرأة العاملة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم الاجتماع التربية

من إعداد الطالبة

الوازن صبرين

الأستاذ المشرف

د/ بن حدوش عيسى

السنة الجامعية :2023/2022

أخي، أختي، ...

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص علم الاجتماع التربوي، بعنوان: **(الغاء الإدوار الجنسانية وعلاقته بتمثلات المجتمع للمرأة العاملة).**

فإننا نلتمس منكم المساعدة في انجاز هذا العمل العلمي، وذلك بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه استمارة بكل دقة وموضوعية. وارجو منكم وضع هذه علامة (x) في الخانة المناسبة او اختيار الإجابة التي تناسب ظروفكم، او كتابة الإجابة المطلوبة في الفراغات المخصصة لذلك.

ونحيطكم علما ان البيانات والمعلومات التي تصرحون بها تبقى سرية ومحفوظة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **السن:** ☐
2. **الجنس:** ذكر ☐ انثى ☐
3. **المستوى التعليمي:** دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
4. **الحالة العائلية:** اعزب(ة) ☐ متزوج(ة) ☐ أرمل(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ منفصل(ة) ☐
5. **الحالة المهنية:** بطال(ة) ☐ عامل(ة) ☐ ماكثة بالمنزل ☐ متقاعد(ة) ☐
6. **الموطن الأصلي:** ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐
7. **طبيعة المسكن:** شقة في عمارة ☐ ملك خاص ☐ فيلا خاصة ☐ سكن هش ☐ كوخ ☐

المحور الثاني: الغاء الأدوار الجنسانية الاسرية والزواجية

8. **ما هو موقفك من عمل المرأة خارج المنزل؟** مؤيد ☐ محايد ☐ معارض ☐
9. **هل ترى ان المرأة العاملة قادرة على التوفيق بين العمل المنزلي والعمل خارج البيت؟**
   قادرة ☐ أحيانا ☐ غير قادرة ☐
10. **ما رأيك في قيام الزوج بالأعمال المنزلية؟** مؤيد ☐ محايد ☐ معارض ☐
11. **هل تعتقد ان عمل المرأة المأجور يؤدي الى تحسين المستوى المعيشي للأسرة؟** نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐
12. **لماذا ترفض المرأة العاملة الزواج مبكرا؟** .....
    .....
13. **حسب رأيك، ماهي طبيعة المرأة التي يفضلها الشباب للزواج؟**
    المرأة العاملة ☐ المرأة العاملة المتعلمة ☐ المرأة الماكثة في البيت ☐ المرأة الماكثة في البيت المتعلمة ☐
    أخرى تذكر: .....
14. **هل ترى ان عمل المرأة تسبب في ارتفاع نسبة العنوسة عند النساء؟**
    موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐
15. **ما رأيك في اشتراط المرأة العمل خارج المنزل في عقد الزواج؟** من حقها ☐ شأن شخصي ☐ امر مرفوض ☐ خروج عن العادات والتقاليد ☐ أخرى تذكر.....

16. **هل تعتقد ان المرأة العاملة (المكتفية ماديا)أكثر طلبا للطلاق من المرأة غير العاملة؟**

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

17. **هل تعتقد ان المرأة العاملة قلصت من انجابها عدد الأطفال في الاسرة؟**

مؤيد ☐ محايد ☐ معارض ☐

18. **هل تعتقد ان الزوج ليس من حقه التدخل في الوظيفة الإنجابية لزوجته العاملة؟**

مؤيد ☐ محايد ☐ معارض ☐

19. **هل تعتقد ان من حق المرأة العاملة الإجهاض في حالة حمل غير المرغوب فيه؟**

مؤيد ☐ محايد ☐ معارض ☐

20. **حسب رأيك، لماذا لا تقوم اغلب الأمهات العاملات بالرضاعة الطبيعية؟** .....

.....

21. **ما رأيك في الام التي تودع (تترك) ابنها عند الغير وتغادر من اجل الالتحاق بالعمل؟**

التخلي عن دور الامومة ☐ فاقدة للأحاسيس والعواطف الإنسانية ☐

من حقها ان تعمل من اجل مصلحة الطفل ☐ من اجل تحقيق ذاتها ومصالحها ☐ أخرى تذكر .....

22. **هل ترى ان عمل المرأة خارج المنزل يؤدي الى تأزم وتفكك العلاقات الاسرية؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

23. **هل ممارسة المرأة العمل خارج البيت يلغي سلطة الرجل في الاسرة؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

24. **ما موقفك من الرجل الذي يفرض على زوجته العمل خارج المنزل؟**

فاقد رجولة ☐ فاقد سلطة ☐ متحضر ☐ محترم ☐ أخرى تذكر .....

25. **هل تعتقد ان المؤسسات التعليمية ألغت تقسيم الأدوار في المجتمع بين الذكور والاناث؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

26. **هل توافق على توفير تعليم وتكوين خاص بالإناث واخر خاص بالذكور؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

27. **هل ترى ان الاسرة تخلت عن وظيفتها في تنشئة الافراد للقيام بأدوار ذكورية وأخرى انثوية؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

المحور الثالث: الأدوار القيادية والسياسية والقضائية

28. **في رأيك، لماذا تشجع الدولة خروج المرأة للعمل في مجالات خاصة بالذكور؟** .....

.....

29. **هل ترى انه من الطبيعي ان تتولى المرأة مناصب قيادية(رئيسة دولة، مديرة، وزيرة، والية، رئيسة بلدية) في مجتمع ذكوري؟**

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐ معارض بشدة ☐

30. **هل ترى ان المرأة لها القدرة والكفاءة على القيام بأدوار قيادية مثل الرجل؟** نعم ☐ لا ☐

31. **هل تفضل ان يكون قائدك (مديرك، مشرفك، مسؤولك...) ذكرا، او انثى؟**

ذكر ☐ انثى ☐ غير مهم ☐

32. **هل توافق على ترشح النساء للانتخابات لتولي مناصب قيادية بدلا من الرجال؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

33. **هل توافق على ان تكون المرأة قاضية؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابة بـ (نعم)، ما هو موقف الدين من تولي المرأة منصب القاضية؟

يجوز ☐ لا يجوز ☐ لا ادري ☐

المحور الرابع: الأدوار المرتبطة بالأعمال العضلية والشاقة

34. **هل توافق على ان تتولى المرأة أدوار ومهن عضلية وشاقة مثل (النجارة، الحدادة، الميكانيك، عاملة في ورشة بناء...)؟** موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

إذا كانت الإجابة بـ (غير موافق)، ماهي الأسباب التي تمنعها من ذلك؟

طبيعة جسدها ☐ نظرة المجتمع ☐ بسبب انوثتها ☐ ليست من اختصاصها ☐

للمحافظة على شخصيتها وهويتها ☐ أخرى تذكر.....

35. **ما رأيك، في اختلاط النساء والرجال في ميدان العمل الشاق والعضلي؟**

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

36. **ما رأيك، في قيام المرأة بمهن واعمال خدماتية عمومية (عاملة في مقهى، عاملة في مطعم، عاملة في محل تجاري...)؟** موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

37. **كيف تنظر الى ظاهرة استغلال وانتشار النساء في مهن وادوار غير أخلاقية (الدعارة، الاغراء، التسول، الجريمة....)** حرية المرأة ومسؤوليتها ☐ تشجيع وتأييد السلطة ☐ الفساد الأخلاقي للمجتمع ☐

التأثر بثقافة المجتمعات الغربية ☐ التأثر بوسائل الاعلام ☐ أخرى تذكر .....

38. **هل توافق على ان يقوم الرجال بعملية الحلاقة والتجميل للنساء، او تقوم النساء بعملية الحلاقة والتجميل للرجال؟** موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

39. **ما رأيك، في ممارسة النساء رياضة كمال الأجسام والانتشار الواسع للمحلات الخاصة بذلك؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

40. **هل تتوافق ممارسة النساء للأعمال العضلية والشاقة مع دورها كزوجة وأم؟**

تتوافق ☐ محايد ☐ لا تتوافق ☐

41. **هل توافق على فحص وعلاج النساء من طرف طبيب ذكر؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

42. **ما هو موقفك من المرأة التي تقوم بالأعمال العضلية والشاقة؟**

شأن شخصي ☐ مسترجلة ☐ طموحة ☐ مغرورة ☐ المساواة ☐ اثبات الذات ☐

فاقدة للأمومة ☐ أخرى تذكر.....

43. **هل ترى ان عمل المرأة في الاعمال العضلية والشاقة يؤثر على انوثتها وجسدها؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

المحور الخامس: الأدوار العسكرية والأمنية

44. **هل توافق على عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني (جندية، شرطية، دركية، جمركية، الحماية المدنية)؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

إذا كانت الإجابة بـ (معارض)، لماذا؟ خروج عن العادات والتقاليد ☐ خروج عن القيم ☐

نظرة المجتمع(عيب) ☐ قناعة شخصية ☐ المرأة عرضة للخطر ☐ أخرى تذكر .....

45. **ماهي نظرتك للمرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني؟** احترام ☐ دونية ☐ استغراب ☐

رفض ☐ لا ادري ☐ أخرى تذكر.....

46. **حسب رأيك، هل يقبل الشباب على الزواج من المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني؟**

نعم ☐ احيانا ☐ لا ☐

47. **هل ترى ان المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني قادرة على أداء دورها الاسري بشكل طبيعي؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

48. **هل توافق على ان تكون المرأة قائدة عسكرية على الرجال؟** موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

49. **هل ترى ان الحياة الحديثة تتطلب عمل المرأة وكفاءتها في القطاع العسكري والأمني؟** نعم ☐ لا ☐

50. **هل ترى ان عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني يؤثر على شخصيتها وانوثتها؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

51. **في رأيك، ماهي الأسباب التي دفعت المرأة للعمل في القطاع العسكري والأمني؟**

لأثبات الذات ☐ حصول على منصب عمل ☐ مساواة مع الرجل ☐ بسبب ظروفها الاقتصادية ☐

متطلبات الحياة الحديثة ☐ أخرى تذكر.....

52. **في رأيك، هل تستطيع المرأة العاملة في القطاع العسكري والأمني ان تحافظ على شرفها وعفتها؟**

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الموسومة بـ "الغاء الأدوار الجنسانية وعلاقتها بتمثلات المجتمع للمرأة العاملة"، إلى معرفة طبيعة العلاقة بين خروج الغاء الأدوار الجنسانية وخروج المرأة للعمل من خلال معرفة مواقف واتجاهات المجتمع من خروج المرأة للعمل في ظل الغاء الأدوار الجنسانية. وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيس التالي: **ما طبيعة العلاقة بين الغاء الأدوار الجنسانية وتمثلات المجتمع للمرأة العاملة؟**

ويتفرع عن التساؤل السابق مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن صياغتها في العبارات الاستفهامية التالية:

1_كيف يتمثل المجتمع طبيعة العلاقة بين الغاء الادوار الزواجية والاسرية وخروج المرأة للعمل؟

2_كيف يتمثل المجتمع طبيعة العلاقة بين قيام المرأة بأدوار قيادية وسياسية وقضائية وخروجها للعمل؟

3_كيف يتمثل المجتمع طبيعة العلاقة بين قيام المرأة بأعمال عضلية وشاقة وخروجها للعمل؟

4_كيف يتمثل المجتمع طبيعة العلاقة بين قيام المرأة بأدوار عسكرية وأمنية وخروجها للعمل؟

طبقت الدراسة على عينة حصصية من المجتمع قدرها سبعون (70) مبحوثا في حي "بني ثور" بمدينة ورقلة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لكونه يتلاءم مع موضوع الدراسة، واعتمدت على أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعطيات والمعلومات، واستخدمت اسلوب التحليل الكمي الذي يعتمد على نظام الإحصاSPSS ، وأسلوب التحليل الكيفي المعتمد على منظومة فكرية وعلمية ومنهجية لفهم طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ما يلي:

- ان التمثلات التي يحملها افراد المجتمع حول المرأة العاملة يتحكم فيها عامل الجنس، بحيث ان التمثلات التي يحملها جنس الذكور يغلب عليها طابع المعارضة، عكس الاناث اللواتي تحيزن نحو عمل المرأة.
- تراجع التقسيم التقليدي للأدوار الذي كان يميز بين أعمال الرجال وأعمال النساء وتكريس الغاء الأدوار الجنسانية، بحيث أصبحت المرأة تعمل خارج المنزل، والرجل اصبح يقوم بالأعمال المنزلية.
- يعارض المجتمع قيام المرأة بتولي مناصب قيادية وسياسية وحتى قضائية، ويفضل ان يكون القائد ذكرا وليس انثى، لكون المرأة ليس لها القدرة والكفاءة للقيام بأدوار قيادية مثل الرجل.
- يرفض المجتمع عمل المرأة في القطاع العسكري والأمني، او ان تكون قائدة عسكرية على الرجال.

الكلمات المفتاحية : الادوار– الأدوار الجنسانية– التمثلات الاجتماعية – المرأة العاملة.

Study summary:

The current study, entitled “The abolition of gender roles and their relationship to society’s representations of working women,” aims to know the nature of the relationship between the abolition of gender roles and women going out to work by knowing society’s attitudes and trends towards women going out to work in light of the abolition of gender roles. The study started from the following main question: What is the nature of the relationship between the abolition of gender roles and society’s representations of working women?

The previous question branches out from a group of sub-questions that can be formulated in the following interrogative phrases:

1_How does society represent the nature of the relationship between the abolition of marital and family roles and women going out to work?

2_How does society represent the nature of the relationship between women assuming leadership, political and judicial roles and their going out to work?

3_How does society represent the nature of the relationship between a woman performing muscular and hard work and her going out to work?

4_How does society represent the nature of the relationship between women performing military and security roles and going out to work?

The study was applied to a quota sample of society amounting to seventy (70) respondents in the “Bani Thawr” neighborhood in the city of Ouargla. It used the descriptive analytical and correlational method because it is compatible with the subject of the study. It relied on the questionnaire form tool to collect data, data and information, and used the quantitative analysis method that relies on The SPSS statistical system, and the qualitative analysis method based on an intellectual, scientific and methodological system to understand the nature of the relationship between the two variables of the study.

The study reached a set of results, the most important of which are the following:

- The representations held by members of society about working women are controlled by the gender factor, such that the representations held by males are predominantly oppositional, unlike females who are biased towards women’s work.
- The traditional division of roles that distinguished between men’s work and women’s work declined, and the abolition of gender roles was established, so that women began to work outside the home, and men began to perform household chores.
- Society opposes women assuming leadership, political, and even judicial positions, and it is preferable for the leader to be male, not female, because women do not have the ability and competence to assume leadership roles like men.
- Society refuses women to work in the military and security sector, or to be military commanders over men.

Keywords: roles - gender roles - social representations - working women.